شيحان

٣٢ صفحة — ١٠٠ فلس

أسبوعية محلية | تصدر عن مؤسسة فريد للنشر

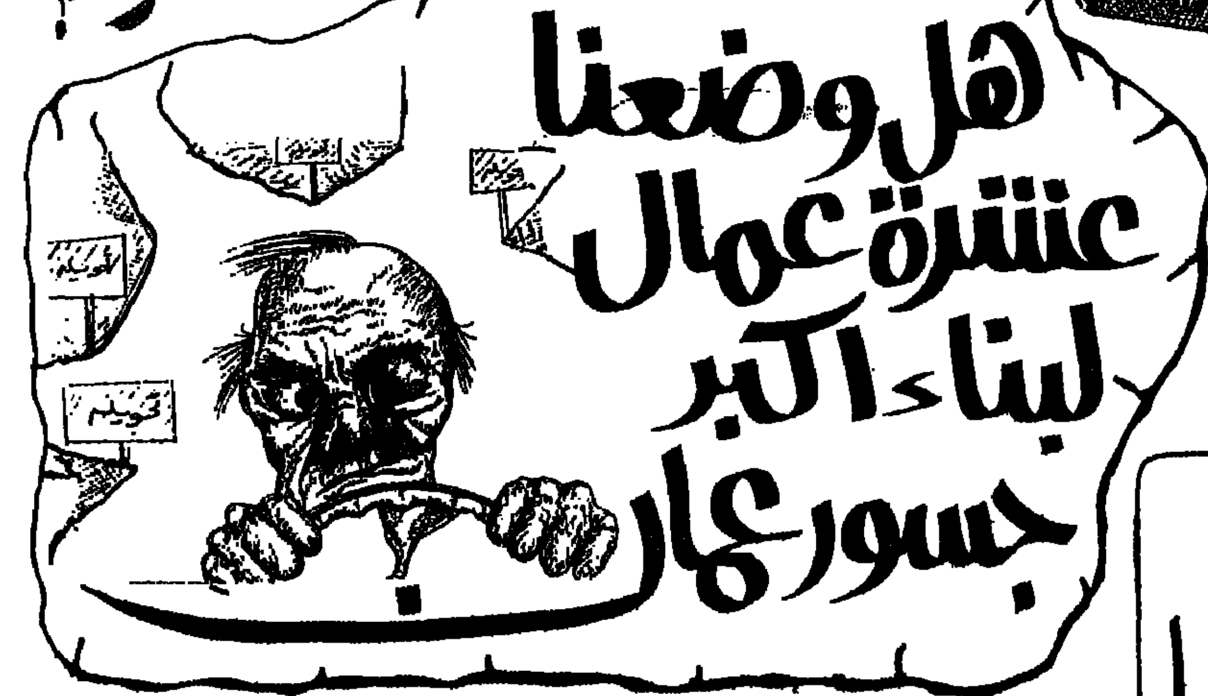
في السلط تخرج خمسة رؤساء وزارات من مدرسة واحدة

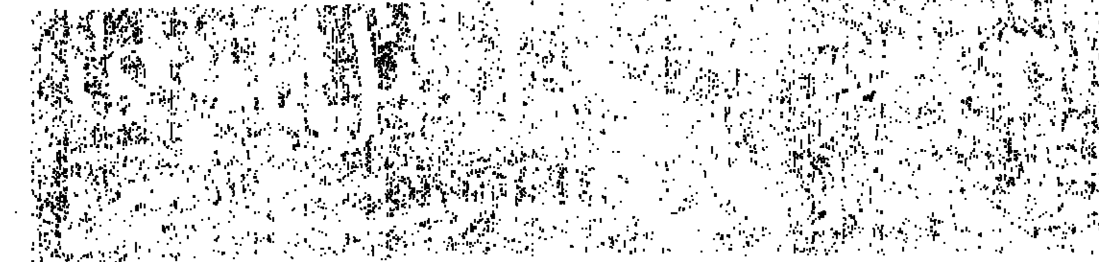


الحسين: القضية الفلسطينية محور اهتمامنا..

من الجاني الذي حولها من يتيمة إلى منحرفة؟







هل وضعنا عشرة عمال لبناء اكبر جسور عمان



الراهب دوبج يعيش بالماء فقط

اسعار الكتب التعليمية: نار.. يا عزيزي.. نار..

الأردن — السنة الثانية — العدد ٦٢ — ٩ تشرين ثاني — ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٥

SHIHAN - JORDAN - No.62 9 Nov. - 15 Nov. 1985



د. رياض الحروب

أقيم في عمان قبل اسابيع دورة للمصارعة العالمية استمرت حوالي اسبوعين على استاد عمان الدولي، وقد حققت هذه الدورة اقبالا جماهيريا كبيرا ونجاحا مميزا، وقد جاء هذا الجمهور العريض وفي ذهنه صورا وتصورا للمصارعة الامريكية، والاوروبية التي يشاهدها على شاشة التلفزيون والتي تشده الى هذا العالم الغريب من الرياضة، ولم يكن يتوقع ان يفاجأ بأن المصارعة التي جرت في عمان كانت عبارة عن تمارين رياضية لا اكثر. وهي ان يشاهد الجمهور فن الحركات الرياضية في هذه المصارعة فقط دون ان يكون هنالك مصارعة حقيقية، وقد انهالت علينا في شيحان الكثير من الاتصالات الهاتفية التي تسأل عن مصداقية هذه الدورة، وقد ذهبت شخصيا وشاهدت جانبا من هذه المباريات وتأكدت فعلا من انها عبارة عن حركات تمثيلية لاتقنع المشاهد اطلاقا، فأنت تشاهد بعض المصارعين يقع على الارض ويصرخ دون ان يمسه الاخر وتلاحظ البعض يقف كالتلميذ المهذب ويترك خصمه يضربه او يلف ساعده وهو يشاهد ذلك دون ان يبدي اي نوع من المقاومة. وقد أكد لي ذلك مشاهدتي لبرنامج الاسبوع الماضي من المصارعة التي تمت في عمان والذي عرض فيها لقطات من الدورة وقد استطاعت عدسة التلفزيون ان تقترب اكثر من عين المتفرج وبدا واضحا عدم وجود اي نوع من المقاومة العضلية التي تبدو على السواعد، والوجوه والتي يفترض ان نلاحظها او نميزها، وحتى الدماء التي نشاهدها ما هي الا نوع من الاغراء والاثارة التي تقدم من اجل اتمام عملية التمثيل والاخراج وجعل الجمهور يتفاعل ويتابع باهتمام هذا النوع من الرياضة.

ولكن يبدو ان ما تعودنا مشاهدته على شاشة التلفزيون من البرامج المعدة للمصارعة في امريكا تؤكد لنا ان فن الاخراج والتمثيل متقدم عندهم اكثر مما هو عندنا في عمان، وكنا نصدق كل ما نشاهده ونتحمس له، ولكن ما جرى في عمان وضع تحولا في رأي الجمهور الاردني وجعله يعيد النظر في مصداقية هذا النوع من الرياضة، وان هي ألهمت احد المتفرجين في استاد عمان الذي كان يقفز ويصرخ مع كل منظر يشاهد فيه أحد المصارعين وهو يطرح خصمه، إلا أنها لم تقنع الآلاف الذين كانوا جالسين، وهم يتابعون بهدوء مثل هذه المباراة.

قتل خطيبته بالسم..!

نشأة المدعو (ع) في احدى القرى الريفية، وترعرع في احضان الطبيعة بعيدا عن صخب المدينة، ومشاكلها. أما المدعوة (هـ) فقد كانت صغيرة السن لم يشتد عودها بعد، تلعب بين اترابها ثم تعود الى بيتها تساعد قدر استطاعتها والدتها العجوز في أعمال البيت، وكان المدعو (ع) يراها على الدوام بحكم الجوار ولا يعيرها اي انتباه، وبعد بضع سنوات انتقل المذكور الى المدينة حيث حصل على وظيفة بسيطة في احدى الدوائر الحكومية، وكان كلما سنحت له الفرصة يعود الى قريته للاطمئنان عن والديه واشقائه الصغار، وفي احدى زياراته شاهد المدعوة (هـ) ولشدّ ما فوجيء بهذا التغير الذي طرأ على تلك الصغيرة والتي بدت فتاة في كامل انوثتها، وتفحص ذلك الجمال الهادىء الرزين، واتخذ قرارا من فوره بأن يتقدم لخطبتها. فهي في اعتقاده الوحيدة التي يمكنها ان تربطه بالأرض التي أحبّها صغيرا منذ كان طفلا يحبو.

وفاتح والديه في رغبته بالزواج من المذكورة، وبعزمه على ان يتقدم لخطبتها، ووجد منهما كل تشجيع، وذهبت والدته كما هي العادة في زيارة لذوي المذكورة لاستمزاج رأيهم والوقوف على طلباتهم، وشروطهم لاعلان الخطوبة المنتظرة؟ وعادت الوالدة تحمل لولدها بشرى موافقة المذكورة وذويها دون اية شروط مسبقة، وما هي الا ايام معدودة حتى جرى عقد قرانهما في حفل هادىء بسيط، وفي جو من البهجة والسرور. ولما كان المدعو (ع) لا يملك المال الكافي لاتمام حفلة زفافه، فقد فضل الانتظار سنة اخرى لعله يتمكن خلالها من تدبير او توفير بعض الأموال التي تحقق غايته.

عاد المذكور الى مركز عمله وظل فكره مشغولا بخطيبته التي خلفها وراءه في القرية، فكان يعد الأيام بالدقائق والساعات، ويتحين الفرصة للعودة الى بيته او بيتها فالأمر سيّان، فقد كان يدخل دار خطيبته دون قيود.. يجلس، ويتحدث، ويأكل ويشرب، واحيانا ينام بل ان ذلك كان يسرهم ويبهجهم، فهذا دليل على ان الخطيب قد تعلق بخطيبته، واحبها ولم يعد يرغب بمفارقتها حتى لو كان ذلك الى بيت والديه او الى مركز عمله. وبسبب هذا الحب الذي ملك عليه جوانحه فقد سمح له اصهاره بالجلوس مع خطيبته على انفراد وبالاختلاء بها بعض الاحيان.. ومع تكرار اللقاءات والخلوات فقد لعب الشيطان لعبته، واخذ الخطيب يجامع خطيبته كالأزواج تماما، وكانت النتيجة الحتمية ان شعرت المذكورة بأعراض الحمل واعلمت زوج المستقبل بذلك، واحتار المذكور من أمره، ولم يهتد الى حل لمشكلته، وقلّب الأمر من جميع الوجوه وخشي الفضيحة المرتقبة، ثم قاده تفكيره الساذج الأرعن الى وسيلة اعتقد أن فيها خلاصه من ذلك الجنين، وأحضر في احدى زياراته كمية بسيطة من مادة «الفيلدول» وهي مادة شديدة الفتك، واختلى بخطيبته وطلب منها ان تشرب مع الشاي كمية بسيطة من المادة السامة التي كانت بحوزته فهي كفيلة بقتل الجنين فقط دون أن يمتد أثرها الى غير ذلك، ومن ثم غادر المذكور المنزل دون ان يدري ان النتيجة الحتمية لهذا الذي ظنه علاجا ستكون هي روح خطيبته قبل ان تكون روح ذلك الجنين القابع في احشائها، فما ان ادار المذكور ظهره حتى نفّذت المذكورة نصيحته وتناولت تلك المادة السامة، وبعد مضي ساعتين فقط اخذت المذكورة تتلوى من الألم، والزبد ينبعث من فمها، وقام ذووها بنقلها على الفور الى احدى المستشفيات ولم تجد معها جميع الاسعافات حيث لفظت انفاسها الأخيرة بعد ست ساعات بالتمام والكمال على تناولها كمية «الفيلدول» التي أحضرها الحبيب الغالي!!

وجاء في التقرير الطبي الذي نظمه الطبيب المختص بعد الوفاة مباشرة انه وجد المذكورة حاملا في شهرها السادس، كما افاد تقرير المختبر الجنائي ان الرائحة المنبعثة من الجثة كانت تشبه رائحة الثوم مما يستدل منه ان المغدورة قد تناولت مادة «الفيلدول» السامة. واكد التقرير ان تناول كمية بسيطة تقدر بـ ١سم٣ من هذه المادة كفيلة بتحقيق القتل او الموت.

ودارت الشكوك حول المدعو (ع)، فهو الشخص الوحيد الذي زار بيت المغدورة يوم الحادث. فالمغدورة وجدت حاملا في شهرها السادس، وليس لأحد آية مصلحة في مثل هذه الجريمة سوى المذكور الذي يعتقد انه سيتخلص من الجنين، ويتجنب بالتالي اي اثر للفضيحة.

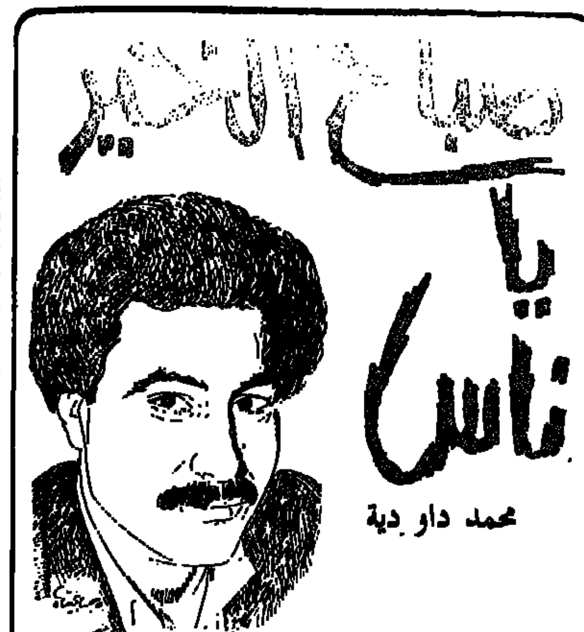
والقي القبض على المذكور واعترف اثناء التحقيق معه بأنه كثيرا ما كان يختلي بخطيبته خلوة الأزواج، ولكنه أنكر ان يكون قد احضر لها مادة الفيلدول لاسقاط الجنين، واتضح من مجريات التحقيق ان والد المغدورة كان على غير علم بالحالة التي آلت اليها ابنته، ولو كان يعلم حقيقة الأمر لاستطاع ان يتلافى هذه النتيجة المروعة ذلك ان ابنته معقود قرانها على المتهم، وكان بالامكان اتمام عملية الزواج دون داع لأية مراسيم او أسباب أخرى.

وقد حولت القضية بعد ذلك الى المحكمة المختصة وبعد جلسات عدة، وفي نهاية المحاكمة فقد طلب المدعي العام ادانة المتهم بتهمة القتل القصد خلافا لأحكام المادة ٣٢٦ من قانون العقوبات لسنة ١٩٦٠ وجاء في مرافعته: «لقد حاول المتهم تضليل محكمتكم والتنصل من جريمته النكراء، فهل يعقل ان يذهب المتهم الى بيت خطيبته ويجالس والديها ويحتسي معهما الشاي، ثم لا يرى خطيبته رغم وجودها في المنزل؟ ان المتهم يعترف بافادته التحقيقية ان الكلفة كانت مرفوعة بينه وبين اهل المغدورة وانهم كانوا يسمحون له بالانفراد بها ومجالستها دون رقيب، او حسيب، كانت جلساتهما تمتد ساعات طويلة اثناء الليل، فما الذي دعاه اذن الى الحضور يوم الحادث لوقت قصير للغاية ثم يغادر منزل خطيبته والغضب باد على وجهه على غير عادته؟ ثم كيف تفسر عدم حضور المتهم الى بيت خطيبته بعد ان علم بحادثة التسمم والاكتفاء بحضوره في اليوم التالي بعد ان فارقت الحياة؟

ان اي تصور لأن تكون المغدورة قد تخلصت من الجنين بالانتحار هو تصور بعيد عن منطق الأحداث فأي من الشهود الذين زاروا موقع الجريمة لم يعثروا على أي وعاء، او البوبة تحمل رائحة «الفيلدول»، وهذا يؤكد ان من احضر الكمية السامة مدار البحث قد أعاد الوعاء معه، وقد ثبت

البقية ص ١٨

صباح الخير يا ناس



محمد داودية

كيف تصعد السلم؟

السلم — يا هداك الله — هو مجموعة من الدرجات الخشبية، يصعدها الانسان واحدة فواحدة، ضمن تسلسل منطقي يعتمد على قدرة قدمك وعلى المسافة بين الدرجة والاخرى التي قد تتيح لك ان تصعد درجتين في ان واحد معا.

غير أننا الآن في زمن «الاسانسير» الذي ينقلك الى الذرى والى اخر الشوط بكبسة واحدة.

والسلم — يا رعاك الله — لا يهبط بك مرة واحدة بعكس الاسانسير، الذي يستخدمه العشاق الآن لتبادل القبل الطيارة، الا اذا تلقيت ضربة او طعنة من الخلف، عند ذاك فانك «تتدحرج» وربما نالتك رضوض وكسور وسحجات.

وانت مخير — اخي الانسان — بين «الصعود» بواسطة المصعد الكهربائي المكيف، او الصعود «السلالمي» الذي فيه لهاث وعرق وانقطاع نفس!

انت مخير جدا، ولا يذهبن بك الظن بعيدا، فتزين لنفسك انك مسير، او مجبر، انت هنا حر، فاختر لنفسك احدى الوسيلتين.

لقد صافحتك الحياة، كما انت الان، لكن هذا ليس ذريعة تكفي لتقول لنفسك ذات خلوة انك ابن بيئتك، وصنيع تربية والديك، فالفرصة سانحة دائما لتختبر نفسك وتكسر هذا الطوق الوهمي الذي يلذ لك ان تتصوره وان تحبس نفسك فيه.

تستطيع — ان اخترت راضيا مرضيا — ان «تتطرش» عن الذي يجب ان تقوله، او تفعله، في سبيل مرضاة رب العمل او ولي النعمة، تحت باب، «لن اقيم الدين في مالطا»، او تحت شعار «حط راسك بين الروس».

هي «فركة» ضمير صغيرة، ان انت مشيتها، فانك صاعد لا محالة، غير انك مدعو الى ان تلاحظ انها لن تكون المرة الاولى والاخيرة، وانك ستفتح ورشة «خطرشة» كبيرة على نفسك، تبيع فيها قطعة من الضمير ثم تبيعه «مشايلة» فالضمير لا يباع بالقطاعي ابدا.

وتستطيع — يا هداك الله — ان «تدقر» وان تداقر فيما تراه صوابا وفيما تراه حقا، وعند ذاك فانك «هاو» الى القرار، حيث تجري «تلبيك» وتشحيمك وتزييتك لتخرج لامعا براقا ملسا ليس فيك «نتوء» واحد يخدش او يجرح او يمنع المركب من الانطلاق.

ولأن الذين يدقرون «قلة» فانهم — وهذا مهم — يستثيرون اعجابنا ويستفزون فينا الميل لتقليدهم والاحتذاء بهم. نحب نهجهم، ونود لو نكون هم، في احيان عديدة، وفي مواقف كثيرة، غير أننا «نفرمل» عندما تذهب «السكرة» ونرى الى اي نهاية ينتهون.

وللعلم فليس الذي يحدث هو ان الملاينة لا تكون في المسائل الصغيرة فقط، او ان المداقرة تكون في المسائل الكبيرة فقط.

فالذي «لايدقر» عندما يرى من يقطع شجرة زينة في الشارع، لن يدقر وهو يرى جريمة قتل ترتكب، فيستمر في سيره خشية ان يتورط في المخافر والمحاكم وردود فعل الجاني..

والذي «يلاين» في تمرير كذبة صغيرة من طفله او من رئيسه في العمل، يلاين ايضا عندما يتعلق الأمر بما هو اكبر، من حدود المنزل حتى حدود الوطن.

تعرف ان رئيسك او ولي نعمتك، يريدك «مكيفا» تعرف «الاتكيت» و «الأصول».

وهو يريدك داجنا حتى الانحناء، او الانبطاح وبغير ذلك فانت «مشاكس» و«عبيط»، وهذه صفات لا نرجو ان تعتقد عزيزي الانسان انها ستظل حبيسة في صدر المسؤول، هذه «السجايا» ستنعكس على تقريرك السنوي، وستنعكس على علاواتك السنوية، او ترقياتك الوظيفية، فعداد هذا السيد لا يترك شاردة او واردة الا واحصاها عليك، وسجلها لك او ضدك.

وانت بعد ذلك وقبل ذلك ومع ذلك، مخير لا مسير، انت موقف، فأي السبل تختار، واي الوسائل تعتمد للصعود او الهبوط؟

الأردن في اسبوع

المملكة تحتفل بالقائد
يوبيل الحسين.. ربيع عطاء متجدد.

●● تشهد المملكة هذه الأيام استعدادات كاملة للاحتفال باليوبيل الذهبي لعيد جلالة الملك الحسين في جميع انحائها، وفي اطار هذه المناسبة عقدت عدة لقاءات واجتماعات لبحث الترتيبات الخاصة بهذه المناسبة وكان منها اجتماع الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة لاقامة بازارا خيريا تحت رعاية جلالة الملكة نور.

كما جاء ضمن احتفالات المملكة استعداد صويلح للاحتفال بتشكيل لجنة فنية للاشراف على المسيرة وايضا سيتم افتتاح عدة مشاريع احتفاء بهذه المناسبة بوضع حجر الاساس لحديقة اليوبيل وحجر الاساس لجسر المشاة واقامة معرضا لكتاب الطفل والمرأة باشراف الجمعية الخيرية الشركسية في قاعة مبنى الجمعية في صويلح بالاضافة الى اقامة بعض المعارض الاخرى مثل معرض الجمعية الخيرية الشيشانية للنساء ومعرض للأشغال واللوحات الزيتية، والزي الشعبي والبيئة، وستقوم فرقة صويلح للفنون الشعبية والمسرحية بتقديم بعض العروض.

اما احتفالات مأدبا فانها ستبدأ في الرابع عشر من الشهر الجاري وعلى مدى اسبوع حيث تستهل بمسيرة رسمية وشعبية تنطلق من دوار الشهيد وصفي التل باتجاه الشارع الرئيسي ويشارك في هذه المسيرة فعاليات رسمية وشعبية ومهنية وطلابية حاملة العلم الاردني وصور جلالة الملك تتقدمها موسيقات القوات المسلحة الاردنية وكوكبة من الفرسان، وفي اطار هذه الاحتفالات سيتم افتتاح العديد من المشروعات التنموية التي تشمل مشروع مياه بني حميدة ومدرسة ذيبان الثانوية للبنين ومشروعات مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها من المشروعات التنموية.

أما في معان فقد باشرت فرق الشباب الفنية والمدارس التي ستشارك في الحفل الفني المنوع والذي سيقام في موقع الاحتفالات الرئيسي في ساحة مديرية الزراعة بمدينة معان استعداداتها لاحياء هذا الحفل، هذا وقد قامت اللجنة المشكلة لهذه الغاية من اعضاء فرقة شباب معان الفنية المعروفة، والتي ستكون اول المشاركين في احياء هذا الحفل برفع البرنامج النهائي للجنة العليا لاحتفالات المحافظة بهذه المناسبة السعيدة.

وفي عجلون ستقوم فرق الكشافة وطلاب المدارس والمرشدات والمؤسسات الحكومية والقطاعات الشعبية والمجالس البلدية والقروية في اللواء بمسيرات شعبية بالاضافة الى مهرجان خطابي وسيتم افتتاح عدد من المشروعات التنموية في مناطق مختلفة من اللواء.

مجموعة صور لجلالة الملك الحسين بن طلال تشمل مراحل متتابعة من حياته

شيحان
أحباءنا

●● ما زالت شيحان الحلم تأخذ طريقها الى استكمال رسالتها الصحفية.. ما زالت فتية.. ترفض القناعات الزائفة.. قوية.. ترفض المنطق الملتوي.. واضحة.. لاترضى باقل من الحقيقة.

ويمكن القول بان الخطوات التي قطعتها شيحان حتى الان.. قد تحددت ان تكون غير ما هو كائن صحفيا ان لا تكون مجرد قصاصات ورق.. تتراكم عشوائيا بلا خطة مسبقة لتصبح جريدة.. وان لا تكون مجرد اعمدة جاهزة تطرح في كل المناسبات ولا تتأثر بالمناخات وعوامل التعرية.. وان لاتكون بطاقات مجاملة مفتعلة تزين صدور البعض وتخنق صدور الأغلبية.

شيحان.. المطبوعة الاسبوعية.. ما زالت في قمة الشباب والعطاء.. وهي تعد بان تقدم لكم قريبا بقية افراد الأسرة كتاب شيحان الشهري الذي يحوي مجموعة من اكثر الموضوعات جاذبية وفائدة ومتعة.. وشيحان اليومية.. و.. صدقوني.. شيحان المؤسسة الصحفية المتكاملة..!!

علمت شيحان

علمت شيحان من مصادر مطلعة في بنك الاسكان ان البنك سيقوم بتوقيع اتفاقية قرض طويل الاجل مع مجموعة من بيوت المال الغربية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

كما علمت ان قيمة هذا القرض تبلغ خمسة وعشرين مليون دولارا يتم تسديدها على فترة ثلاثين عاما.

والجدير بالذكر ان القرض سيخصص لتمويل مشاريع سكنية محلية للمواطنين ذوي الدخل المحدود بحيث لا يزيد متوسط دخل الاسرة المنتفعة من هذه المشاريع عن مائة وثمانين دينارا شهريا.

اضافة الى ذلك ان كلفة الوحدة السكنية الواحدة لا تزيد عن اثنتي عشر الف دينارا. كما سيستخدم جزء اخر من القرض في تمويل مشاريع التطوير الحضري الموجهة لفئات المواطنين الفقيرة في الاردن.

مستشار الأكاديمية العربية للنقل البحري في العقبة

عمان ـــ شيحان

يقوم السيد عبد الخالق صالح مستشار الاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية بزيارة مدينة العقبة يومي السبت والاحد ٩ و ١٠ــ ١١ــ ١٩٨٥ وسيتواجد في فندق الأكوامارينا كما سيقوم بزيارة لمدينة اربد يوم الثلاثاء ١٢ــ١١ــ١٩٨٥ وسيتواجد في مكاتب مؤسسة بغدادي هناك، وذلك لمقابلة طلاب الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بالاكاديمية وكذلك الضباط والمهندسين البحريين الراغبين في استكمال دراستهم العليا بالاكاديمية.

ريفكو.. تضيف حافزا جديدا لموفريها

ضمن برنامج التوفير الذي تنظمه المؤسسة المالية العقارية «ريفكو» وفي سبيل تشجيع المواطن الاردني والأسرة الأردنية، فقد قامت مؤخرا باعطاء حافزا جديدا للموفرين لديها هذا العام وللذين لا يقل مجموع الايداع لكل منهم عن مائتي دينار فرصة الفوز بشقة، اضافة للجوائز القيمة وجائزة مقدارها ٢٥٠٠ دينارا والتي يتم صرفها بشكل دوري بعية الهدايا.

ومن الجدير ذكره ان المؤسسة المالية العقارية «ريفكو» تعتبر من كبريات المؤسسات الوطنية الأردنية التي ساهمت ولا زالت تساهم في عملية البناء والتعمير.

وراء الحقيقة
الرأي العام

في منطقة الجسور:
• عشرة عمال في الموقع.. والخسائر تهدد المحلات التجارية..!!
• مطلوب رأي المسؤولين.

كتب: سعد السيلاوي

تسللت شيحان الى موقع العمل الخاص بالجسور الشهيرة في مثلث المدينة، وقد لاحظ المحرر بدهشة ان الذين يعملون في المشروع مع المهندسين لا يتجاوز عددهم عشرة اشخاص بينما تؤكد التقارير الرسمية ان المشروع سينجز خلال سنتين!!.

والغريب في الأمر ان الطريقة التي تعمل بها الشركة الهندية طريقة تقليدية.

ويقول بعض المطلعين ان الشركة من المحتمل ان تخسر مليون دينار وذلك لاختلاف الحصمة التي يجب ان تستعمل في المشروع!؟.

لأنها كانت تظن الحصمة عادية وتبين ان مثل هذه المشاريع بحاجة الى نوع خاص اكثر كلفة. اضافة الى ذلك كله فان معدل استهلاك الوقود قد تضاعف وهذا من شأنه ان يعود بخسائر مضاعفة على المواطن هذا من جانب.

اما الجانب الاخر من المشكلة فهو المحلات التجارية الواقعة في تلك المنطقة، التي تواجه خسائر فادحة قد تضطرها الى اغلاق ابوابها واعلان افلاسها. وللوقوف على حقيقة الأمور ولمعرفة مزيد من التفاصيل والأرقام

كانت لنا هذه اللقاءات مع بعض التجار المتضررين من هذه المشاريع:

●● السيد زهير قاقيش ـــ صاحب سوبر ماركت قال:

ـــ لقد انخفض معدل البيع عندي بعد اغلاق الطريق الى اكثر من ٧٠٪ بالاضافة الى ذلك لقد اضطررت الى طرد بعض الموظفين لعدم وجود حركة بيع وشراء وهذا يعني مزيدا من البطالة بين شبابنا.

فضلا عن ان المعلبات والمواد الغذائية التي تسبب الركود في انتهاء صلاحياتها وهذا يعني خسارة جديدة. ولقربي واطلاعي من منطقة المشروع فانني اجد العمال الذين يقومون بالعمل لا يتجاوز عددهم عشرة اشخاص اضافة الى ذلك فان عملهم لا يكون كما هو مطلوب ٢٤ ساعة بنظام شفتات بل ٨ ساعات وهذا نذير آخر بالخسارة.

واضاف السيد قاقيش بقوله: نحن الان بصدد اقامة دعوة قضائية على أمانة العاصمة نطالب فيها بتعويض الخسائر الناتجة عن تعطل الحركة التجارية.

●● السيد فيصل ابو حمدان صاحب محلات بيع مواد البناء قال:

ـــ من جراء هذا المشروع فانني اخسر يوميا ما يقارب ثلاثين دينارا اضافة الى ذلك ان ٦٠٪ من المواد الموجودة بالمحلات ستصاب بالتلف وتصبح غير صالحة للاستعمال خلال هذه الفترة.

اقول لك صدق والحديث للسيد فيصل، ان في نهاية المشروع ستصدر خسارتي باكثر من سبعين الف دينارا مما يعني اعلان افلاسي.

●● عادل عبد الكريم: موظف في صيدلية الروابدة، قال:

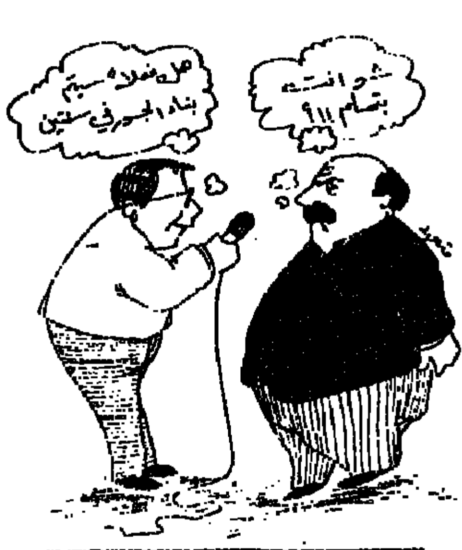
ـــ لقد هبطت حركة البيع والشراء في الصيدلية الى اكثر من النصف، من جهة اخرى لقد مضى على العمل حوالي شهر وحتى الان لا ارى شيئا محسوسا ولا انجازا يذكر وهذا يبشر بتضاعف المدة المقررة للانتهاء من المشروع. واضاف: لقد قامت المحلات التجارية بتقديم عريضة لأمانة العاصمة وحتى الان لم يتخذ اي اجراء يذكر.

●● رياض العبيدي ـــ صاحب مكتبة:

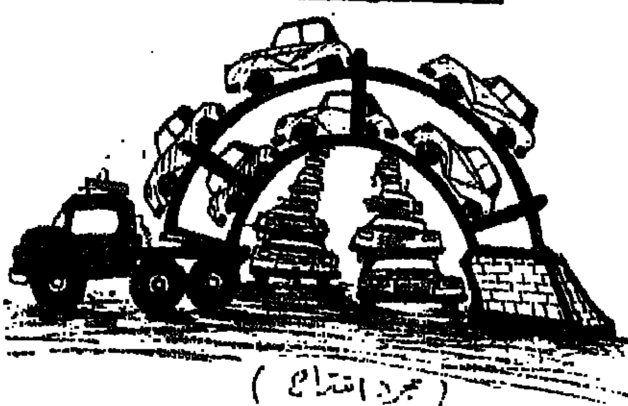
ـــ بعد اغلاق الطريق اصبح هناك ركود اقتصادي في حركة البيع والشراء ليس فقط في المكتبة بل في المنطقة ككل، وقد انخفض حجم المبيعات الى اكثر من النصف. ما نطلبه هو اعفاء المحلات من رسوم رخص المهن واللافتات، لقد قامت امانة العاصمة بمحاصرتنا من كافة الجهات وهذا يعني خسارتنا وبالتالي اعلان افلاسنا وربما تباع المحلات بالمزاد.

●● احمد درويش، صاحب محل بيع الاثاث:

ـــ ان مشروع امانة العاصمة سبب لي خسارة اكثر من ٥٠٪ وهذا يعني بعرف العامة (خراب بيت). برأيي ان المشروع يجب ان يعطى لشركة عالمية عن طريق شركة محلية بدلا من الشركة الهندية التي تعمل كالسلحفاة اضافة للخسارة الواقعة علينا جميعا وهذا راجع لأنهم ارادوا تخفيض التكلفة.







(مجرد اقتراح)

وقفة

ألن ترعووا؟؟

عندما يجأر البعض بالشكوى، وتتدفق الكلمات من افواههم ملتهبة اثخنتها الجراح، يسيطر على النفس شعور بأن هناك ضمائر قد ماتت، واحترقت، وتفحمت، وذرتها الرياح، وفي بعض الأحيان يخيّل للمرء ان من حوله ذئابا لا تكف عن العواء، ولا ترتوي اذا ما ألفت الدماء، ولا تصل الى مرحلة الشبع اذا ما نهشت لحوم الآدميين.. عفوا سادتي، ليس هذا تشاؤما، كما انه لا يعني ان عنصر الخير قد مات فينا او تضاءل. لكن ماذا يمكن ان اقول لشقيق يخطط لقتل اخيه ليستولي على ارضه وعقاره!! وماذا اقول في اشقاء دفعوا شقيقهم الى الانتحار لأنه ترفع عن الاساءة اليهم عندما طمعوا في ارضه، ففضل ان يموت عاصيا على ان لا تقع مواجهة عاصفة بينه وبين اخوته!! ماذا اقول فيهم بعد ان حرموا بناته الأربع من تركة ابيهن المسجلة رسميا بأسمائهن، ولا يجرؤن على المطالبة بها، خوفا من عقابهم الذي قد يصل حد القتل، فاضطرت اكبرهن سنا لتحمل مسؤولية اعالة الأخريات وتأمين مصاريف دراستهن حتى ينهين المرحلة الجامعية، بينما هناك من يستمتع بخيرات ارضهن ورزقها، دون ان يكلف نفسه ان يلقي مجرد نظرة عليهن، واعطاءهن ولو قدرا ضئيلا من نتاج ارضهن، بمعنى اخر انهم يأكلون حقهن (عينك عينك)، وماذا اقول في هذه الفتاة النحيلة العود ابنة العشرين ربيعا التي غزا حياتها الخريف قبل موعد حلوله، عندما آلت على نفسها ان تكون (رجل البيت) حتى لا تدع شقيقاتها يتسولن حقهن ممن هضموه، والتي ابت عليها عزة نفسها الا ان تنطلق لتكد وتعمل بشرف فتخلت عن حلمها في دخول الجامعة، في سبيل ان تدخل شقيقاتها، ولتؤكد لذوي القربى ان الرجل الذي آثر الموت منتحرا كيلا (يفرّط) بأخوته وارضه، قد انجب فتيات ربما يعجز ابناؤهم ان يصلوا الى ما يصلن اليه. وكيف يرضون لأنفسهم ان يأكلوا اموالهن سحتا، وهم يشاهدون وقوفهن على قارعة الطريق العام في نهاية الاسبوع بانتظار الاخت القادمة من المدينة حيث تعمل لتقضي بينهم يوم اجازتها، فالى هؤلاء واولئك اقول: ألن ترعووا؟ وماذا انتم فاعلون غدا بالأرض التي طمعتم بها فقطعتم من اجلها وشائج القربى والأرحام. هذه الأرض، وتلك العقارات التي لن تذهب معكم في الغد الآتي، ويومذاك، لن يملأ عيونكم غير التراب.

ساطع ابو حسين

كلام في السياسة في خطاب شامل إلى الأمة



الحسين يؤكد:

•• القضية الفلسطينية مركز إهتمامنا في إطار العمل العربي المشترك

•• انجازات أردنية واسعة في كافة القطاعات.

القضايا السياسية ومجموعة الهموم والاهتمامات المتكاملة للوطن والأمة هي محور خطاب العرش السامي الذي القاه جلالة الملك الحسين يوم السبت الماضي (٢تشرين الثاني الحالي) في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمـــة الاردني العاشر.

هموم الوطن الصغير لا تنسي الاردن هموم الوطن العربي الكبير والأمة العربية كلهـا.. فهـذه هي سياسة الأردن.. التوازن بين احتياجات الوطن وبين قضايا الأمة.. سياسة ثابتة قام عليها الاردن منذ نشأته ومنـــذ ان توسخت تقاليـــده الدستورية والبرلمانية. ولا غرابة في ذلك فالنظام الاردني هو ابن الثورة العربيـة الكبرى، وامتدادها الطبيعي، فكيف لا يكون قوميا في توجهاته، وكيف لا يضع هموم الوطن العربي قبل همومه المحلية.

ولهذا جاء ترتيب القضايا التـي وردت في خطاب العرش على النحو التالي:

ـــ مسيرة الديمقراطية في الاردن.
ـــ قضايا القوات المسلحة.
ـــ قضايا الأرض المحتلة.
ـــ التحرك العربي المشترك.
ـــ الحرب العراقية الايرانية.
ـــ الأزمة اللبنانية.

وبعد ذلك جاءت القضايا الداخلية بدء بسياسة التربية والتعليم وانتهاء بقضايا الوعظ والارشاد.

لقد اصبحت التجربة الاردنية ، كما قال جلالة الحسين: «مثلا عاليا جديرا بان يحتذى في أصول الحكم التي تتطلع اليها جميع شعوب أمتنا العربية وشعوب العالم الثالث بوجه عام، مثلما تشكل احياء لقيمنا العربية الاسلامية المثلى في عهودها الذهبية التي جعلت من أمتنا خير أمة أخرجت للناس، فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته بالتواصل والتوافق والمحبة وسيادة القانون.

ومن هنا جاء حرص الحكومة على ترسيخ هذه التجربة الديمقراطية بتعميق اللامركزية والحكم المحلي والسعي الى وضع قانون جديد للانتخابات.

وعنـد الحديث عن المـمــارسة الديمقراطية يأتي دور القوات المسلحة في حماية هذه التجربة وحماية جميع الانجازات واستمرار الدفـاع عن ثرى الأمـة الطهور، ويأتي تأكيد الحسين على اعطاء قواتنا المسلحة الأولوية المطلقة في تفكيرنا وتدبيرنا وتزويدها بأحدث الأسلحة بصرف النظر عن أية عراقيل.

والمسؤولية الكبرى التي يتحملها الاردن هي مسؤوليته القانونية والدولية والشعبية عن الأراضي المحتلة، ولذلك اكد الحسين استمرار الحكومة في تقديم المساعدات لأهلنا الصامدين ضمن امكاناتها المحدودة، ووعد بوضع خطة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في الارض المحتلة، ولكنه لم يغفل ايضا المسؤولية العربية المشتركة في هذا المجال ولذلك دعا الى تحرك فوري مع الاشقاء العرب، (لعقد اجتماع عاجل على مستوى رفيع لتدارس الوضع من جوانبه كافة لئلا تحل الكارثة لا قدر الله).

أما السياسة الخارجية الاردنية فقد أكد الحسين توازنها وانطلاقها من عراقة هذا البلد الاردني العزيز في العروبة والاسلام ومن انفتاحه الواسع على الدول جميعا، ومن تمرسه الطويل بالحركة العربية وتوسطه في المجموعة العربية، ومن إيماننا العميق بأن التضامن العربي تمليه الحياة العربية المشتركة والمصالح الموحدة والمستقبل الواحد. ويفرضه التزامنا بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية.

وهذه المنابع الأصيلة للسياسة الخارجية الأردنية كما حددها الحسين، تجعل قضايانا العربية الكبرى مسؤولية مشتركة بين الدول العربية، وتدفع الأردن من ثم الى المبادرة بالدعوة الى التضامن العربي والاستجابة لجميع الجهود الرامية الى تنقية الأجواء العربية، والسعي لاعادة الحيوية والمكانة والتماسك للأمة.

والأردن في تحركه يعتبر القضية الفلسطينية «مركز اهتمامنا في اطار العمل العربي المشترك» وهدفه من هذا التحرك هو زعزعة الأمر الواقع الذي أخذ يرسخ في ظل اللاحرب واللاسلم. وهذا يفرض مواصلة السعي نحو احلال السلام العادل والشامل في المنطقة على أسس الشرعية الدولية وعلى ما قررته الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط، وفي اطار مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع المعنية كافة.

وعند استعراضه للسياسة الداخلية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية أكد جلالة الحسين ان نشاط الحكومة في هذا السياق يهدف الى استثمار الارض وزيادة الموارد ونفع المواطن وتأمين الخير والدعم والاكتفاء، كل ذلك لاعداد الانسان المؤهل بالعلم والايمان والخلق والطموحات والذي نعتبره اغلى ما نملك. وهنا تتوزع المسؤوليات لتبدأ بوزارة التربية والتعليم ودورها التربوي والتعليمي وتنتهي بوزارة الأوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ودورها في التوجيه والتقويم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وزارة التربية والتعليم ومعها شقيقتها الحديثة الولادة وزارة التعليم العالي تتقاسمان المهمة التربوية التعليمية ببناء المزيد من المدارس الحديثة وتعميم التعليم الالزامي ومحو الأمية بصورة نهائيـة وتوجيه التخصص العلمي العالي وتنظيمه بحيث تحدث نقلة نوعية في نهضتنا العلمية بما يتلاءم وحاجات المجتمع وتطلعاته واهدافه الحالية والمستقبلية التي تستجيب لمتطلبات عالمنا المعاصر.

بينما تواصل الوزارات والمؤسسات الاخرى الاعداد لخطة التنمية الخمسية الثالثة التي تهدف الى «تصحيح المسار وتغيير البنية الهيكلية والتكيف مع المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية بشجاعة وواقعية». لتنشيط القاعدة الاقتصادية الانتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتحول من «مجتمع الاستهلاك المسرف الى مجتمع الانتاج الفاعل».

وهذا ما يدفع الحكومة الى دعم الصناعة المحلية وحمايتها والسعي للمزيـد من المشاريع العربية المشتركة وتوفير مختلف الحوافز للاستثمارات.

إلا أن الواقع الدولي الراهن يفرض على الحكومة اتباع سياسة مالية ونقدية صارمة تصل الى حد التقشف في الانفاق العام وبترشيد الانفاق وعدم الانزلاق في البدائل السهلة التي عصفت بكثير من دول العالم النامي. وهذه السياسة المالية هي التي حافظت على قيمة الدينار وأدت الى استقرار التضخم في أدنى مستوياته وحصرت القروض الخارجية في اضيق الحدود.

وسياسة الاكتفاء الذاتي التي تسعى الحكومة الى تحقيقها تنصب ايضا على قطاع الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي من خلال استغلال الأراضي الأميرية المعطلة واختزان مياه الأمطار لزراعة الحبوب والأعلاف والسعي لانعاش الريف وتحقيق هجرة معاكسة من المدن الى البوادي والأرياف.

ويأتي بعد ذلك دور الوزارات الاخرى في انشاء شبكات الطرق وتطوير عملية النقل البري والبحري والجوي، ومد خطوط الكهرباء التي وصلت الى جميع المدن والى ٩٣٪ من سكان الريف ووضع سياسة ترشيدية لاستهلاك الطاقة والبحث عن مصادر جديدة لها من خلال حفر المزيد من آبار النفط واستغلال الصخر الزيتي، وتطوير خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ومن التنمية الاقتصادية الى التنمية الاجتماعية بتطوير تشريعات العمـل وتوسيع مظلة الضمـان الاجتماعي واحداث صندوق للمعونة الوطنية وزيادة الاهتمام بالمغتربين وتحديث القضاء ومضاعفة الرعاية الصحية.

لقد حقق الأردن كما قال جلالة الحسين «انجازات واسعة المدى في جميع مرافق الحياة في اطار متوازن يشمل جميع قطاعات الوطن والمواطنين وحاجاتهم. ولقد اعترف بهذا الانجاز الكبير البعيد قبل القريب والعدو قبل الصديق، والمؤسسات المتخصصة الدولية التي لا تقر المجاملة او المحاباة، بحيث اصبح الاردن في مقدمة دول العالم النامي ومثلا يحتذى به في مختلف الميادين.

ان عجلـة التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعية في الاردن تسير دون توقف رغم شح الموارد وقلة الامكانـات وبفضل توجهات الدولة الحكيمـة وطاقات المواطنين وكدهم وطموحاتهم.

وهذه التنمية المحلية لا تنفصل عن اطارها العربي فنحن نعيـش عصر التكتلات الكبرى التي لا مجال فيها للاقطار الصغيرة المتباعدة، فالتكامل الاقتصادي العربي الذي اتفقنا على تطبيقه في مؤتمر قمة عمان سنة ١٩٨٠ يجب ان يترجم عمليا على خارطة الواقع لأن كل قطر عربي ضعيف في انفراده، قوي في الاتحاد والتكامل مع اشقائه انتاجا وتسويقا ومنعة وقوة.

كل ذلك يسير في اطار رسالة الاردن ودوره التاريخي والقومي الذي يؤديه لنفسه ولأمته العربية الكبرى.

٥ من رؤساء الوزارات تخرجوا في هذه المدرسة في ١٠ سنوات..!!


احمد اللوزي — بهجت التلهوني — سعد جمعة — هزاع المجالي — وصفي التل

• مدرسة السلط الثانوية من اقدم مدارس المملكة وقد أقيمت هذه المدرسة بعد اغلاق جميع المدارس التركية، وكانت بداية مدرسة السلط الثانوية، متنقلة بين اماكن عدة، فلم يكن لها مبنى ثابت، بل كانت الدراسة تقام في البيوت، واهم البيوتات التي تنقلت فيها مدرسة السلط هي بيت الرهوان في حي الجدعة الوسطى وبيت الحاج عبدالله الداود قرب الكراج العام للنقليات وبيت رشيد باشا المدفعي الذي هدم اخيرا واقيم مكانه بناء جديد.

وقد تخرج في هذه المدرسة العديد من المشاهير والذين اعتلوا مناصب عدة ومنهم رؤساء للوزارات امثال:

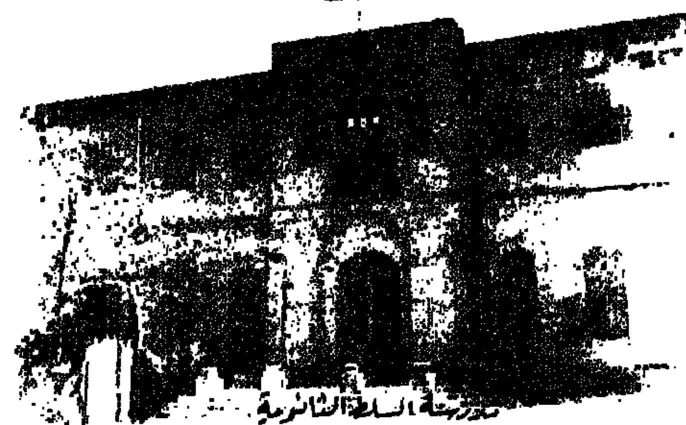
• السيد بهجت التلهوني، تخرج في المدرسة سنة ٣٢ـــ١٩٣٣م
• السيد سعد جمعة، تخرج في المدرسة سنة ٣٠ـــ١٩٣١م
• السيد هزاع المجالي، تخرج في المدرسة سنة ٣٧ـــ١٩٣٨م
• السيد وصفي التل، تخرج في المدرسة سنة ٣٧ـــ١٩٣٨م
• السيد احمد اللوزي، تخرج في المدرسة سنة ٣٧ـــ١٩٣٨م

وتقريبا قد تخرجوا في دفعات متتالية خلال عشر سنوات، وغيرهـم الكثير الكثير.. وقد بدأت الدراسة في مدرسة السلط الابتدائية عام ١٩١٩م وقد ادى ازدياد عدد الطلاب الى انشاء مدرسة كبيرة فبدأ البحث عن مكان مناسب للمدرسة ووقع الاختيار على مكان المدرسة الحالي عند ملتقى سفوح المدينة حيث التل وسميت حينئذ بمدرسة التل، ثم قام سمو الأمير عبدالله بن الحسين بافتتاح المدرسة عام ١٩٢٥ حيث كانت تحتوي على عشرين غرفة فيها اربعة غرف خارجية وبلغ عدد طلابها مائتي طالبا، واعضاء الهيئة التدريسية احد عشر معلما، وفي عام ١٩٥٦م تم بناء الطابق الثاني للمدرسة نظرا لتزايد الطلاب ثم الحق بالبناء المدرسي بناء مستقل من طابقين للقسم الصناعي ثم بناء اخر للمختبر، وكان للسيد شكيب الدغستاني اليد الطولى بتشجير حرم المدرسة عام ١٩٣٠ حيث قام وطـلاب المدرسة بزراعة وتشجير الحرم المدرسي والمنطقة المطلة على وادي السلط وقد عاونه في عملية التشجير هذه السيد منصور الداود. ولقد تم بناء قسم داخلي في المدرسة وذلك لأن مدرسة السلـط الثانويـة هي المدرسة الوحيـدة في العشرينات من هذا القرن في امارة شرق الاردن وتوافد اليها الطلاب من جميع انحاء الامارة لاتمام دراستهم الثانوية فيها. لذا كان من الضروري توفير اماكـن لمبيتهم واقامتهم وسكنهم بالاضافة الى ان الغالبية من معلمي المدرسة بحاجة الى مساكن لايوائهم لأنهم ترافدوا للتدريس فيها من مصر وسوريا ولبنان وكما تبين ذلك الوثائق المدرسية التي فيها عناوينهم خلال العطلة الصيفية.

وتوجد في مدرسة السلط الثانوية مكتبة قيمة عريقة تحوي العديد من كتب العلم والأدب وقد تأسست هذه المكتبة عام ١٩٢٦م واخذت تنمو عاما بعد عام وصار لها قيود وسجلات في الثلاثين من هذا القرن وما زالت تحوي هذه المكتبة روائع الكتب القومية التي بلغت عام ١٩٧٦م ما يقارب سبعة آلاف كتاب وتعتبر هذه المكتبة مرتادا لطلاب ومعلمي المدرسة.

ومن الجدير بالذكر انه قد تخرج في هذه المدرسة العريقة العديد من رجالات الدولة البارزين، وقد التقينا بأحد خريجي هذه المدرسة والذي عاد اليها مديرا وهو الاستاذ صبري المسعود الذي تحدث عن ذكرياته في هذه المدرسة وكيف كانت وحالة الطلاب آنذاك.

ـــ لقـــد كانت المدرسة في نهايـــة الخمسينات تضم عددا كبيرا من الطلاب والمعلمـــين حيث انها كانت المدرسة الوحيدة في السلط وتضم مرحلة اعدادية واخرى ثانوية، وقد كان الطلاب في تلك الفترة رجالا بمعنى الكلمـة، وكان الطالب اعتماده على نفسه في معظم امور حياته فكان يدرس ويجد ويجتهد وينافس دون ان يحثه احد على الدراسة، وملابسه رثة ولا يوجد في جيبه فلسا لأنه لم يكن بحاجة الى المصروف وهذا يغاير ما عليه طلاب اليوم من الرفاهية واللامبالاة، فطالب اليوم يعتمد على وليّ امره في كثير من اموره الدراسية حيث انه يوفر له المعلم الخصوصي واللباس على احدث الموديلات والمصروف الغير معقول، ومع كل ذلك فمن المؤسف ان نقول بان النتائج تختلف كثيرا عن نتائج أيام زمان.


مدرسة السلط الثانوية

وعن حال المعلمين في الخمسينات قال: ان المعلمين لم يكونوا مؤهلين مسلكيا ولا علميا وانما كانوا يعتمدون على شهاداتهم الثانويـة واجتهاداتهم واخلاصهم للعمل اما طبيعة الحياة التي كانوا يعيشونها: فكانت حياتهم خالية من التعقيد وكانت البساطة في العيش تصون اذهانهم عن الانشغال بغير اعمـالهم وذلك على العكس تماما من الحياة التي يعاني منها المجتمع وعلى اعتبار ان المعلم واحد من افراده.

وعن النشاطات التي كانت تمارس في الماضي: انها محدودة من حيث انواعها فهي كرة القدم والطائرة والسلة وكانت تمارس بين الفترتين اما الان فيمارس الطلبة انواعا كثيرة من النشاطات، بل تم برمجة النشاطـات وشكـلت فرق ومجموعات لممارسة هذه النشاطات واتسمت بالطابع التربوي.

واخيرا نشد على ايـدي البانين والمطوريـــن لهذا الصرح من اصرح الاردن الحبيب وعلى ايدي الذين يترون في جميع المجالات.

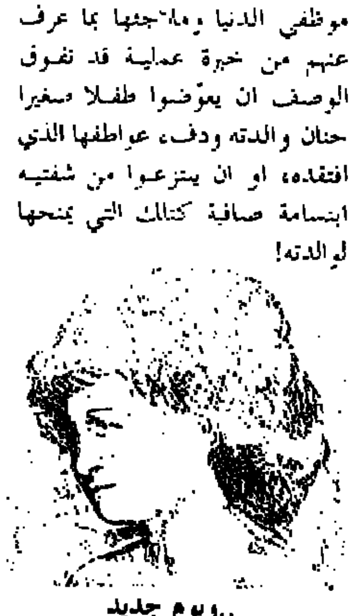
ضائعة بأمر القانون.. سوء التقدير حوّل



عندما يجفّ نبع الحنان والعطاء، لابد ان تصبح الحياة جدبية، قاحلة، جرداء، والنبع هنا هو عاطفة الأمومة. «وقبل ان تنصبّ عليّ لعناتكم واصلوا القراءة وقولوا بعد ذلك ماشئتم، والسؤال هنا: هل تجفّ عاطفة الأمومة؟» كلكم ستجيبون بالنفي، لكنها في الحقيقة تجف احيانا، بل تصبح كما الصخر الصلد، فتحرم الأطفال من حنانها وعاطفتها، وبالتالي تضعهم على مشارف الانحراف والتشرد. والسبب في ذلك أنها قد تفضل مصلحتها الشخصية وتضعها فوق اي اعتبار، وتلهو في شؤونها ورغباتها، وبذلك تكون قد نزعت من كبدها «فلاذ او قذفت بها الى الشارع، وقد يقول قائل منكم ان هذا غير ممكن، ربما، لكن محور تحقيقنا لهذا العدد من هذا القبيل:

بداية قاتمة

مات الـــزوج، رب الأسرة وراعيها، وترك لأرملته أعز ما يملك، أمانة غالية وامتدادا له يحمل اسمه، وكانت امانتـــه تلك طفلتين صغيرتين. حاولت الأم ان تتعهد الأمانة وترعاها، وهي التي كانت اتكالية تنتظر عودة الزوج مساء ليقدم للأسرة لوازمها الحياتيـــة اليومية بما حصل عليه من اجر نظير عمله، وكونها لا تستطيع مجابهة الظروف المستجدة لوحدهـــا.. اخفقت في أول امتحان تعرضت له. تقدم أحدهم للزواج منها، فوافقت (وهذا حقها في الحياة، ولا نلومها في ذلك) وفي محاولة من الخاطب لاستمالتها وافتران تعيش ابنتاها في بيته وتحت اشرافه، فاعتقدت انها قد وجدت (حيطا تستند عليه).. وتزوجت ثم انجبت مرة، وثانية، وثالثة، حتى ضاق المنزل بساكنيه، وضاق الزوج بابنتي زوجته، فكشّر عن أنيابه وقال لها: إما ان تغادر ابنتاك منزلي.. واما الطـــلاق، وشعرت بأن (الحيط الذي تستند عليه آيلا للسقوط، والسبب ابنتاها) قلّبت الأمر بين يديها وتذكرت المثل الـ[illegible] الذي يقول: (... حيّ خير [illegible] ميّت) فهل تخسر الزوج [illegible] اطفالها منه من اجل [illegible] زوجها السابق وابنتيه، [illegible] بهما الى اي مكان، وان شاءتا [illegible] فليلحقا بوالدهما، و[illegible] الى أحد الملاجىء الذي يرعى الأيتام وأودعتهما فيه، وعادت الى بيتها بعد ان وأدت فلذتين من كبدها وتخلت عنهما، بل تخلت عن أمومتها نحوهما وأوكلت ذلك الى فاعلي الخير ليتدبروا شؤونهمـــا، وليقدموا لهما الرعاية والحنان، ولكن، اي حنان! هل يستطيع كل موظفي الدنيا ومباهجها بما عرف عنهم من خبرة عملية قد تفوق الوصف ان يعوّضوا طفلا صغيرا حنان والدته ودفء عواطفها الذي افتقده، او ان ينتزعوا من شفتيه ابتسامة صافية كتلك التي يمنحها لوالدته!



..ويوم جديد

كما ذكرنا، دخلت الطفلتان الى الملجأ وترعرعتا فيه، وارسلتا الى المدرسة وكان هذا المكان الجديد هو كل عالمهما، وفي غمرة الأيام نسيت الأم أو تناست ابنتيها ولم تسأل عنهما ولو مرة واحـــدة، واصبحت هي كذلك في ذاكرتيهما كطيف حلم عابر ولم تعدا تدريان عنها شيئا.. وكبرت الابنة البكر، وبدأت براعم النضوج الصغيرة تأخذ طريقها الى الازهار والتفتح، ودلفت بوابة مرحلة المراهقة، وبحكم سنها والمرحلة الدقيقـــة الحساسة التي تجتازها صارت تحتج على معاملة معلماتها لها لأنها لم تعد طفلة، وكانت بحاجة الى من يتفهم هذا الأمر وغيره، وكبرت في رأسها الأحلام، واصبحت تشعر ان الملجأ اصغر من ان يتسع لطموحـــاتها ومراميها. فهي لم تعد صغيرة وبحاجة لمن يشعرها بذلك، وبحكم لوحة التعليمات الداخلية في ملجأهـــا الأمين كان عليها ان تغادر المكان، وتم ارسالها الى «دار رعاية الفتيات الجانحات» هذه الدار التي تحوي نزيلات ارتكبن جنحا مختلفة، بعضهن ارتكبها عن سابق تصوير وتصميم ودراية، وأخريات غُرّر بهن، وبالنتيجة فقد سقطن ضحايا لمجتمع لا يرحم، ولا بد لهن من ان يسلكن الطريق الذي اوصلهن الى هذه الدار. ورغم ان النزيلة الجديدة (س) لم تفعل شيئا من هذا القبيل، الا انها كان لزاما عليها ان تعيش بين نماذج مختلفة من الجانحات، مع انها لم تجنح بل كانت ضحية عليها، واي جناية اقسى واشد من تخلي الأم عن رسالتها، والتنازل عن اسمى عاطفة في الوجود، مقابل ان تضمن لنفسها زوجا يرعاها، وباعتقادي الشخصي انها تنـــازلت عن اسمى المعـــاني الانسانية بدليل انها لم تفكر بالسؤال عن ابنتيها بعد دخولهما الملجأ، فهل كانت محقة في تصرفها؟ «ننتظر ردودكم».

ونقف هنا قليلا لنفكر بهذا الأمر. كيف يتم نقل هذه الفتاة من دار الأيتام الى دار الجانحات؟!. وهل دار الجانحات هي البديـــل لدار الأيتام؟!.

وكيف تسمح القوانين ان تعير نحرة قلم مصير فتاة بريئة وتحويلها الى فتاة جانحة، اما اذا كان هذا الاجـــراء اجتهادا شخصيـــا من مسؤول فنعتقد انه ليس من حقه.

بوابة تفضي الى الشارع

ما ان مكثت النزيلة الغضة الاهاب، التي لم تلوثها اي ممارسات غير سوية بضعة ايام في مكانها الجديد حتى صارت النزيـــلات يتغامزن ويتلامزن عليها، ووصل الأمر بينهن الى حد الرهان والتحدي وكل واحـــدة تحاول ان تسبـــق الأخريات لتفوز بالصيد الثمين؟!

فتستقطبها وتخرج بها الى الشارع لتقدمها وليمة للجائعين من الذين نبـــذتهم اخلاقهـــم وقيمهــــم وانسانيتهم، واصبحت كل واحدة من النزيلات تحوم حولها، وجميعهن ينصبن شراكا تدور جميعها في فلك واحد. وهو الطريق المسدود الذي يسرن فيه. واخيرا فازت احداهن.. واقنعتها بان تهرب معها، وقد كان.

وكانت تجربة صعبة، واجهتها النزيلة الهاربة، التي خرجت الى شارع لا تدري عنه شيئا، وقدمت لها صديقتها عروضا مختلفة لكنها رفضتها جملة وتفصيلا، قاومت ولم تسقط لأن جانب الخير والفضيلة في نفسها قد تغلب على الاغراءات والبهارج والمادة الملوثـــة. ولوضع حد لتوالي العروض التي تساومها على شرفها كان لابد ان تقول لصديقتها (وداعا، عليّ ان اتدبر أمر نفسي، ولا ضرورة لبقائنا معا) وهامت على وجهها، بلا مأوى، بلا نقـــود، بلا.. بلا.. فعطشت وجاعت، وانهكها التعب حتى خارت قواها، ولكي تتفادى هلاكها مدت يدها تسأل المارة بعض ما آتاهم الله، لكن الذين رمتها الظروف في طريقهم كانوا يبحثون عن الثمن الذي سيقبضونه، فلكي يدفعوا يجب ان يأخذوا، لكنها كانت تفضل ان تموت جوعا، وان يذوي عودها حتى يجف دون ان تقدم التنازل المطلوب، وذات يوم كانت تتلوى جوعا، بشرتها شاحبة كسحوب الموتى تغالب صرخة قد تنطلق من فيها لتقول «اني جائعة، اليس هناك من يرحم» فامتدت اليها يد احد العابرين بنصف دينار.. نصف دينار؟! يا له من مبلغ كبير، سيجعلها تأكل وتشرب، فتستعيد بعضا من نشاطها، وتستعد للأيام المقبلة التي تقودها الى مستقبل مجهول ببعض لقيمات يصلبن عودها، وما ان قبضت بكلتا يديها على نصف الدينار حتى فهمت انه مطلوب منها ان تتنازل، وقذفت المبلغ بوجه صاحبه غير آسفة، لأنها تأنف ان تقبض ثمن عفتها، او ان تعرضها للبيع مقابل طعام يسد رمقها، ولم تعد تحتمل هذا الوضع فقررت ان تفعل شيئا يضع حدا لمعاناتها، تلفتت يمنـــة ويسرة فشاهدت دورية شرطة، اتجهت اليها وقالت للمسؤول جئتكم اسلم نفسي، فأنا هاربة من دار رعاية الفتيات الجانحات، فاعادوها الى الدار التي هربت منها، ووجهوا اليها تهمة الهروب من الدار، مع انها نزلت فيها دونما جنحة ارتكبتها.

.. ما أشبه اليوم بالبارحة

الفتاة حين هربت لم تكن تدري ماذا ينتظرها، ولم تدرك انه خطط لها من زميلاتها لتصبح سلعة في سوق النخاسة، ومحطة وقوف في حياة عابري السبيل، ولو كانت تدرك شيئا من هذا لما غادرت الدار، ولظلت حبيسة الجدران، لأنها تحث عن دفء الأسرة وتواصلها



"س" من يتيمة الى جانحة..!

وتراحمها وحنانها، الحنان الذي حرمتها منه أمها حين رجّحت مصلحتها وغريزتها على ابنتيها، تبحث عن حنان الأب الذي لم تعرف طعمه بعدما اختطفت يد المنون والدها، وعندما اعادوها الى الدار، لم تجد من يستمع اليها او من يتفهم مشكلتها، ولا من يناقش بروية حول الظروف التي دفعتها للهرب، وما واجهته، وما احاط بها، وتم تحويلها الى الحاكم الاداري بذات التهمة التي ذكرناها وعندما مثلت امامه لم يكن لديه سوى خيارين، اما اعادتها الى دار الجانحات مع احتمال هروبها مرة اخرى، وعند ذلك لا احد يضمن النتائج، او توقيفها في جناح النساء في مركز الاصلاح والتاهيل، حيث لا تستطيع ان تعود لفعلتها مرة ثانية، واختار الحاكم الاداري الخيار الثاني، وارسلت الى مركز الاصلاح كموقوفة حتى اشعار اخر، فهل هو مكـــانها الصحيح؟ نحن على قناعـــة بان وجودها هناك اكثر ايذاء لها، لأنها ستحتك بالحابـــل والنابـــل من النزيلات، وسوف تسمع عن اشياء كانت غائبة عن ذهنها، وستجد بين النزيلات المحترفات من توجهها، وتقنعها، وتحرضها، وتزين لها حياة لم تر مثلها، واذا ما استطـــاعت احداهن ان تقنعها بان تمهد امامها الطريق لتخرج من السجن بالكفالة (وهي العادة المتبعة غالبا في محيط هاتيك النسوة اللواتي انحرفن عن جادة الصواب) فانها ستسقـــط وستنضم الى ركب الكثيرات ممن سقطن في مستنقع العفن بحكم ظروفهن دونما ذنب جنينه..



تساؤلات

لماذا دار الجانحات؟ ولماذا مركز الاصلاح والتاهيل؟ ان الفتاة يا سادة لم تسرق، لم تجنح، لم تتشرد برغبة منها، ولم تجن ما يستوجب كل هذا، كل ذنبها انها جاءت الى هذه الدنيا فمات والدها وتخلت عنها والدتها بعدما طرحت كل معاني الأمومة جانبا لتعيش حياتها في كنف زوج جديد وابناء وبنات ولدتهم بعد ذلك، وكأن بناتها جئن وليدات الصدفة، ولم تعـــاني في حملهـــن وولادتهن ورضاعتهن ما تعانيه الأمهات، فأيهما احق بارساله الى مركز الاصلاح؟ مجرد سؤال.

هذا هو ذنب (س)، فهـــل يستوجب هذا العقاب؟ لا نعتقد ذلك، ولا نعتقد ان هذا الأمر يجب ان يستمر، فالى متى ستبقى هناك؟ واذا ما وقع المحذور وخـــرجت بكفالة احداهن ما هي النتيجة؟ ومن هو المسؤول عن مصيرهـــا؟ اهي امها؟ ام المسؤولون؟ ام المجتمع؟ اجل من هو المسؤول عن ذلك المصير الذي سيجعل منها عضوا سلبيا في عطائه. ومخلوقة دائمة التردد على مراكز الاصلاح بتهمة التشرد والوقوف على الأرصفة، والتواجد في مواخير الرذيلة.

حنانيكم ايها القراء.

ان الفتاة الان تقبع في مكانها الذي ارسلت اليه ولم تغادره بعد، بمعنى انها ما زالت طاهرة نقية، لم تلوثها ايدي المنحرفات، والفرصة الان كبيرة جدا لانقاذها من مصير اسود مجهول، فلماذا لا تتبناها احدى الأسر التي يوثق بكرمها واخلاقها وقدرتها على رعايتها بشكل صحيح، ما المانع ان تخرج الى الحياة والنور ولكن على أسس متينة سليمة، فمجتمعنا، مجتمع خير، لم يزل نموذجا مشرقا للخير وحب الخير، وهناك الكثيرون ممن يقبلون ان يضموها الى اسرهم، لا لشيء الا ابتغاء مرضاة الله (وهـــذا هو المطلوب) فهل من منقذ؟ هل من مستجيب لدعوتنا؟ ولكن.. قبل هذا كله نسأل: ما المانع ان تتولى وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في دائرة شؤون المرأة، ودائرة الدفاع الاجتماعـــي مثـــل هذه الحالات فتستبدل دور الرعاية ومراكـــز الاصلاح في حالات معينة كحالة (س) بتامين أسر اردنية ترعى مثل هذه الفتاة.

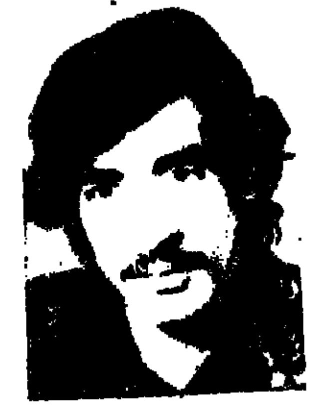
اننا اذ نطرح قضية هذه الفتاة، نطمح بان يتم ايجاد المكان البديل الذي ترسل اليه لأنها لم تفعل ما يجب ان نعاقبها عليه، ولأنها كذلك، فإننا نسألكم: ما ذنبها؟ ما مصيرها؟ من المسؤول عن ظروفها وعن مكان وجودها؟ ومن الذي سيرميها بحجر عندما تخطىء مع قناعتنا انه لن يكون لها يد فيما سيؤول اليه مصيرها.

ان ظروف (س) نموذج للظروف التي احاطت بالكثيرات، فسقطن رغم انوفهن، لكنها ما زالت عفيفة، فقد رفضت كل وسائل الاغراء عندما هربت اول مرة، ولكـــن من يضمـــن الظـــروف والنتائج؟ واذا كان لابد من كلمة نقولها بهذا الصدد.. فاننا نوجهها الى المسؤولين ونطالب ان يتم الفصل بين النزيلات كل حسب ظروفها او مخالفتها او جنحتها او حياتها، وان يمنع الاختلاط بين كل فئة وفئة اخرى حتى لا تنتقل العدوى من فئة لأخرى، ونعتقد بان هذا المطلب ليس صعب التنفيـــذ، وثمة شيء اخر.. هو ان يتم التأكد من صفة وخلق الاشخاص الذين يتقدمون بكفالات لاخراج الفتيات من السجن، لنحول دون عودتهن الى سوق الرقيق مرة اخرى على ايدي تجار احترفوا جمع القروش الملوثة بالنتـــن، واستمـــرأوا تحريض الغريرات، وتســي المنحرفـــات ودفعهن الى الشوارع المظلمة حيث تقبع الخفافيش.

اما هاتيك النسوة اللاتي اصبح ارسالهن الى مراكز الاصلاح من وجهة نظرهن مجرد اجازة يرتحن فيها من التشرد. فلماذا لا يُسنّ قانون يحيلهن الى المحكمة ويصدر عليهن احكاما قاسية رادعة، واثناء فترة قضاء المحكوميـــــة، لماذا لا يتم الاستفادة من وجودهن في السجن كأن يتم انشاء مشروع منتج يتدربن فيه ويصبحن عاملات فيه بعد ذلك، وعندئذ يساهمن في توفير بعض المواد اللازمة عن طريـــق عملهن في المشروع او المشاريع من ناحية، ويحصلن على اجـــر قد يساعدهن على العيش بكرامتهن من ناحية اخرى، والأهم من هذا وذاك ان لا يختلط الغث بالسمين من النزيلات وان يتم اختيار الكوادر النسائية المدربة والمؤهلة للاشراف على الفرع الخاص بهن.

أمـــا بالنسبـــة للفتـــاة (س) فاللموضوع بقية، وسنقوم بالدور التالي وسنتابع قضيتها لدى الجهات المسؤولة، وسنحاول جاهدين ان نؤمن لها ظروفا اكثر مواءمة من الظروف التي نخشى عليها منها، ونأمل ان نتمكن باذن الله من الأخذ بيدها نحو مستقبل افضل واكرم، واضمن... ولنا لقاء.

فقدان شاب



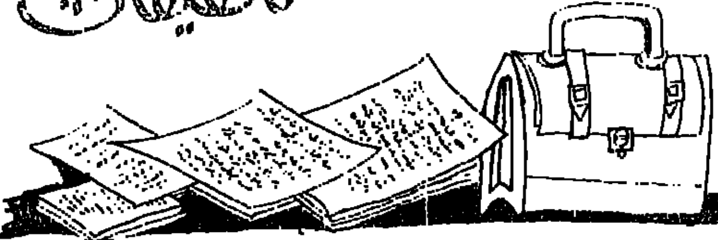
خرج المدعو يوسف محمود عبدالله العذاربة من منزله الكائن في نزهة سحاب صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٩/٢٣ ولم يعد حتى الان المذكور يعاني من مرض نفسي واوصافه كما في الصورة ويرتدي قميص ابيض مبزر بازرق وبنطلون لون بيج، والمذكور يعاني من عرج في قدمه الايمن.

الرجاء ممن وجده او يعرف عنه شيئا الاتصال بهاتف ٧٨٤٩٠٤ او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وجزاه الله خيرا.

تنويـــه

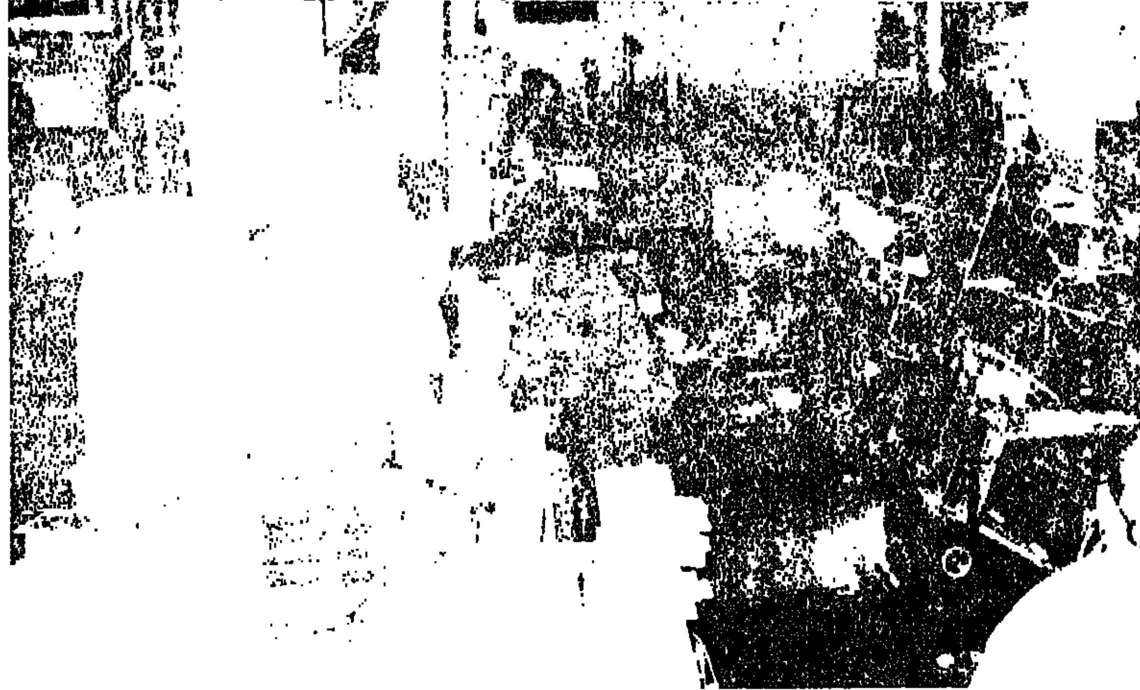
ورد سهوا في العدد الماضي اسم الدكتور موسى عبد القادر كعضو في لجنة مراقبة المذنب هالي، والصحيح الدكتور عبد القادر عابد. لذا اقتضى التنويه.

تحقيقات



واسعار الكتب التعليمية.. نار يا عزيزي... نار

تحقيق: أحمد حرب



انت وأنا عزيزي القارىء مدعوان لحضور جلسة في محكمة، لا يقبع فيها قاضي او سجان، ولا محامي دفاع او وكيل نيابة، بشأن قضية انسانية القاضي والمتهم فيها هو الضمير.

وبعد وصولنا جلسنا في المقاعد الأمامية وكان الحضور قليلا وتمركز معظمهم في المقاعد الوسطى والخلفية من القاعة، فقد ابدى بعضهم عدم اتئاه بالتحدث الى جاره في مواضيع ذات طابع ديومي، والبعض الاخر يعث حواسه الى ساحة القضاء تارة ويهم بالرحيل تارة اخرى.

واثناء ذلك وجدنا اشخاص كثر تعالت اصواتهم على بعضها البعض فمنهم من وهبه الله حنجرة واسعة يصرخ بها فيسمعه الكثير ومنهم من ينعكس صوته ويرد اليه كانعكاس الضوء المسلط على مرآة.. وبتالي ذلك الحين لا نعرف ماذا يحدث من حولنا الى ان نهض مندوب (جريدة شيحان) الذي كان يجلس بجوارنا الى ساحة القضاء.. وتوسط اولئك الاشخاص.. وبدأ بتوضيح ما يحدث فتبين لنا حينذاك ان القضية التي قدمنا لحضور جلستها كانت معاناة الطلبة من ارتفاع اسعار الكتب الاكاديمية المقررة..

واتفق المتطوع مع الاشخاص على ان يتاح لكل منهم الفرصة ليدلي بدلوه في بئر هذه القضية ومن هذا المنطلق ظهرت فصول القضية كالآتي:

السيد محمود توفيق ـ دار الأمل للنشر ومكتبتها:

*** ما هي اسباب ارتفاع اسعار الكتب الأكاديمية؟**

ـ هناك اسباب متعددة منها: لجوء بعض المكتبات الى احتكار بعض الكتب، ورفع اسعارها مع ان اصدارها يكون عن دار نشر غير اردنية.

ـ كوننا نعتقد بان الكتاب مرتفع السعر، فذلك ناتج عن عدالتنا للكتاب، فهناك مواد وسلع كثيرة تضاعف سعرها الى ٦ او ٧ مرات في حين لم يتضاعف سعر الكتاب، الى نصف هذا القدر، ومع ذلك لانتهم هذه السلع بالغلاء.

ـ المؤلف الاردني يحصل على عمولة كبيرة من سعر الغلاف، ويرفع حجمه عند اي طبعة بالقدر الذي يشاء لأن حقوق النشر محفوظة له.

*** هل هنالك مشكلات تواجهكم في عمليات تو... وتصريف الكتب وما اثر ذلك على غ... الكتب الأكاديمية؟**

ـ نحن شعب غير قارىء، حتى الفئة الاكاديمية على وجه الخصوص لا تقبل على شراء الكتب وقراءتها والاستفادة منها، وهذا يضعف من امكانية استيعاب السوق المحلي للانتاج الفكري للمؤلفين الاردنيين والعرب.

وعندما نلجأ الى تسويق الكتب في الأسواق الخارجية نجد أن المؤلف الاردني لم يرتق الى تلك الدرجة من الثقة المتوفرة للمؤلف المصري، واللبناني من قبل القارىء العربي وبهذا لا نجد اسواقا خارجية لتصريف نتاجات المؤلفين المحليين.

وبوجه عام، فالكتاب الذي لا يسوّق خارجيا يخسر.

*** ما هو دور المكتبات ودور النشر في ارتفاع اسعار الكتب الأكاديمية؟**

ـ بالنسبة للناشر فانه يضطر الان لطبع ما لا يقل عن ٣ الاف نسخة لكل كتاب ينشره، ليتجنب الزيادة في التكلفة الطباعية على الكتاب، وهنا يلجأ الناشر او صاحب المكتبة الى بيع الكتاب بسعر عال كي يحصل راس المال المدفوع لأنه لا يضمن بيع جميع نسخ الكتاب، فهناك أعداد كبيرة من النسخ تبقى (ستوك) في المخازن. وهذه خسارة بطبيعة الحال.

وبالنسبة لصاحب المكتبة فانه يتبع سياسة (كتاب يعوّض كتاب) وعلى هذا يقوم التاجر ببيع الكتب الأكاديمية والتي تلقى رواجا، بسعر مرتفع كي يعوض خسارته في كتب اخرى لم تلق رواجا في السوق. ثم ان المكتبات بوجه عام، سوقها موسمي وليس دائما، فهو يبدأ ببدء الدراسة وينتهي بانتهائها، وفي الوقت يدفع اصحاب المكتبات تكاليف أجور محلات وضرائب ورسوم وغيرها على مدار السنة.

السيد سفيان ابو طوق، مدير وصاحب الدار العربية للتوزيع والنشر ومكتبتها:

*** كيف تصبح اسعار الكتب تحت تأثير عمليات العرض والطلب؟**

ـ اذا زاد الطلب على كتاب ما، يقل سعره وذلك لأن المؤلف او الناشر يجري طبعات اخرى على الكتاب نفسه.. وبطبيعة الحال فان تكلفة الطبعة الاخرى اقل من تكلفة الطبعة الأولى للكتاب.

واذا قل العرض كنتيجة لقلة الطلب على الكتاب فان سعره سيكون مرتفعا، لأن التاجر سيعتمد في مبيعاته على الطبعة الأولى.

*** هل يلجأ اليكم المؤلفون لنشر كتب أكاديمية لهم؟**

ـ نادرا ما يلجأ المؤلفون الى دور النشر عندما يكون الكتاب أكاديميا.

*** من الذي يحدد سعر الكتاب الأكاديمي وكم تبلغ عمولة دور النشر والمكتبات على توزيع النسخة الواحدة؟**

ـ المؤلف يحدد سعر الكتاب الأكاديمي، اما الكتاب الثقافي فدار النشر هي التي تحدد سعره. أما بالنسبة للعمولة، فهي ليست اكثر من ٢٠٪ لدى الناشر و١٠٪ لدى المسوّق او البائع.

*** من المسؤول عن غلاء الكتاب الأكاديمي؟**

ـ المؤلف، فكلما ارتفع سعر الكتاب زاد ربح المؤلف الذي يستغل رواج كتابه برفع سعره، في كل طبعة يجريها على الكتاب نفسه.

*** ما أثر قرار الحكومة الأخير على تطور دور النشر، وكيف يكون ذلك؟**

يجيب السيد محمود جبر مدير وصاحب دار الفكر للنشر والتوزيع فيقول: النشر عملية تعاون ما بين المؤلف والناشر والطابع تهدف الى اصدار كتاب ما، بالشكل والمضمون اللائقين، بقصد الاستحواذ على اعجاب القارىء الذي يقوم بشراء الكتاب.

فقرار الحكومة القاضي باعفاء الورق والحبر، واجهزة الكمبيوتر من الرسوم الجمركية، جاء بفائدة كبيرة لكل من الاطراف الثلاثة. ذلك عندما ينخفض سعر تكلفة البضاعة سيكون ذلك عامل اغراء، وجذب للمؤلف لزيادة انتاجه الفكري وتنفيذه داخل المملكة، وبالتالي يزداد انتاج دور النشر وتتطور وينتج عن ذلك ولادة دور نشر جديدة. وهذا يعني تطور ملحوظ في النهضة الثقافية من جهة وفي الحركة الاقتصادية من جهة اخرى.

• هل هناك اثار اقتصادية خاصة بالقرار؟

ـ لقد نتج عن القرار ما يسمى بتساوي النسب في تكلفة الطباعة في داخل المملكة وخارجها، وهذا يعطي اصحاب دور النشر حافزا قويا لطبع وتنفيذ منشوراتهم في الداخل مما يزيد من عمل المطابع وبالتالي انتاجها ويؤدي هذا الى خلق فرص عمل جديدة للمواطنين.

• هل هناك اسباب اخرى تجعل اصحاب دور النشر يتعاملون مع اسواق الطباعة الخارجية؟

ـ ان ارتفاع تكلفة الطباعة ليس السبب الوحيد في لجوء دور النشر الى طباعة نسبة معينة من نتاجاتها خارج المملكة، فهناك اسباب تتعلق بجودة الطباعة والتنفيذ التي تتمتع بها مطابع البلدان الاخرى وخاصة لبنان.

فالطباعة المحلية ليست بالكفاءة المطلوبة فهي تفتقر الى الكوادر الفنية المدربة والى الآلات الحديثة التي تمتلكها اسواق الطباعة الخارجية، عدا عن انها لا تعير عمليات تصميم وديكور الغلاف الخارجي للكتاب اهتماما كافيا.

فنحن على سبيل المثال نقوم بطباعة ٥٠٪ من نتاجاتنا الثقافية لدى مطابع بيروت، وبتأثير القرار الحكومي ستنخفض هذه النسبة لتصبح ٢٠٪ وعندما تصبح الطباعة المحلية على درجة مقبولة من الجودة والكفاءة فان نفس النسبة ستختفي ليصبح ما نطبعه داخل المملكة يقارب ١٠٠٪.

حركة ثقافية نشطة

• كيف تؤثر عملية تحول المؤلفين والناشرين المحليين لتنفيذ نتاجهم داخل المملكة في تنشيط الحركة الثقافية؟

ـ يجيب السيد احمد عطا الله مدير جمعية عمال المطابع التعاونية بقوله: كنتيجة لانخفاض اسعار الورق والحبر من جراء قرار الاعفاء الجمركي، اصبح هناك تنافس قوي يسلك طريقين. الاول: بين المطابع المحلية، والاخر تنافس ما بين الطباعة المحلية والطباعة الخارجية. وهذا الوضع يشجع المؤلفين ودور النشر في داخل البلد وخارجه لطباعة نتاجاتهم الفكرية داخل اسواق المملكة.

وهنا نكون قد حققنا دعما حقيقيا للحركة الثقافية وللاقتصاد الوطني في الوقت نفسه.

• ما هي الفوائد الاقتصادية التي يجنيها اصحاب المطابع في قرار الاعفاء الجمركي على الورق والحبر واجهزة الكمبيوتر؟

ـ لقد احدث القرار انتعاشا اقتصاديا لأصحاب المطابع، وتمثل بتوفير السيولة النقدية لديهم، كما انه احدث نوعا من الحفاظ على الأموال الوطنية وتوفير كميات مقبولة من العملة الصعبة التي تذهب هباء بلجوء اصحاب دور النشر والمؤلفين الى طباعة نتاجاتهم في الخارج.

وعندما تتحول انظار المؤلفين والناشرين الى سوق الطباعة المحلية، حينئذ تقوم المطابع بمواكبة التطورات الحاصلة في السوق الخارجي لزيادة انتاجها وبالتالي الحاجة الى عمال جدد.

سعر الكتاب

• هل سيتأثر سعر الكتاب المطبوع في داخل المملكة بقرار الحكومة المذكور، وما هو دور المطابع بشأن هذا القرار؟

ـ في الواقع ان سعر الورق ليس له علاقة مباشرة بارتفاع وانخفاض اسعار الكتب، فالأمر يتعلق بدور النشر، والمؤلفين، والمطابع، وعلى كل من هذه الأطراف ان

في الإحصاء أقل سعر للكتاب خمسة دنانير وأعلى سعر ١٣ دينارا



هشام سلامة

يضحي بنسبة معينة من نصيبه ليقدموا في النهاية نتاجا فكريا قيما وبسعر مناسب للمواطن الذي هو المستهدف من العملية بكاملها.

• هل بقي هناك مواد مكملة لعملية الطباعة لم يشملها قرار الاعفاء؟

ـ هناك بعض المواد وهي «البلايتات، والأفلام التي تستخدم في عملية تصوير الصفحات تمهيدا لطباعتها».

الكمبيوتر يدخل كل بيت

• ان استخدام الكمبيوتر بشكل واسع في بلد ما دليل واضح على تقدم الحركة الثقافية والعلمية في ذلك البلد، ومن وجهة نظركم كيف يدعم ذلك قرار الحكومة القاضي باعفاء اجهزة الكمبيوتر من الرسوم الجمركية؟

ـ يجيب السيد حازم ملحم مدير مركز الكمبيوتر الاردني (صخر) بقوله: ان قضية التعليم بالكمبيوتر هي قضية مجتمع، وليست قضية قطاع خاص، فقرار الحكومة ادى الى تخفيض اسعار اجهزة الكمبيوتر بالشكل الذي يساعد على اقتنائه في كل بيت وكل مؤسسة تعليمية داخل هذا البلد. وهنا فان استخدام الأساليب التكنولوجية في حياتنا اليومية اصبحت في متناول اليد، وهذا مؤشر حقيقي لتقدم وازدهار الحركة العلمية في الاردن.

• ما هي توقعاتكم حول حركة السوق المحلي الخاصة بتسويق اجهزة الكمبيوتر في ظل هذا القرار؟

ـ اتوقع ان يحدث قرار الاعفاء الجمركي حركة اقتصادية مذهلة على اجهزة الكمبيوتر، فالانخفاض الملموس على اسعار اجهزة الكمبيوتر يشجع المواطنين على مستوى الفرد والجماعة على استخدام هذه الأجهزة الحديثة واقتنائها

استقرار اسعار الدفاتر المدرسية

• ما هي الفوائد التي يمكن ان يجنيها المواطن من قرار الاعفاءات الجمركية على الورق؟

ـ يتناول الاجابة عن ذلك السيد هشام سلامة مدير شركة «فوزي سلامة» لصناعة الدفاتر المدرسية «سلامكو» حيث يقول: لقد ادى قرار الحكومة الى استقرار اسعار الدفاتر المدرسية بعد ان كان سعرها على وشك الارتفاع بسبب ازدياد سعر الورق، وارتفاع التكلفة الانتاجية التي تشمل اجور الأيدي العاملة، والطاقة المستخدمة كالكهرباء، وايضا ارتفاع اجور المخازن والمحلات المستخدمة في عملية التصنيع. فعملية استقرار الاسعار

جعلت من الصناعة المحلية سوقا منافسا للصناعة المستوردة فهي تنخفض ٥٠٪ عن الصناعة المستوردة عدا عن كون الصناعة المحلية تنافسها في الجودة والتقنية مما حذا بالمنتجات المحلية ان تمثل ٩٠٪ في السوق المحلي.

انتعاش الصناعة

• كيف جاء اثر هذا القرار على انتعاش صناعة الدفاتر المدرسية في الاردن؟

ـ لقد واجهتنا مشكلة مستعصية تتمثل في زيادة تكلفة عناصر الانتاج مع ثبات في سعر المادة المصنوعة او المنتجة الذي تحدده وزارة التموين ونتيجة لذلك تشكلت اخطار تهدد صناعة الدفاتر المدرسية، وترغم الصانعين على تقليص انتاجهم، وبالتالي الاستغناء عن بعض الأيدي العاملة، لتفادي حجم الخسارة التي يمكن ان تلحق بأصحاب المصانع، غير ان قرار الحكومة جاء كخطوة ايجابية لانقاذ صناعة الدفاتر المدرسية داخل المملكة.

ويتضح ذلك في ان الارتفاع الحاصل على تكلفة عناصر الانتاج، قابلة للانخفاض في الرسوم الجمركية على مادة الورق، وهي نسبة متقاربة بين الطرفين، اوجدت توازنا واستقرارا في عملية الانتاج.

حركة اقتصادية

• ما هي الفوائد التي تلحق بالقائمين على صناعة الدفاتر المدرسية والتجارة بها؟

ـ اتوقع ان يحدث قرار الحكومة حركة اقتصادية تتخذ ثلاثة اشكال: اولها يتمثل بالاستقرار المستقبلي لسعر المنتجات المحلية في السوق مقابل الارتفاع المتوقع لأسعار المنتجات المستوردة، وهذا يخلق اقبال اكبر من قبل المواطن على المنتجات المحلية.

وثانيها يأتي بامكانية اغراء تجار الجملة ونصف الجملة لاستحواذهم على كميات كبيرة من المنتجات المحلية واستخدامها كتجارة مربحة عن طريق تخفيض سعر التكلفة عليهم من قبل الصانع.

أما الأخير فيتمثل في زيادة طرح العطاءات على الورق من قبل المؤسسات التعليمية الخاصة، وهذه العوامل مجتمعة تدفع اصحاب المصانع الى زيادة كمية الانتاج وبالتالي زيادة في ساعات العمل بالاضافة الى اتاحة فرص عمل جديدة.

اقوال الطلبة

الطالبة نائلة حسين المروط صحافة واعلام سنة ثالثة ـ جامعة اليرموك

*** ما رأيك بسعر الكتاب الأكاديمي؟**

ـ مرتفع جدا، وقد يضحي الطالب بمصروفاته الضرورية، كالأكل والملابس والمصروف الشخصي، من اجل شراء كتب اكاديمية غالية الثمن.

*** هل تجد فروقا في اسعار الكتب حسب التخصصات والحقول العلمية؟**

ـ كتب التخصصات العلمية مرتفعة في اسعارها عن الكتب الأدبية.

*** بماذا تقترح من اجل حل مسألة ارتفاع سعر الكتب الأكاديمية؟**

ـ اقترح بان تكون هناك رقابة داخل الجامعة على تأليف الكتب وبيعها، مع مراعاة حالة كل طالب في السعر، وكما اقترح بان يعرض الكتاب قبل توزيعه على لجنة مكلفة بدراسة محتوى الكتاب وقيمته العلمية.

*** هل تتوافق القيمة المادية للكتب الاكاديمية الأدبية مع القيمة العلمية لها؟**

ـ الكتب الادبية مرتفعة السعر بوجه عام، بعضها ما هو الا عبارة عن تعداد صفحات دون توفر القيمة العلمية لها، وهذه الكتب احيانا لا تتعدى النقل الحرفي من مصادر اخرى.

*** مسألة ارتفاع اسعار الكتب، هل تؤثر على تحصيلك العلمي والأكاديمي؟**

ـ هناك كثير من الكتب المقررة اكاديميا لا استطيع اقتنائها، مما يدفعني لاستعارتها غير ان هذا لا يكفي لبلوغ الدرجة الأكاديمية والثقافية بشكل مقبول.

*** هل هناك دور للمكتبات التجارية في عملية غلاء الكتب الأكاديمية؟**

ـ نعم فالكتاب يختلف سعره من مكتبة لأخرى كما ان العلاقات الشخصية (الواسطة) تلعب دورا هاما في تحديد سعر الكتاب، ما بين البائع والطالب.

علي باير طالب في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة اليرموك:

*** هل هناك تقلبات في اسعار الكتب المقررة ام هي تتمتع باستقرار شبه دائم؟**

ـ في بداية كل سنة دراسية تخضع الكتب لتغيرات طفيفة جدا، ولكنها في النهاية تأخذ طابعا شكليا كتغيير الغلاف مثلا. العملية ما هي الا اصدار طبعات متعددة وفي كل طبعة يرتفع سعر الكتاب.

احمد شاكر، طالب في كلية العلوم قسم الاحصاء، جامعة اليرموك:

*** كيف ترى اسعار الكتب الأكاديمية؟**

ـ معتدلة ويمكن للطالب ان يقتنيها وخاصة كتب الاحصاء.

*** اذكر لي اقل واعلى سعر لكتابين قمت بشرائهما؟**

ـ في الحقيقة ان اقل سعر كان خمسة دنانير لكتاب (مبادىء الاحصاء) واعلى سعر كان ثلاثة عشر دينارا لكتاب احصي يبحث في علم الاحصاء.

*** هل تختلف اسعار الكتب العربية عن الأجنبية وكيف؟**

ـ الكتب الأجنبية اعلى سعرا من الكتب العربية بمقدار ثلاثة اضعاف، غير ان قيمتها العلمية تفوق الكتب العربية.

من كلية تدريب عمان الطالب هاشم شكور، عربي ثالثة:

*** ماذا يمكن ان تقول حول اسعار الكتب الأكاديمية والتي ارى بعضها بين راحتيك؟**

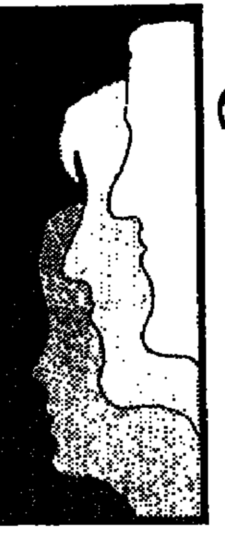
ـ هي بوضعها عالية ولكنها ليست بالدرجة المؤثرة كما هي الحال بالنسبة لطلبة التخصصات الاخرى في الكلية، ومع ذلك فهناك نسبة قليلة من الكتب لا استطيع شراءها ولكني استحوذ على ما تحويه اقوم بتلخيصها او تصوير جزء منها.

*** ما هو دور استاذ المادة في تحديد سعر الكتاب المقرر لها؟**

ـ في كليتنا يساعد الاستاذ طلبته في اقتناء الكتاب المقرر، عن طريق بيع الكتاب لهم بسعر اقل من بيع الكتاب نفسه لطلبة اخرين خارج الكلية.

وعلاوة على ذلك فان استاذ المادة لا يجبر الطلبة على اقتناء مؤلفاته، وانما يخيرهم بالرجوع الى مصادر اخرى.

وبعد فان اللقاءات السابقة جاءت لتوضح خطوة كان لابد منها لدعم النهضة الفكرية، والعلمية، وتطورها لتواكب الانجازات والتطورات التي حققها المجتمع الاردني في شتى مجالات الحياة.



سيدتي صحتك بالدنيا..!



نرحب بالدكتورة نجمة سبوبة اخصائية الأمراض والجراحة النسائية والتوليد والحاصلة على درجة الزمالة في هذا التخصص، وكان لنا معها هذا اللقاء:

● **ما هي النصائح والارشادات التي يجب ان تتبعها المرأة الحامل؟**

ــ مما لاشك فيه ان الرعاية الجيدة للحوامل تقلل من المضاعفات والوفيات للأم والجنين وذلك باكتشاف وعلاج اي مرض يصاحب الحمل، كذلك مضاعفات الحمل والتنبؤ عن طريق التلفزيون بالوضع المنتظر للطفل، واي مضاعفات مترتبة عليه، وتشخيص الحالات الخاصة بالجنين كوضع المشيمة وعن طريق فحص الدم يتم تشخيص كثير من الأمراض كعدم توافق دم الام مع الجنين والزهري.. الخ.

ــ عند حجب الدورة الشهرية عند المرأة عليها مراجعة الطبيب واجراء الفحوصات للتأكد من الحمل، بعد ذلك يجب اجراء الفحوصات التي يحددها الطبيب واهمها:

ــ تسجيل تاريخ المرض للحامل وتشمل الامراض العامة والامراض العائلية والعمليات الجراحية السابقة.

ــ عدد مرات الحمل وفحص البول للتأكد من خلوه من الالتهابات والسكري والزلال. والتأكد من عدم وجود مضاعفات سابقة والطرق السابقة للولادة عسرة ام لا.

ــ ثم الفحص الطبي العام كالضغط والوزن وفحص الصدر والبطن والجنين بالتلفزيون.. الخ.

ــ كذلك الفحص لمعرفة نوع الدم للأم والأب لما له تأثير مباشر على الأطفال القادمين.

ويراعى الاهتمام بنوعية الغذاء الكافي للجسم وتنمية الجنين والانتباه الى عدم زيادة الوزن اكثر من ٢.٥ كغ شهريا، والامتناع عن تعاطي اي علاج الا باستشارة الطبيب وبالحالات الطارئة فقط.

وعلى السيدة الحامل مراجعة الطبيب المعالج كل شهر لمدة سبعة شهور وذلك للتأكد من وضع المشيمة ومراقبة نمو الجنين، ووضعه، وسلامته من اي تشوه من خلال جهاز التلفزيون (السونار)، بعد ذلك على الحامل مراجعة الطبيب كل اسبوعين للتأكد من وضع الجنين وسماع نبضات الجنين وتراجع في الشهر الاخير اسبوعيا.

ــ على كل حامل ان تأخذ قسطا من الراحة، والنوم ثماني ساعات على الاقل واللجوء الى الاعمال المنزلية الخفيفة وانصح لها بعدم السفر الطويل المتعب، والتدخين، والمشروبات الروحية، والاهتمام بالغذاء والنظافة الشخصية، والعناية بالجسم خصوصا الصدر، ومعالجة الامساك والحالة النفسية للحامل مع نصح الحامل بممارسة التمرينات الرياضية كالمشي.

● **ما هي الأعراض والأوجاع العامة التي تشعر بها الحامل؟**

ــ قد تشعر المرأة الحامل بالدوخة، والقيء، والمغص في البطن، وألم الظهر والمفاصل خاصة في الشهور الاولى وعند ازدياد هذه الأعراض عليها مراجعة الطبيب، وهناك حالات تستوجب مراجعة الطبيب كالنزيف من الرحم، والورم في اليدين والساقين، وحتى تتلافي تورم القدمين عليك سيدتي بالاسترخاء وتجنب الوقوف لمدة طويلة، والاستلقاء على الظهر مع رفع القدمين قليلا وهناك كثيرا من السيدات الحوامل يشكين من الامساك الشديد، وانصح لهن بالاكثار من شرب السوائل والاكثار من اكل الخضروات والابتعاد عن الأدوية خصوصا في الاشهر الاولى من الحمل.

● **ما مدى تأثير الالتهابات النسائية على المرأة الحامل؟**

ــ تؤثر الالتهابات النسائية على مجرى البول، واحيانا يؤدي ازدياد الالتهابات الى الاجهاض عدا ذلك فإنه يؤثر على الجنين حين الولادة فيصيب عيون الطفل.

● **ما مدى تأثير الاجهاض على صحة المرأة الحامل؟**

ــ لاشك ان الاجهاض يؤثر على الحالة النفسية التي قد تمر بها المرأة، ويؤدي الى ضعف في نسبة الدم (فقر الدم). كذلك يعرض السيدة الى التخدير ومضاعفاته والتنظيفات في المستشفى، ويؤدي الاجهاض في المرأة الحامل احيانا الى الوفاة بسبب كثرة النزيف لعدم وجود المريضة بالقرب من المستشفى، او عدم وجود اخصائي لاسعافها في الوقت المناسب، وعلى المرأة الحامل مراجعة الطبيب لاعطائها العلاج اللازم والتقيد بنصائح الطبيب.

● **ما هي النصائح التي توجهينها الى الحامل التي يرافقها مرض القلب؟**

ــ على الحامل التي تعاني من امراض القلب مراجعة اخصائي القلب او الامراض الداخلية ووضعها تحت العلاج المناسب خلال فترة الحمل ويأخذ بعين الاعتبار ان الحامل تتعرض اكثر لهذه المضاعفات خصوصا في الأشهر الاخيرة من الحمل وبذلك يتم التعاون بين طبيب القلب واخصائي النسائية لمصلحة الحامل والجنين.

● **ما رأيك في التطعيم خلال فترة الحمل؟**

ــ على المرأة الحامل ان تتطعم خلال فترة الحمل لمرض الشلل، والكزاز، والتطعيم متوفر والحمدلله في جميع انحاء المملكة.

● **كيف تتم العناية بالطفل حديث الولادة:**

ــ عادة بعد الولادة الطبيعية في المستشفيات ينقل الطفل حديث الولادة الى غرفة خاصة، اما اذا كانت الولادة عسرة او عن طريق عملية قيصرية فيوضع في حاضنة ويشرف عليه طبيب اخصائي اطفال، ولا مانع من وضع الطفل المولود طبيعيا بجانب الام وارضاعه منها ويتم فحص كل طفل حديث الولادة بولادة طبيعية اولا من قبل اخصائي اطفال للتأكد من سلامة الطفل واكتشاف اي تشوه خلقي وفحص حركة الطفل وسماع قلبه وصدره، وسرعة التنفس والنبض والحرارة ولون الطفل ثم يسجل وزن الطفل ويقاس طوله ويوضع اسم الطفل ووالدته ورقم خاص بهما على رسغ الطفل او قدمه تميزه عن باقي الأطفال اما من ناحية حمام الطفل فينصح بتنظيف الطفل بالماء والصابون لأيام قليلة ثم اجراء حمام كامل له بعد سقوط الحبل السري.

ونصيحة اخيرة اقدمها الى كل سيدة وهي الولادة في المستشفى لوجود العناية الكافية للحامل والمولود مع تأمين السلامة لهما باذن الله. وتذكري عند استقبال طفلك انك اصبحت ام فضمي اليك طفلك وارضعيه منك لأنه لا يوجد في العالم حليب يضاهي حليب الأم، لما فيه من فائدة للطفل وخلوه من الجراثيم ويكسب الطفل القوة، والمناعة من الأمراض، وتذكري كذلك بانك لن تفقدي جمال صدرك اذا ارضعتيه، مع تمنياتي للوالدة والمولود الصحة والسلامة باذن الله.

دلال الطوباسي

البحث عن السعادة والوقت الضائع



اختي المرأة..

مما لاشك فيه ان في بنات جنسنا ذكاء ودهاء ربما افتقر اليه الكثير من الرجال ولكن المؤسف في الأمر.. اننا نوظف هذا الذكاء والدهاء لنكيد لبعضنا بعضا في السر والعلن حينما نجلس «لندردش» حول فناجين القهوة.. وقد ارتدت كل واحدة منا اجمل ثيابها لتستعرض زيارتها لصديقتها او جارتها، ولم تحاول ان تطور حياتها الخاصة، وبناء اواصر المحبة والمودة بينها وبين اسرتها. وكم يضيع العمر هدرا بين فناجين القهوة والثرثرة الاستعراضية وتبادل المعلومات عن الجيران وخاصة الجارات.

وعندما يحضر الأزواج، يذوب همة ونشاطا وتصبح وجوهنا وكأننا نتصبب عرقا بيننا لم نحاول كما يجب تركيز اهتمامنا نحو بناء اسرتنا، واسعاد رجالنا والعناية ببيوتنا، ورعاية اطفالنا رعاية تامة.

حينها تتحول البيوت الصغيرة الى جنات من الفرح، والسعادة، والحب، وتقل حالات (ابغض الحلال) وتعم السكينة والأمان كل النفوس القلقة.

لم لا نحاول يا اخواتي ان نوظف هذا الوقت الضائع المهدور لصالحنا، ولسعادتنا، وسعادة ازواجنا واطفالنا؟.. فلربما وفقنا في المسير نحو هذا الأمل الكبير.. انها دعوة صادقة نابعة من اعماق القلب.. ومحاولة لا بأس بها اذا ما حاولنا ان ننفذها.. فهل نتفرغ لبيوتنا.. ولنستغل هذا الوقت الضائع؟! لم لا.. فلربما كانت السعادة في هذا الوقت المسفوح على مائدة الكلام غير المفيد.. متمنية لكن ولي السعادة..

وعلى الحب والخير نلتقي..

هبة فيصل

مفتاح القلوب





اباء وأبناء

عزيزتي المحررة:

لست ادري كيف اداري حزني وهمي، ولكنني قررت ان استعين بكم لأفتح لكم قلبي واشكو اليكم حزني وهمي.. ولكني قررت ان استعين بكم لأفتح لكم قلبي واشكو اليكم حزني.

انا شاب في العشرين من عمري احببت فتاة قبل ثلاث سنوات تقريبا، وبدأت قصتنا معا، لقاء، وندم،

فاصبحنا مجنونين ببعضنا البعض، واستمر حبنا اكثر من سنة. وهنا جاءت الصرخة الحزينة، كان ذلك اليوم المشؤوم الذي تقدم لها رجل اعمال ثري. وكان يكبرها بخمسة عشر عاما تقريبا فرفضته فتاتي ولكن والدها ارغمها حتى توافق، اتعلمي يا عزيزتي لماذا؟؟ لأنه يملك المال والسيارة الامريكية، اما انا لا املك سوى حبي المجنون العفيف لفتاتي. علما باني قد تقدمت لفتاتي ولكني قوبلت بالرفض

وهكذا تزوجت فتاتي من رجل يشاطر والدها في الكبر. ولكن ماذا تنتظروا من فتاتي هل تستطيع ان تحب رجلا كهلا؟ فيكف فتاتي قدر المستطاع ولكن من يجيب؟!.

ولكننا استمرينا معا فازداد الحب بيننا اكثر واكثر فقررنا ان نهرب سويا الى مكان مجهول، ولكن لعب القدر لعبته فانكشف امرنا وعلم زوجها بالأمر فمنعها ان تذهب الى اهلها ما دامت حية. لذا هربت فتاتي الى اهلها. فحضر زوجها ليأخذها فرفضت وهددت بالانتحار اذا عادت اليه. وطلقها على الفور. وعندئذ التقينا.. التقينا ودموع الفرح بعيوننا. وقررت ان اتزوجها، فما كان من اهلي الا ان رفضوا ذلك لأنها مطلقة حاولت اقناع اهلي بشتى الطرق لكن دون جدوى، تدخل الرباني في الموضوع لكان نفس القرار. اتخذنا انا وفتاتي عدة قرارات لنتزوج مهما كان الأمر.

اولهما: ان ارتبط بها بعلاقة غير شرعية حتى نضع الأهل تحت الأمر الواقع.

ثانيهما: الهروب الى مكان مجهول خارج البلاد علما بأنني سأتعرض لمشاكل كثيرة.

ثالثهما: الانتحار، مع انني اخالف ولكن هكذا حكمت الظروف.

فماذا افعل؟! وهل يوجد لهذه المشكلة حل؟

عاشق الأحزان
من الكون الواسع

اخي عاشق الاحزان:

يؤسفني ان اقول لك انه لا يوجد اي قرار صائب من القرارات السابقة الذكر، والتي اتفقت عليها انت وحبيبتك.

نعم، ان الظروف التي تعيش بها تكون عائقا امام التفكير العقلي والواعي، فتأتي قرارات الانسان انفعالية دون اي تروٍ او تعمق.

لذلك اقول لك عليك بالتفكير العقلي الموضوعي البعيد عن الانفعالات، وسوف اخذ بيدك في هذا السبيل.

انت تقول اهلها رفضوا في البداية، وبعد الطلاق اهلك انت الذين رفضوا، مما يجعلني اعتقد ان ، رافقة اهلها واردة.

فاذا كنت تستطيع تحمل مسؤولية بيت وزوجة واولاد وانت في هذه السن فتزوجها على سنة الله ورسوله حتى ولو لم تحصل على موافقة اهلك مبدئيا. فهم بعد ذلك سيوافقون على زواجك. اما ارتباطك بها ارتباطا غير شرعي ففيه اساءة لك ولها، ويزيد المشكلة لا يحلها. اما اذا لم تكن بعد تستطيع تحمل هذه المسؤولية كونك ما زلت شابا صغيرا في بداية حياتك فلا باس من التروي والصبر والانتظار حتى تستطيع تحمل هذه المسؤولية وتتزوجها فكر جيدا ولا داعي للانفعال والتسرع، لأن نهاية هذا التسرع والانفعال الندم لا محالة.

وفقك الله ورعاك وسدد خطاك.

المرأة الشيطان

لي صديق عزيز جدا على قلبي، ازوره باستمرار في منزله، صديقي هذا متزوج، وله زوجة اقل ما يقال عنها انها لعوب ومعجبة بي الى حد كبير نظرا لحسن حديثي ومستواي الثقافي.

صديقي لا يقوم بواجباته الزوجية بالشكل الأمثل لمرض يعاني منه، ومن زياراتي المتكررة لهم بدأ الشيطان يلعب لعبته، وتطور اعجاب زوجة صديقي الى حب جارف صارحتني به.

انا لم اكن اريد خيانة صديقي الذي لا يشك بي مطلقا، لذلك حاولت التقليل من زياراتي لهم، ولكنني ضعفت، لقد اخذ الشيطان مني كل مأخذ.

وتطور الحب الى ما لا يرضاه الله ولا الناس، انني اكرهها واشعر ناحيتها بالاشمئزاز واتمنى الابتعاد عنها، ولكنني لا استطيع مقاومة نفسي في عدم الذهاب الى بيتها، اذ انها دائما ما تهيء لنا الأجواء للقائنا بغياب زوجها.

واحب ان اضيف ان العلاقة بينها وبين زوجها ليست على ما يرام، فهما كثيرا ما يتشاجران امامي ولأسباب تافهة.

اعرف ... ستنعتوني بصفات سيئة، ولكنني اريد الخلاص من شرك هذه الزوجة اللعوب. فماذا افعل؟

المختار J.K.HJ

اخي المختار:

أمر جيد ان تشعر بخطئك وتعترف به وتحاول اصلاحه، ولكن لا تحمل الزوجة فقط المسؤولية وتتهمها هي بمحاولة اغرائك وتدبير اللقاءات لكما.

فأنت اسهمت في هذا الامر، وبمحض حريتك وارادتك فلماذا تقول انك تريد الخلاص من شرك هذه الزوجة اللعوب، ولا تقول ان تريد الخلاص من نفسك التي تملكها الشيطان ولم تعد قادرا على كبح جماحها، حتى احسست انك اخطأت، وبحاجة الى اصلاح ما اخطأت؟!.

عندما اخذت من زوجة صديقك ما تريد ومللتها عند هذه النقطة بدأت تفكر في الخلاص منها؟ اليس هذا غريبا؟! لماذا تقول انها هي، ولا تقول انكما اخطأتما؟!

سبب المشاكل بينها وبين زوجها واضح هو انت وان لم تكن تدري الزوجة تريد الخلاص من زوجها لتتزوج منك لذلك تفتعل المشاكل بدون سبب والزوج المسكين لا يعرف سببا لذلك.

يجب عليك ان لا تقف موقف المتفرج حتى يتم الطلاق وبعد ذلك تتخلى عنها، عليك الاثبات لنفسك انك ما زلت تحوي عناصر الخير والطيبة في نفسك، فالسحب من حياة هذين الزوجين ليعيشوا حياتهم بسعادة.

حاول ان تخبر صديقك بطريق غير مباشر عن مرضه وان تنصحه بالمعالجة.

سيكون الأمر صعبا عليك بالتأكيد، ولكن يجب ان تثبت حسن تصرفك. وقوة ارادتك، وانت عندما تتخلى عن هذه الزوجة ستعتبر هي هذا الأمر طعنة لها في كرامتها وصدمة كبيرة ستسبب لها الرجوع الى الطريق المستقيم.

ابتعد عنها، وانسى امرها، ولا تدع الشيطان يطغى عليك.

مع امنياتي لك بالتوفيق والسعادة.

ردود خاصة

● **الاخ عبد السلام محمد موسى صقر:**

شكرا على ثقتك بالجريدة، ونحن نقدر هذا الاهتمام كل التقدير، ما اشرت اليه في رسالتك لم يصلنا، على اية حال شكرا جزيلا، اما صاحبة المشكلة التي اشرت اليها، فهي لم تتصل بنا حتى الآن، واهلا بك صديقا دائما انت وجميع زملائك.

● **الاخ صقر الصحراء عاشق الليل:**

ارتكاب جريمة، او الانتحار فعلان يدلان على الضعف والاستسلام لا على القوة، حاول معرفة اسباب رفضها واعمل على اصلاحها ثم تقدم لها مرة اخرى وان شاء الله توفق.

● **الأخت زهرة الياسمين:**

مشكلتك الأولى طبيعية ولا تعتبر مشكلة، وهي غالبا ما ترافق الفتيات في مراحل نموهن المختلفة، حتى تكسبي ود الناس واحترامهم وحبهم، احبي نفسك اولا ثم عامليهم بلطف واحسان. اما مشكلة شعرك، فبامكانك الذهاب الى اية اخصائية تجميل وهي ستعطيك الحل الأمثل للمشكلة، واهلا بك صديقة دائمة.

● **الأخت عاشقة التفاهم سوزي ع.د:**

لا يوجد في كل الدنيا اب وأم يكرهان اولادهما، لا انكر انه قد تحصل هناك مشاكل، ولكن سببها يكون اختلاف وجهات النظر بين الجيلين لا كراهية احدهما للاخر، حاولي ان تكوني لطيفة مع اهلك وهم بالتأكيد سيكونون اكثر لطفا معك.

● **الأخ معذب الفيحاء:**

لقد تزوجت بزوجتك بعد يأسك من فتاة تحبها والآن تريد طلاقها علما بانها طيبة وخلوقة ومؤدبة كما وصفت، ولنضيف ان الطلاق سيوقعك في مشاكل مادية صعبة. اتق الله يا اخي في نفسك وزوجتك وابنك القادم في الطريق، وابتعد عن تفكيرك في الطلاق واعلم ان ابغض الحلال عند الله هو الطلاق، وفقك الله ورعاك.

● **الاخ غالب عبدالله كايد:**

شكرا لك على اهتمامك وعلى ابداء رأيك بخصوص مشكلة عاشق الماضي، واهلا بك.

● **الاخ المعذب الحائر ن.ن.ف**

الانتباه لمستقبلك هو افضل ما تفعله في الوقت الحاضر، اهلك يعملون لمصلحتك بالتأكيد، انس امر تلك الفتاة، وعش حياتك بعقل متفتح وواع.

أدب وثقافة



من أوراق أديب مجهول

●● الأخوة الأدباء: البعض من الاخوة الأدباء يحلو له ان يتأخر عن موعد الندوة او الأمسية.. وربما تناساها تماما.. مما يدعو الجهة التي تتبنى الندوة او الأمسية الى الاعتذار..وايضا اصابة الحضور بالاحباط وفقدان الثقة بهذا الكاتب او الاديب.. ولا ادري ما هي الحكمة من وراء ذلك.. وبطاقة حب للتذكير.. والذكرى..

○○○

●● نكتة ادبية.. حدثت في احد فروع رابطة الكتاب..
الأول: لقد احضرت شاعرا وكاتبا
الثاني: لم؟ ان الندوة ليست لهما.. فلننتظر قليلا.
الاول: اعلم ذلك. لهذا اتيت بهما فمن عادة المحاضر المرتقب ان يتجاهل الندوات والأمسيات بعد ان يعلن قبوله وموافقته عليها..
وصدقت النبوءة المرتقبة..

○○○

لوحظ تقدم ملموس في حضور القوارير للمشاركة وحضور الندوات الأدبية.. وهذه خطوة جيدة وايجابية.. ولكن الغريب في الأمر أنهن لا يتوقفن عن الهمس، حتى اثناء الندوة او الأمسية الشعرية، والويل لمن يتطرق لموضوع المرأة ولو كان من أهم خصوصيات الحوار؟؟ متهن وممن يود ان ينافق اديبا على حساب الادب والفكر، ولو كان تجنيا على الحقيقة.. سامحونا!

○○○

●●حينما تسأل (البعض) بين قوسين.. البعض عن كتابه؟ فانه يصفه بصفات ونعوت ويضخمه ويعظمه.. وكأن التاريخ كان ناقصا في اكتماله حتى تم تأليف هذا الكتاب الذي قدمه صاحبنا..
وحينما ينتهي من ذكر كتابه والمديح.. يأتي ذكر المؤلفات الابداعية الاخرى لغيره.. وهنا يبدأ التجريح.. والتشريح.
والحمد لله ان هؤلاء (البعض) قلة.. ولكنها مملة..
وارجو ان تسامحونا..

صدر حديثا

صدر حديثا عن شركة الشرق الاوسط في عمان:
ديوانا شعريا للشاعر الشاب رؤوف الحناوي ويقع الكتاب في ثمانين صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على قصائد عديدة.. نذكر منها هذه العناوين:
صباح الخير، خداع البصر، فيروزتان، لا تعـودي، حديث الشجون، الحرف الصامت، رقصة، قصيدة لم تكتمل، ذكرى الهة، ما انتهينا، رسالة الى قاض، الطيور الخضر، خريف مبكر، ولوحة مستحيلة.
ومما يميز هذا الديوان اللمسة الفنية من لوحات ورسوم وخطوط بريشة الفنان (فؤاد الحناوي).

أمسيات شعرية وقصصية في رابطة الزرقاء

البرنامج الثقافي لشهر تشرين الثاني ١٩٨٥
١ـ الجمعة ٨ـ١١ـ١٩٨٥
(٥) مساء (شعر) باسل طلوزي، محمد عرموش، تقديم محمد صالح يوسف.
٢ـ الجمعة ١٥ـ١١ـ١٩٨٥
(٥) مساء (قصة) بدر عبد الحق، مؤنس الـرزاز، تقـديم يوسف ضمرة.
٣ـ الجمعة ٢٢ـ١١ـ١٩٨٥
(٥) مساء (دراسة) نايف سليمان، تقديم ابراهيم خليل..
٤ـ الجمعة ٢٩ـ١١ـ١٩٨٥
(٥) مساء (شعر) ابراهيم نصر الله، وعلي البتيري.. تقديم مأمون حسن.

شهر (١٢) كانون اول ١٩٨٥م
١ـ الجمعة ٦ـ١٢ـ١٩٨٥
(٥) مساء (قصة) محمد خليل، ماجد شاهين، تقـديم طلعت شناعة..
٢ـ الجمعة ١٣ـ١٢ـ١٩٨٥
(٥) مساء (دراسة) مصطفى الفار، تقديم زيادة عودة..
٣ـ الجمعة ٢٠ـ١٢ـ١٩٨٥
(٥) مساء (شعر) عطاف جانم، ادوارد حداد، تقديم محمد الخطيب.
٤ـ الجمعة ٢٧ـ١٢ـ١٩٨٥
(٥) مساء (قصة) احمد عودة، قاسم توفيق، تقديم حمودة زلوم..

قلم

حوار على قارعة الطريق

حينما اتاني صوتها هاتفا، استوقفتني هذه النبرة الناعمة الدافئة.. رغم ان المساء كان يخيم على الكون بردائه الأسود الفاحم حتى القمر كان في حالة كسوف.. ويخيم على الكون ظل من الكآبة، تسمرت في مكاني واخذت استرجع كل ما عرفت من قاموس الكلمات الرقيقة العذبة..

وكل انواع الشعر الرومانسي الذي يجعلك تلهث خلف الصور الجميلة، وتطارد الفراشات في حقول من الدحنون وقد انتشى الكون بعبق الربيع ودفء الصباح.

هكذا تداعت في داخلي ذكريات بعيدة خلتني قد حاولت تناسيها، ولم اكن اتصور ان تكون صاحبة الصوت هي تلك الشاعرة المغمورة البسيطة التي تهوى الظل، والابتعاد عن الأضواء.. رغم ان كلماتها تدفع بك الى مشارف الشمس وتجتاز بك حدود المستحيل. لم اكن اتصور ان تكون هي لأنها اختفت عن مسرح الكتابة ومضى زمن بعيد لا احد يعلم من امرها شيئا، حدقت مليا في وجهها بعد ان اقتربت مني قليلا.

لم اصدق ما رأيت؟ لم تكن هي كما عرفتها، فقط الصوت هو الشيء المتبقي مما كان يميز شخصيتها، فقد ذبل جسدها ذبولا ملحوظا وبشدة، وتدهورت عافيتها، وحينما سألتها عن هذا الغياب الطويل من السنوات، اوجزت اجابتها قائلة:

ـ اما السنوات فقد تفرغت لمسؤوليات الانسانية تجاه اسرتي الصغيرة، والأحداث الكبار التي كنت ارزح تحت نير ثقلها، واما اثارها وانعكاسها فاعتقد بأنها واضحة كل الوضوح ولم تعد الكتابة تراودني مثل سابق عهدها، واعتبرها فترة ركود لا استطيع لها دفعا.

حينها تذكرت كيف ان تراكم الأحداث وكثافتها قد تحدث فوضى فكرية لدى الكاتب او المبدع وان عدم التركيز هو الذي يبدد الفكرة فيقتلها قبل اكتمالها رغم ان هناك الكثير من الشعراء والأدباء الذين اضحى العذاب قوت يومهم، وحافزا للعمل الابداعي مثلما هو الحب ايضا حافزا، الا انهم يميلون الى الكتابة البكائية، ورغم احترامي الشديد لهذا البكاء الدامي الا انني لا أحب أن يراني أحد وأنا أبكي...

ودعتها وانصرفت.. وانا اتذكر كيف اني لا احب فصل الشتاء، لأنه يمنع العصافير من ان تغرد وتملأ الحياة فرحا وأناشيدا...

وعلى الحب والخير والفرح دوما نلتقي..

فيصل محمد عوكل

بطاقة أدبية

● الاسم؟
ـ محمد صالح يوسف
● متى كانت بدايتك الأدبية؟
ـ كانت محاولاتي الأولى في اوائل الستينات.. على ان النشر بدأ في اوائل السبعينات في احدى الصحف المحلية.. ثم بعدها في الصحف الاخرى..
● احب مؤلفاتك اليك؟
ـ دائما تبقى التجربة الأولى هي الحبيبة الى النفس.. وان كانت هي الوحيدة التي طبعت حتى الان..
● الحكمة التي تؤمن بها؟
ـ رحم الله امرا عرف قدر نفسه.
● ما رأيك بالمرأة ككاتب ، كشاعر؟
ـ المرأة انسان خلقه الله ومنحها من العقل ما منح الرجل بغض النظر عن بعض الفروقات الاخرى بينهما، فلا غرو ان نجد من النساء، الأديبات، والشاعرات، والمبدعات، والأمثلة كثيرة على ذلك، منهن الخنساء، وليلى الاخيلية، وولادة بنت المستكفي، ومي زيادة وغير ذلك كثير..
● كم من الكتب صدر لك؟
ـ الكتب الصادرة.. ديوان شعر (طوبى للفقراء.. طوبى للوطن) منشورات رابطة الكتاب الاردنيين، وديوان شعر (حبك مرهون بدمي) سيصدر قريبا ان شاء الله..
● ما هو شعورك كشاعر حينما تحدثك امرأة عن الحب؟؟ وتود مناقشتك حول هذا الموضوع؟؟
ـ الحب عاطفة سامية اوجدها الله في قلوب عباده على اساس من التقوى والتسامي في هذا الحب نحو الأفضل، حتى نصل الى اسمى المراتب وهو حب الذات الالهية. فالحب علاقات صادقة ذات مدلولات خلقية تبني النفس نحو الكمال وتهذب الخلق، وتطهر القلوب، وترعى العواطف والمشاعر، ولكن في هذا العصر الذي سيطرت فيه المادة، نظر بعضنا الى الحب نظرة مادية محسوسة، نظرة شهوانية لتحقيق نزعات النفس، ولا ننفي وجود هذه النظرة في زمن سابق لكن كان هذا ايضا وليد فكر ضيق ونفس غارقة في الشهوات..
● ما هو شعورك وانت ترى زوجتك معجبة بأدب، او بشعر عدا شعرك، او ادبك؟
ـ اراها امرأة ذواقة، صاحبة رؤية تعبر عن وجهة نظرها، فوجهة النظر شيء والعلاقة الزوجية شيء اخر..
● هل من كلمة تود ان تقولها للقاريء؟
ـ نعم.. هناك ادب في بلدنا العزيز، فتعامل معه بصدق..
● ما هي أحب الأسماء اليك؟ ولماذا؟
ـ احب الأسماء إلي، ما كان محببا الى الله عز وجل..
من هذه الأسماء: الحارث، وما حمد، وعبد..
● قل لنا كلمة طيبة، او حكمة، او بيت من الشعر قبل ان نمضي؟
ـ وهل اجد كلمة طيبة غير قول الله عز وجل: ﴿يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة﴾ صدق الله العظيم.

همسة



* تعالي وقايضيني على نبضي.. اقتربي اكثر.. اكثر.. وتسربي في شراييني وذوبي في فمي.. وكوني حمى تجتاحني.. تعصف لاتأرجح بين الموت.. والموت.. وعودي بردا وسلاما وليبدأ ميلادي الجديد.. لأبكي على صدرك ولترضعيني الهوى قطرة قطرة،.ولنبدأ الحياة اعيديني مرة اخرى اليك. فمنك البداية اشعلي النار بقلبي واصنعيني كيفما كنت تريدين حققي حلم صباك.. قالت انا.

البادية

يا هلا

بطاقة حب وعرفان

من ربوع البادية.. من صميم الصحراء اليك تحية..

من خيوط الشمس الذهبية المغسولة بندى الفجر في روابي باديتنا ننسج لك بطاقة مرصعة حبا.. عرفانا.. اماني لك يا سيد البلاد في عيدك الخمسين... ستبقى البادية قلبا مفتوحا يهتف لك لتعطيه الدفء والأمان، حين لا يوجد الأمان وبكل الحب تسير ركائبنا اليك تحمل لك اجمل الأماني، واحلى الأغاني، والكل يهتف لك في صوت واحد.. نحن معك وسنظل معك مهما تعصف بنا رياح الأقدار وستبقى انت السيد والقائد، وربان السفينة. فكل عام وانت بخير، وانت بعز، وانت الراية الهاشمية التي ترفع رؤوسنا اليها في كل وقت وكل عام واردن الحسين، وحسين الاردن بالف خير.

شاهه القضاة

اهداء للأخ منور كساب من المفرق ردا على دعوته لي للمساهمة في صفحة البادية:

قررت بعد اللي لهم قلبنا رف ... عقب الياس اللي تفشل عروقه
اهجر غثا الابيات مالي بها شف ... بعد الحبيّب باخص اليوم سوقه
يا منور الاشعار حطه على الرف ... مرّ طعمها ونت خبرك تذوقه
اقفت ليال السعد والرس نشّف ... متعكر شربه وعكر غبوقه
هل شفت حي ينقر الطار والدف ... غير الذي نفسه طربها يسوقه
ما عاد يا منور لنا الشعر يسعف ... مايسعف ر ال يشكي تباريح شوقه
لمن اقول الشعر والولف مكتف ... في ديرة ما رفرف الطير فوقه
انشلت زولها صبح الفكر مختف ... اكمي هواي وراس قلبي محروقه
تمنعني عنه عزتي وخلقي العف ... واخاف هرجن يوجع الراس عرقه
رع الله من حكمت على القلب يجحف ... سقا الله داره من مزونن دفوقه
لما يغدي النوار فيها يتعاطف ... مع النسيم اللي زكي نشوقه

علي عبيد الساعي

يا ميلادك ثالث عيد

اطـلب الحي القيـوم ... حكم ابو عبد الله يدوم
شعبك ما فيه المظلوم ... الكل بعيش بأمان
اسمك انت ابـو الامجاد ... يا عهدك كله اعياد
وجدودك للناس اسياد ... اولهم ابـن عدنان
نشر بالدنيـا الاسلام ... على مرور الايـام
وانتم نجدة المنضام ... واللي عايش في حرمـان
فرحنا بثاني تشريـن ... بمولـد سيدنا الحسين
نسل العـز الميامين ... نوره ساطع بالزمـان
من يوم ولـد الحسين ... لهذا اليوم وهذا الحين
كأن المدة يومين ... ماضي مع حاضر برهـان
النخـوة والحميـة ... بالاسرة الهاشميـة
والثـورة العربيـة ... حررت كل العربـان
انتم اهـل المكرمـات ... واهل العزة والشومـات
يا رافعين الهامـات ... المنتصر وانتم اخـوان
انت غالي عالجميـع ... حتى عالطفـل الرضيـع
عهدك قمـر مع ربيـع ... احلى من قمـر نيسان
هذا حسين بن طلال ... مدرسة تخرّج ابطـال
للمراجـل هو خيـال ... صنديـد بنص الميـدان
انت الملك الملاك ... العيشه مرة لولاك
اللـه بعونـه يرعاك ... يا باني مجد الاوطـان
اسمك مع فعـلك نبـراس ... يرشد للطريـق النـاس
يكفينا عز ونومـاس ... فعـلك يا رفيـع الشان
انت لسياسه كنـوز ... شورك هو اللي يفـوز
الدنيـا لشورك في عوز ... من اجـانب وعربـان،
حسين انجز منجـزات ... تشبه والله المعجـزات
عدد ذرات الفـارات ... ما يعمـل مثلـه انسان
الاردن ارض الصمـود ... بالنـفس عنها نذود
بنـي هاشم يا اسود ... عزمكـم ابـد ما لان
يا ميـلادك ثالث عيـد ... يا اللي للنبـي حفيـد
يا ريتـه عمـرك مديـد ... نطـلب هذا من الـرحمان
قلبـي من جوى يهنـيك ... تراني بالـروح افـديك
يا حلى تحيـة احييـك ... احلى من ورد الـريحان
لعيـونك كل القصيـد ... يا راعـي الشور السديـد
يا ربي عمـرك يزيـد ... بجاه المصحـف والقـرآن
قضيتـك يا فلسطين ... تشغـل الفكـار الحسين
حالـف بربـه يمين ... يحرر مسرى ابـن عدنـان
ولي العهـد المحبـوب ... الحكمـة من اللـه موهـوب
فيكـم المثـل مضروب ... من بر وتقـوى واحسان
ابـن شاكـر يا شجـاع ... قايـد جيش كلـه اسبـاع
تسلـم يا طويـل البـاع ... عدوك يرد الهوان
الجيش العـربي المقـدام ... بقيـادة ملك همّـام
لجيشـكم يقضي المرام ... عدوه يجر الخذلان
سوى الاردن جنـة ... يرعاهـا دوم بعينـه
سمعـة الاردن زينـه ... بكـل الدنيـا والبلـدان
يا رب بجاه الـرسول ... تحفـظ سيدنـا ع طول
وتطلـع في ارضه بعـزول ... مثلنـا مثـل الجيران

علي مطاوع المغربلي
مغير السرحان



من شعر الأمير خالد الفيصل (الملقب بدايم السيف) اختار لنا الصديق هاني الباسلي هذه القصيدة الجميلة بعنوان:

لمت الزمان

لمت الزمان و لايم الوقت غلطان
حوادث الأيام من فعل اهلها
كل يغني مع زمانه على شان
هذا يميلها وهذا عدلها
وانا نديم الوجد في ليل الأشجان
أجاذب نجوم الليالي غزلها
ياما جرحت برنتي ليل الأحزان
يا ما سمع مني وياما حملها
وياما رقص مع نغمه الحب نشوان
ينقض عن النجمات وحشه مللها
قصيدتي برعشه خفوق ووجدان
صوت بها الساري وردد مثلها
قصيدتي غنيتها روح الانسان
اللي معانيها بروحه صقلها
اللي غدا في شوفه العين ميزان
غيره الى شافته عيني خذلها
يا عايشين باللهو واللهيت خسران
دنياك ما تسوي حسايف زللها
يروح عمرك بين لوكان ما كان
والعمر ساعة ما تساوي عذلها

سحر العيون

ناظرتني في غرور وفي تحدي ... خبرت سحر العيون السود عندي
تدري اني من سحر هاك النواعس ... لو تجلد خافقي بباح سدي
ليتها تعلم عن الخبالي وتدري ... انها تجني على القلب الموردي
ليتها لو قربت مني قريب ... تلمس الجرح القديم المستجدي
هي تلـذذ في عذابي كل لحظـة ... لا جرت دمعات عيني فوق خدي
هي تعرف اني مع الايام تايه ... واصل من قمة التعذيب حدي
لوق هذا مالكه روحي وعقلي ... في حنايه او بعيد من غير ودي

شعر: علي المهمل
اختيار: فياض العلان

بريد

● الاخ عوده عتيق الحويطي، معان
القصيدة هي للشاعر نمر بن عدوان ويخاطب بها ابنه عقاب وهو اسمه الحقيقي.

● الاخ علي هويش الركيبات، معان
القصيدة غير صالحة، معذرة لعدم استطاعتنا نشرها.

● الاخ حسين عظامات، المفرق
ـ عفوا يا اخي نحن لا ننزعج ابدا، ودائما في خدمة القاريء العزيز، ونرحب بتوقيعك خشية السرقات، كما طلبنا في اعداد سابقة.

● الاخ ناصر سلمان القضاة، تبوك
ـ اهلا بك دائما، وعبر صفحات شيحان، والبادية منك واليكم، تحياتنا لك ولكل ابنائنا المغتربين ولهم كل الحب.

● الاخ منور حسين عقلة
ـ لقد وصلتنا رسائل عديدة باسمك، تحمل قصائد بعثها شعراء غيرك، ما تعليقك؟!

● الاخ منور كساب فلاح، المفرق
ـ شكرا على التنويه، وللك تحياتنا، وبالنسبة للحكمة فنحن نرحب بذلك.

وجها.. لوجه

الخل الوفي «اخر مرة»

الخديعة والاحتيال لا تصل بالمرء الا للحضيض والدرج الأسفل من الدنيا، فإنه كما يقولون لا تستطيع ان تخدع الناس كل الوقت، فالذي يستبيح المنكرات في سبيل الوصول الى غايته لا تكون نهايته الا الضياع والمتاعب «واللامكانة» بين زملائه، فالخديعة والانكار وضاعة في النفس، واغلب الظن ان وضيع النفس يظل وضيعا لا تقوى ثقافته ولا تعليمه على ان يغير من وضاعته شيئا الا اذا ترك العنان لجانب الفضيلة في نفسه لأن ينتصر على جانب الرذيلة في خلقه، وان ينظف رأسه من هذه القمامات المتراكمة في اركان تفكيره.

فإن كانت اجواء حياتنا هذه الأيام تعبق برائحة الرذيلة، فهي فرصة الفضيلة ان تظهر في تصرفاتنا المهذبة، واحساسنا الصادق بالأشياء، ونبذ الاحقاد والأضغان وان يكون الحب ملء افكارنا وسمعنا وبصرنا، وهذا يا صديقتي ما أتعشمه في صديقي، اريد ان ارتاح اليه واهرب اليه والجأ اليه، فيتقبلني بذلك الصدر الذي قابلته به، وبالاخلاص الذي عاملته به، ويختار الوسيلة النبيلة التي توصله الى هذه الغاية النبيلة.

ففي هذه الحياة لا بد ان نعيش ويكون فيها الانسان كما قدر له ان يعيش كانسان، فعليه ان يمسح عاره من اجل ان تكون الحياة هي الاخرى جديرة بان تعاش، ولا تكون الحرية فوضى، وحتى تنضبط قواعد العيش وقوانين الحياة وتتوفر فرص الخلق والابداع، يا صديقي اسلوب الهدم لن يوصلك الا من اعلى لأسفل، وليس هناك اي عيب ان ترى من فوق اكتافي ما دمت اسبق منك وأبعد نظرا.

...

كلمتها: دعيني احبك.. دون اعتراف

مارس كل اساليب النساء.. لاتكلي في صباح او مساء.. هكذا كنت.. هكذا ابقى صموتا.. اكره الألفاظ المضمخة بعطر الرياء.. والكلمات المنفوخة في الهواء.. لأنني ان قلت يا صغيرتي بانني (احبك) سوف تشتعل الأوراق في يديك.. وتتناثر الشظايا كالرماد.. دعيني.. دعيني.. دعيني امارس كل طقوس الموت وحدي كي تهنئي بالرقاد..

وتسألين يا صغيرتي.. وتسألين يا كينونتي.. ماذا تكونين؟!!.

دعيني ازداد صمتا.. واترجم نبضي حروفا.. واصير دمي مدادا لأرسم به صورة معبرة لما اعاني.. هكذا علمتني الأيام..

بعد ان وجدت ان كل الكلمات تقف عاجزة.. مشدوهة.. تصعقها المفاجأة.. وينتابها الذهول اذا ما حاولنا ان نجعلها تترجم لنا كلمة بديلة تعبر عن معاني كلمة (احبك).. فالحب يا صغيرتي ليس كلمة تقال.. الحب ترجمة لأعظم الأحاسيس السامية النبيلة المنزهة عن كل الغايات المادية الدنيئة والمآرب الرخيصة.

الحب يا صغيرتي.. طوفان عظيم من المشاعر الساحرة.. يجردنا من كل حول وقوة.. ويقذف بنا حيث يشاء على شطآنه. ومن يستطيع ان يقف امام جبروته الطاغي وقد جردنا من ارادتنا.. وولفنا عاجزين امام اجتياحه النوراني لنا.. وقد اعشت عيوننا انواره الباهرة فلم نعد قادرين على الابصار لرؤية ما حولنا من حقائق الأشياء..

الحب يا صغيرتي.. وهم لذيذ محبب تستكين له الروح كما يستكين الطفل الرضيع على صدر امه الحانية.. ويضطرب له القلب اضطراب اوراق الشجر امام الريح وتذل له نفوس الجبابرة فيكبح جماح قسوتها..

ولأن حبي لك لا يعرف البوح.. واسلتك الحمقاء تحاصرني.. تخنق انفاسي.. تقطع اوردتي.. اعترف.. اعترف.. بالك قائلتي..

بعيداً عن رئيس التحرير

كم أحب هذا الانسان.. لا.. لأنه رئيس تحرير هذه الصحيفة المميزة.. بل لأنه رجل عصامي سريع البديهة.. ثاقب الفكر..

ولأن هذه الزاوية المميزة بعيدا عن رقابته.. ولي مطلق الحرية ان امارس حريتي وأقول ما اريد التعبير عنه. بعيدا عن (القمع) والمشرط الذهبي الذي يحمله (جراحنا) الدكتور رياض الحروب..

وفي الآونة الأخيرة بدأت اشعر وكأنه يعمل (ضدي) فلقد سمعته.. بأمّ اذني.. على وزن (بأم عيني) وهو يقول لمدير التحرير الأستاذ طلعت همام.. دير بالك.. انا عارفه لو طالع بايده بيحولها جريدة أدبية. لأنه (هارينا) ادب وثقافة.. بدي اياك تقمعه.. (اخوي هه.. بركن عليك. ويبدو ان الأستاذ طلعت براسه يحملها معاي.. لأنه عينه طول النهار بترف عندي.. ويا خوفي (من عم الليل) مع الاعتذار للفنانة فيروز من القمع.. من قبل الأستاذ طلعت همام.. والقلع من قبل المونتاج.. وانا عارف نهايتها (بكرة) حملة الأقلام وبعض الشعراء سوف يعتقدون انني متسلط (ومش ولا بد) (وهات خلصنا) حينما يقولون عني الحديث عملها (وحطنا على الرف) (والله يا عمي سلطن على الصفحة حاله) وخذ منهم المزيد من قال وقيل وكلام من هذا القبيل..

وأنا بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب.. رغم انني اطالب جاهدا.. نازلا وصاعدا بان تكون المواد الأدبية تغطي مساحة لا تقل عن اربع خمس صفحات على الاقل.. وتم قمعي.. وسال دمعي وانا اطارد خلف هذه الأمنية التي ذبحت أمامي وابلغت بالرفض الف مرة ومرة.. ولم يعد لي (مرارة) من كثرة المراجعة بل تحولت الى (حلاوة) ولكنني انصرفت للمطالبة باضافة صفحة جديدة لأدب البادية.. وشمرت عن ساعد الجد لأجل ذلك.. رغم سعادتي العامرة بمساندة الأستاذ فريد الحروب.. المدير العام لهذه الفكرة التي نبعت من صميم اعماقه وانتمائه الصادق اللهم المهم ان يوافقوا على ولا يتم تشريحي على طاولة المونتاج او خنق هذه المادة على طاولة مدير التحرير.. او الاخراج ووفق يا رب.. رئيس التحرير على ان يتجاوز هذه الزاوية الجديدة.. والتي تحمل عنوان بعيدا عن رئيس التحرير.. وعلى الحب.. كل الحب.. نلتقي.

هوامش

كان الحمل يداعب الذئب بوداعة.. بينما كان الذئب مقعيا بثقة.. وحينما رأيت ذلك اغمضت عيني وانطلقت اتابع طريقي بمرارة كي لا أرى النهاية المفجعة..

اعجبني نسيج العناكب بهندسته الرائعة، ولكنني للأسف لم اجد فراشة واحدة بقيت على قيد الحياة حينما دخلت في اطاره لتستريح.. فأسألها رأيها فيما بعد!!؟

ربما كانت لثرثرة الصمت، تحمل في طياتها تعبيراً صادقاً للصخب الكامن في اعماق النفس البشرية!!؟

اللهم اجعلني احب من يحبني ومن لم يحبني، حتى لا يتسلل البغض الى نفسي.. ولعل اقل يحبني له بغضه لي، وحتى لا يزداد عدد ذوي القلوب السوداء...

بدون تعليق !

جولة حرة

النجم المذنب:

أول رصد حصل للنجوم المذنبة كان في القرن السابع ق.م، ويقدر ان عدد هذه النجوم يبلغ مليونين. و تتراوح سرعتها بين (١١٢٥) كيلومترا في الساعة، ومليونين كيلومترا عندما تقترب من الشمس. ويظهر المذنب المدعو (هالي) مرة كل (٧٥) سنة واخر مرة كانت في ١٩ نيسان من عام ١٩١٠م، وسوف يعود الى الظهور في شباط ١٩٨٦م. وذيل المذنب رغما عن اسمه وشكله ليس ذيلا يتركه النجم، بل مرتسم لغاز تحت ضغط نور الشمس، ويسبق الرأس غالبا لمواجهته دائما للشمس، ويمتد في بعض الأحيان الى (٣٢٠) مليون كيلومترا.

وفي عام ١٩٧٣م ظهر في الفضاء النجم (كوهوتك) وكان طول ذنبه (٥٠) مليون كيلومترا.

اعجاز: «الرطب»:

امضى احد العلماء الانجليز في معمله ردحا من الزمن يبحث ويحلل ويتقصى للوصول الى اعظم علاج يفيد المرأة في حالة الولادة، وبعد المشقة والجهد المضني توصل الى علاج اشتقه من احد انواع البلح، وهو «الرطب» وأراد ان يقيم الدنيا، ولا يقعدها، بعدها اخبره احد اصدقائه من الرهبان ان القرآن الكريم الذي جاء من اربعة عشر قرنا ذكر في احدى سوره ان الرطب هو اعظم علاج للمرأة حين ولادتها، كما حدث مع السيدة مريم حيث قال رب العزة «وهزي اليك بجزع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا»، فبهت العالم، وصدق ان القرآن باعجازه صالح لكل زمان ومكان.

حكم وأقوال:

- تنتهي حياة الرجل حين تمتلكه امرأة، وتبدأ حياة المرأة حين يمتلكها الرجل.
- صلاح المرأة ضميرها وصلاح الرجل دينه.
- انفاق المال في غير ظروفه تبذير وشحه في ظروفه تحذير.
- لا تعتمد على صديقك فقط للفائدة.
- الذي لا يكفيه الكلام، لا يكفيه السوط.

من روائع الشعر:

لنقل الصخر من قمم الجبال
اشرف لي من منن الرجال
يقولون بان الشغل عار
وان العار في ذل السؤال

علي داود

لحظة قبل احراق الف ليلة وليلة.!!

تعرضت مجموعة قصص الف ليلة وليلة اخيرا لحملة عاصفة فقد اتهمت بالابتذال والخروج على الأخلاق التقليدية وطالب البعض باحراقها وانتزاعها من التراث وكان البعض يرى ان الف ليلة وليلة هي جزء من التراث لا يجب ان نفرط فيه فما هي حكاية الف ليلة وليلة..؟!

كتاب الف ليلة وليلة يعد من المصادر العربية القديمة والتي نبه الى قيمتها المستشرقون بعد ان انفردوا تقريبا بدراسة هذا الأثر العظيم، وكان اكبر مجهود بذله الشرقيون في الف ليلة وليلة هو نسخهم للكتاب نسخا مختلفة، وطبعهم له طبعات متعددة وبفضلهم هم حفظ هذا الأثر من الضياع فوصل الى المستشرقين الذين اذاعوا فضله، وان اول ما لفت نظر الغربيين الى الف ليلة وليلة هي الترجمة التي قام بها انطوان جالان وهو استاذ فرنسي تخصص في العلوم الشرقية في فرنسا وقد ترجمت الف ليلة وليلة الى كل لغات اوروبا تقريبا عن الترجمة الفرنسية، ولكنها ترجمت الى أهم لغاتها عن الأصل العربي، ولم يقتصر الغربيون على نقل هذا الأثر الى لغاتهم وانما انتحت تلك التراجم المتعددة آثارها العلمية والأدبية، وكان اهم ما شغل باهم البحث عن اصل الف ليلة وليلة، وانحصرت المهمة في نقطتين لا ثالث لهما الاولى جمع النسخ المختلفة، والثانية هي البحث النظري عما قد يكون اصلها، وهاتان النقطتان يطول الشرح معهما، واذا كانت الف ليلة وليلة قد اثارت شغفا كبيرا في نفوس الفرسيين بجمع الادب الشعبي ودراسته فقد اثارت ايضا في نفوسهم معرفة هذه الشعوب التي انتجت هذا الأثر، واذا كان اهتمام الغرب بالشرق بداية اهتماما تجاريا فان الأمر هنا قد اختلف بعد ترجمة هذا الأثر وهنا تتضح الرؤية أمامنا لنقوم بطرح سؤال. هو ما مدى تأثير هذا الأثر في بلاد الغرب؟

التأثير واضح هو ان بعض الآداب الغربية تحسست طريقها للانتشار بفضل لسان الف ليلة وليلة، وهذا مثال ناطق بما نقول على لسان احد الكتاب الفرنسيين وهو رجان ماري كاريه، ان مدينة الف ليلة وليلة كانت من أهم ما داعب احلامه ودفعه الى كتابة رحلاته القصصية، ولقد استعاد كثير من مؤلفي قصص الأطفال بما في هذا الكتاب من ادب قريب المنال، متجه الى البساطة والسذاجة التي هي من اخص مميزات قراءة ادب الأطفال، ويضيق بنا المجال لو حاولنا ان نعدد قصص الأطفال التي نبعت مادتها من الف ليلة وليلة. واذا كانت هذه اثار غير مباشرة لألف ليلة وليلة فمما لا شك فيه ان هنالك آثارا مباشرة ثقافية لعبت تغلغلا كبيرا في حياة الأطفال كنتيجة حتمية للقصص والصور المستمدة من هذا الأثر العظيم والف ليلة وليلة، والليالي في هذا الأثر تركت اثارها فيما ألف هؤلاء الكتاب من ادب كلما اتجهوا في ادبهم الى الكلام عن الشرق.

ويعتبر التأثير المباشر متشعبا ومتفرقا من الناحية الخيالية الشعرية الغامضة السحرية كما قالت بذلك الدكتورة سهير القلماوي، ولقد اثرت الف ليلة وليلة وشبيهاتها التي لا تقل عنها تغلغلا في نفوس القراء اثارا من نوع آخر. فكانت اكبر مساعد على نماء نوع ادبي ناشىء هو ادب الهجاء، وهذا النوع الجديد من الهجاء اتى بعد اتصال الغرب عامة بالترك. ونعتقد ان موضوعات الف ليلة وليلة قد تركت اثارا عامة في كل ادب غربي تقريبا وعلى سبيل المثال تقريبا كما قالت بعض الدراسات ان بيكفورد الانجليزي تأثر بالأدب القوطي الرومانتيكي واشد تأثيرا بألف ليلة وليلة، والأمثلة كثيرة لا داعي لذكرها، واما الموضوعات العامة التي اذاعتها الف ليلة وليلة ومكنت لها في عالم الأدب فمنها موضوع الرحلات، ووجدنا ايضا الغرب ينهج نهجا غريبا وعظيما في نفس الوقت وهو وجود الكتب التي تحمل عناوينا على وزن الف ليلة وليلة، فوجدنا الف يوم ويوم، والف شهر وشهر ولم تقتصر العملية على الالف بل وجدنا مائة ساعة وساعة وهكذا..

واذا كانت الف ليلة وليلة قد تركت اثارها على الأدب والمعلومات فان من الغريب والمدهش ان نجدها تغزو عالم الطب فكيف يكون ذلك؟ تروي احدى الباحثات وهي الدكتورة سهير القلماوي ان احد الباحثين في مجال الطب ويدعى (جيرار دو) اعد رسالة دكتوراه يبين فيها ان سكان البلدان التي يصفها الف ليلة وليلة من ذوي المزاج الصفراوي مستدلا على هذا وغيره مما اراد تبيانه بنصوص من نفس الكتاب.

وفي حلقة قادمة سنوضح اصل الف ليلة وليلة فالى لقاء..

وحيدي زين الدين

خرابيش

لقد افردت جريدة شيحان للعبد لله مساحة على صفحة منها يكتب فيها ما يشاء وما لا يشاء وليبحث عن الأشياء في الأشياء والاشلاء، وعلى ذكر كلمة شيحان فلا بأس لو استعرضنا ما نعرفه عن هذه الكلمة ومشتقاتها.

فشيحان هو اسم الجريدة اسبوعية محلية تتجول فرق الطوارىء فيها داخل اضلاع حدود هذا الوطن بحثا عن السعادة والوهن.

شيحان.. جبل اشم شامخ من جبال مدينة الكرك التاريخية والتي شهدت العز قبل وبعد الأخ المعز.

الشيح.. هو علاج شعبي لألام البطن يستخدمه مواطنو الاردن ومصر دون العودة الى الطبيب لارتفاع اجور العلاج والكشف الطبي.

شاح.. أبعد.. وما اكثر ابتعادنا عن الحقائق مخادعين انفسنا.

شح بالشيء، نال وحرص.. والبخل ليس في شيمة العربي ولهذا نتمادى بكرمنا حتى يصل حد تنازلاتنا عن حقوقنا.

شح الماء، اي قل، ويسمون ايام قلة الماء في الخريف (ايام الشحائح) ورحمة بالأجيال القادمة فلنتوقف عن هدر الماء بمناسبة وبدون مناسبة لكي لا يتكون ايامهم كلها (شحائح).

ويقال للابل قليلة الدر (الابل الشحائح) وابلنا والحمدلله خصبة كخصوبتنا.

شاح بتشديد الحاء، ماحك وجادل.. وهذه صفة تلازمنا والعياذ بالله. تشاح الخصمان في الجدل.. اي اراد كل منهما ان يكون الغالب.. ونحن رواد التشاح هذا مع بعض وضد البعض.

وشحا الرجل فاه، اي فتح الرجل فمه.. وافواهنا مفتوحة بشكل دائم استغرابا ودهشة لما يحدث حولنا من مآسي.

أما الشحيح فهو الغيور.. وقالوا لا يصح الا الصحيح والى ان يشح الشحيح سيكون لقاؤنا في الاسبوع القادم.

عبدالجبار ابو غربية

وبدأت حرب النجوم!..

للرجال فقط!!

أيها الرجل: هل سرى في دمك السم؟؟ لأن حواء نفثت انفاسها في وجهك.. وابتسمت لك كما تبتسم الأفاعي حينما تود الانقضاض على فريستها لتقبلها قبلة الموت.. لقد حذرتك مرارا وتكرارا فلم تحذر!!.

فلتنل جزاء سقوطك المريع في دائرة الشيطان..

هكذا قلنا؟ للرجال فقط!!

ايها الرجل هل غرك انك قوي؟ هل غرك انك تملك الجمال والمال لتهواك النساء.. ان كان فكرك قد اوحى اليك بذلك.. فانت ضعيف.. سقيم التفكير.. لأن المرأة لا تحب عدا «أناها».. فاحذر.. هكذا تقول الحقيقة..

بطاقة مليئة بالحقد، والبغض، والضغينة، والويل لك من قلب يمور ويفور ويتفجر كما يتفجر البركان حمما ولهبا يا حواء.. الغير ملهمة للصواب.. تتهددينني بالرد.. ويحك لأجعلنك عبرة مدى الدهر.. ولأستلن لسانك المسموم وانيابك الناعمة الحاملة للموت الزؤام واسحقنك سحقا. واحرقتك بنار حقدي الذي لا ينطفىء ابد الدهر.. واذر رمادك في مستنقع عفن.. اطلي برأسك الصغير. لأسحقه وامحقه وارمح الناس من شرورك التي لا تنتهي.. آه.. آه.. يا حبائل الشيطان.

واقعي

على الهاتف

ــ آلو
● نعم
ــ حضرتك مسؤول في أمانة العاصمة؟
● أي خدمة؟
ــ تسلم، لكن اريد ان اتحدث اليك خصوص التحويلات الجديدة، ممكن؟
● التحويلات، التحويلات، شو السيرة؟ لقيتوا (سوالفه)؟
ــ في الحقيقة هي ليست (سوالفه) لكنها هموم، وياريتك تشاركنا هومنا؟
● حاضر، انما قبل ان نتحدث اؤكد لك ان الشواخص تدلّ على الاتجاهات بشكل واف، وليست هناك مشكلة.
ــ من هذه الناحية مضبوط، لكن منذ ثلاثة اسابيع تقريبا قمتم بتحويل السير ولغاية الآن لا يوجد بوادر فعلية عدا بعض (التحضيرات) والشتاء على الأبواب، يوم شتاء يوم ثلج، يوم يوم وبالنتيجة المزيد من (الوقت الضائع) وزيادة في مصاريف السير والوقود بشكل عام وارهاق وتعقيد لحركة المواطن.
● يا سلام، بدكم شغل وجسور بدون تضحية من طرف المواطن؟
ــ يا سيدي احنا متفقين معكم بهذا الخصوص، لكننا نخشى ان تتكرر حكاية جسر صويلح، وطريق صويلح ــ البقعة مرة اخرى.
● لماذا تتشاءمون، وتفترضون المستحيل؟
ــ لا مستحيل ولا شيء، لكن (المقروص يخاف من جرة الحبل).
من هالناحية اطمئن، فهناك شرط جزائي اذا تأخر المتعهد بتنفيذ المشروع وكل شيء محسوب حسابه تحملوا سنتين زمان، وبعدين بتصير الأمور عال.
ــ الله يطمئن قلبك، بس عندي استفسار ثاني اذا تكرمت؟
● تفضّل استفسر.
ــ اصحاب المحلات التجارية الواقعة ضمن الشوارع التي تم اغلاقها اصبحوا يشكون من قلة الزبائن، احدهم مثلا قال ان نسبة مبيعاته انخفضت الى ٢٠٪ (والحبل على الجرار) وغيره كثيرون، فما هو ذنب هؤلاء؟!
● اسمع المشروع لازم يتم تنفيذه، ومش مشكلتي اذا تضايقت فئة معينة، لأن الصالح العام اهم بكثير من فلان وعلان.. بعدين التاجر الذي يتضايق من هذا الوضع يعمل رأي المثل (على قد لحافك مد رجليك) يعني يخفض حجم بضاعته، لتتناسب مع حجم مبيعاته.
ــ زين، والالتزامات، اجور المحلات، الضريبة، العمال، وغيرها، وغيرها.
● يا اخي يدبر حاله، احنا مخلفينه وناسيينه، مثلا يكتب للضريبة لتخفض له قيمة الضرائب، يخفض عدد العمال، يشتغل عالهدا، بيمشي الحال.
ــ انا عارف، والله ما قنعت رغم قناعتي بجدوى المشروع وضرورته الحيوية.
● يا سيدي تقنع ولّا عمر.. عفوا، مين حضرتك؟
ــ احنا جريدة شيحان.
● يا استاذ، الشارع الذي امامكم سالك يعني مالك ومال وجع هالراس؟
ــ يا حبيبي هموم المواطن ومشاكله، هي همومنا ومشاكلنا وتريدنا ان نصمت.
● اسمع، الله معك، احسن لحوّل السير عن شارعكم وتتغلبوا بسياراتكم.
ــ بتمشي (كتابي) بس خلصونا بلّشوا بالشغل مشان الله، الا يكفي انكم ستبدأون مع حلول فصل الشتاء.
● طيب، طيب، توكل على الله.

برنامج القنال العام

يتقدم التلفزيون الاردني باطيب التهاني والأمنيات لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم في عيده الخمسين ويوبيله الذهبي وستتضمن برامجنا على القنالين للاسبوع الحالي والاسبوع القادم عددا من البرامج الخاصة والمنوعات التي اعدت خصيصا لهذه المناسبة السعيدة.

برنامج القنال العام

السبت ٩ــ١١ــ١٩٨٥

- ٥.٠٠ القــــرآن الكـــــريم.
- ٥.٢٠ الحلقة ١٧ من فلونه، تكتشف عائلة روبنسون مع الايام وسائل معيشية افضل تساعدها على التأقلم في الحياة بالجزيــــــرة.
- ٥.٤٥ الــــــح يا سمسم
- ٦.١٥ مضافة الحاج مازن وحلقــة عن السرطـــــان.
- ٦.٤٥ آباء وأبناء والحلقة السادسة بعنوان التفريق في المعاملة بين الأبناء ووعي الابناء بهذا التفريق او عدم وعيهم وكذلك مناقشة حول وعي الابناء بهذا التفريق وردود فعلهم تجاهه.
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية العربيــة الاولى.
- ٨.٣٠ المسلسل اليومي (ناس مودرن).
- ٩.٥٠ تمثيلية عربية (جذور الوهم) من بطولة: اشرف عبدالغفور، زيزي مصطفى والتمثيلية تحكي قصة زوجة احد الموظفين البسطاء لها طفلان وتنتظر مولودا جديدا تذهب لشراء ملابس لطفلها القادم حيث تحدث هنــاك ملابسات تتهم بعدها الزوجة بالسرقة وما يعقب ذلك من احداث حول هذا الموضوع.
- ١١.٠٠ النشرة الاخباريـــة الثانيـــة.
- ١١.٠٥ متابعـــة تمثيليـــة السهـــرة.
- ١١.٤٥ البرنامج الديني طريق النور ثم السلام الملكــــي (ختــــام).

الاحد ١٠ــ١١ــ١٩٨٥

- ٥.٠٠ القـــــران الكـــــريم
- ٥.٢٠ سنان والحلقة ١٨ تخاصم سنان مع والده وكذلك تتخاصم لالا مع والدتها وكذلك معظم الأطفال ونتيجة لذلك يفكــروا بحل جماعـي لحل مشاكلهم جميعا وذلك ببنـاء بيت يسكنــون فيـــه جميعـــا.
- ٥.٤٠ ملاعب الصغار وحلقة جديــدة.
- ٦.١٠ وجدتها، وحلقة جديدة نشاهد فيها كيفية حدوث عدد من الاكتشافات كاكتشاف الأيس كريم والشمسية والاسبريـــــــن.
- ٦.٣٠ بنجي وحلقة بعنوان شبح المدينة، يختطــف بعض المجرمين (بـــولي) ويحتجزونه في مدينة مسكونة بالاشباح ويطالبون بفدية لاطلاق سراحه.
- ٧.٠٠ حلقة من البرنامج المحلي (التنمية).
- ٧.٣٠ البرنــامج الاخبـــاري (بين الامس واليــــــوم).
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة الاولى.
- ٨.٣٠ المسلسل اليومي (نـاس مودرن).
- ٩.٥٠ ليــــــــالي جرش.
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية العربيــة الثانيــة
- ١١.٠٥ متابعــــة ليـــــالي جرش.
- ١١.٣٠ البرنامج الديني طريق النور يليه السلام الملكــــي (ختــــام).

الاثنين ١١ــ١١ــ١٩٨٥

- ٥.٠٠ القـــرآن الكـــــريم
- ٥.٢٠ فلونه والحلقة ١٨ حيث تضع العائلة احرف الجدية من قطع الاشجار والأخشاب في محاولة لمتابعة تعليم فلونه واخيها الصغير ويطوروا ايضا صناعة القوارب ويصلوا فيها الى مستوى لا باس به من الجودة.
- ٥.٤٥ افتح يا سمسم وحلقة جديدة لاحبائنا الصغـــــــار.
- ٦.١٥ اشكال مختلفة برنامج للاطفـــال.
- ٦.٤٥ برنامج الجيش، حلقة خاصة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.
- ٧.٣٠ تحقيـــق الاســـنين..
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة الاولى.
- ٨.٣٠ المسلسل اليومي (نـاس مودرن).
- ٩.٥٠ فيلم عربي (ابن مين في المجتمع) بطولة محمد ثروت، منى جبر، هدى سلطان، صلاح منصور، حسين حسن الامام.



- ١١.٠٠ النشرة الاخباريـــة الثانيـــة.
- ١١.٠٥ متابعــــة الفيلـــم العـــربي.
- ١٢.٠٠ البرنامج الديني طريق النور يليه السلام الملكي والختام

الثلاثاء ١٢ــ١١ــ١٩٨٥

- ٥.٠٠ القـــــرآن الكـــــريم.
- ٥.٢٠ الحلقة ١٩ من سنان، يظهر في الغابة وجه جديد يحاول اخافة سكان المنطقة يتمكن سنان بمساعدة اصدقائه من الامساك بهذا الشخص.
- ٥.٤٥ ملاعب الصغــــــــار.
- ٦.١٠ الساعة قبل الاخيرة وحلقـــة عن استخدام الانهار من قبـــل الانسان وقيمة المستغل من الطاقة المائية في العالم والتدخل الانساني في افساد حيــاة الانهار كنهر الراين على سبيل المثال.
- ٦.٣٥ المحظوظ، وحلقة جديدة حيث يقوم شابو بتحويل مجموعة من الاشخاص من على غلاف مجلة الى اشخاص حقيقيين ويقيم لهم حفلة يدعوا اليها كيث وزملاءه في التلفزيون وفي نهاية الحفلة يعيد شابو الاشخــاص الى الصورة ويكتشف ان احدى السيدات مفقــــــــودة.
- ٧.٠٠ البرنــامج الصحــي سلامـــتك.
- ٧.٣٠ اخبار في الاقمار، البرنامج الاخباري.
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة الاولى.
- ٨.٣٠ المسلسل اليومي (نـاس مودرن).
- ٩.٥٠ الطريق الى القدس (حلقة ٨ــ٩).
- ١١.٠٠ النشرة الاخباريـــة الثانيـــة
- ١١.٠٥ متابعـــة الطريـــق الى القـــدس.
- ١١.٤٥ البرنامج الديني طريق النور ثم السلام الملكـــي (ختـــام).

الاربعاء ١٣ــ١١ــ١٩٨٥

- ٥.٠٠ القـــــران الكـــــريم
- ٥.٢٠ الحلقة ١٩ من فلونه، تستخدم العائلة الخضار والثمار الموجودة في الجزيرة لصنع الطعام ويصطاد الوالد وابنه فرانس بعض الحيوانات والطيور تحاول فلونة المساعدة ويعلمها والدها اصول الصيـــــد.
- ٥.٤٥ الحيوانــات، حيوانــات الحقـــول كالخروف والدجاج والخنازير والبط والبقر وغيرها من حيوانات الحقول وأماكن تواجدها في الصحراء العربية على سبيـــل المثــــال.
- ٦.١٥ حلقة من البرنامج الاسبوعي الملاعق الفضيـــــــة.
- ٦.٤٥ البرنامج الزراعي وحلقة للمزارع الاردني والمهتمين بالزراعة من تقديم الزميـــل مازن القبـــج.
- ٧.٣٠ لقاء الاربعاء، البرنامج الاخباري.
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة الاولى.
- ٨.٣٠ برنامج خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالـــة الملك المعظــــم.
- ١١.٠٠ النشرة الاخباريـــة الثانيـــة.
- ١١.٠٥ البرنامج الديني طريق النور يليه السلام الملكــــي (ختــــام).

الخميس ١٤ــ١١ــ١٩٨٥

سيكون الافتتاح لهذا اليوم في تمام الساعة العاشرة صباحا تتضمن ساعات البث احتفالات خاصة بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك المعظم وعددا من البرامج الخاصة والمنوعات الخاصة بهذه المناسبة السعيدة.

الجمعة ١٥ــ١١ــ١٩٨٥

الافتتاح في العاشرة واحتفالات الشعب بعيد مليكه ومجموعة من البرامج الخاصة والمنوعات الخاصة التي جهزها التلفزيون الاردني لهذه المناسبة السعيدة.

برنامج القنال الأجنبي

السبت ٩ــ١١ــ١٩٨٥

- ٦.٠٠ الحلقة العاشرة من الرسوم المتحركة «حول العالم في ثمانين يوما»
- ٦.٣٠ الحلقة الخامسة من مسلسل «مائدة الجيـــــــر».
- ٧.٠٠ النشرة الاخبارية الفرنسيـــة.
- ٧.١٥ ريبورتـــاج فرنسا اليـــوم
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة.
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية العربيـــة الاولى.
- ٨.٣٠ المسلسل الكوميدي (دورك الان).. يحاول ماليو ورفاق صفه سرقة اسئلة الامتحان بالتحايل على المعلـــم..
- ٩.١٠ البرنامج الوثائقي (حمى السيارات).. الحلقة تتحدث عن السيارات الخاصة كوسيلة نقل ومشاكل النقل في بعض البلدان مثل الهند.. وكيف تتجه الى التركيز على وسائط النقل العامة (الجماعي) وكذلك في البرازيل التي تعاني من ازمة اقتصادية ومحاولة ايجاد طاقة بديلة كاستخدام الوقود من قصب السكر
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالانجليزيـــة.
- ١٠.٢٠ فيلم السهرة الاجنبي Hunters Are For Killing بطولة بيرت رينولدز و سوزان بليـــشيت. شاب يخرج من السجن بعد ٩ سنوات سجن بتهمة قتل . يستطيع اثبات براءته بعد ان يتهم بجريمة قتل ثانية.
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ١١.١٠ متابعة فيلـــم السهـــرة الأجنبـــي. ثم السلام السلام الملكي والختام

الأحد ١٠ــ ١١ ــ ١٩٨٥

- ٥.٣٠ برنامج المنوعـــات الفرنسيـــة (الشانزليزيـــــــه)
- ٧.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالفرنسيـــة
- ٧.١٥ الحلقة الثانية من مسلسل (لقطة في الشمس)
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة العربيـــة الأولى
- ٨.٣٠ المسلسل الكوميدي (فرصة المليون). والحلقة السادسة يهبط مظلي على بيت (توم) و (اسوك) وبعد ذهابه يحاصر البوليس البيت بحثا عنه ومواقـــف ضاحكـــة حول ذلك.
- ٩.١٠ الحلقة السادسة من البرنامج الوثائقي (فنون القتال) تتحدث الحلقة عن الطريقة اليابانية في الدفـــاع عن النفس الكاراتيه التـــي بدأت في جزيـــرة (اوكيـــاوا) اليابانيـــة
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالانجليزيـــة
- ١٠.٢٠ حلقة جديدة من (الصدف) يعاني الصبي (راندي) من ادمان الخمور . ويحاول (بيتر) مساعدته . وفي هذه الحلقة ايضا تتطور علاقة (كريستين) كمندوب كرة البيسبول (برايان) .
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ثم السلام الملكي والختام

الاثنين ١١ــ ١١ــ ١٩٨٥

- ٦.٠٠ الحلقة الثانية من البرنامج الوثائقي (جولة في فرنسا).
- ٦.٣٠ الحلقة السادسة من مسلسل (الطبيب جان بينيــــــــو).
- ٧.٠٠ النشرة الاخباريـــة الفرنسيـــة
- ٧.٢٠ المجلـــة الرياضيـــة الاسبوعيـــة.
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة العربيـــة.
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة.
- ٨.٣٠ الحلقة الرابعة من المسلسل الكوميدي (مسكن العائلة).. يذهب الجميع في نزهة وتحدث بعض الخلافات بين والد الزوج ووالدة الزوجة. حيث ينتظران للعودة الى المنزل.. ومواقف مرحـــــة حول ذلك..
- ٩.١٠ مسلسل (بوجيـــراك) والحلقـــة السادسة عائلة (متشل) الثرية في جزيرة (جوسي) تسعد لزفاف ابنتها (كلير) الوحيدة ورجـــل غامض (وسكو) يرصد تحركات ام العروس (سارة) ثم يتضح انه كان قد تزوجها قبل ثلاثين عاما ويثير منها الأموال مقابـــــل صمتـــــه
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالانجليزيـــة
- ١٠.٢٠ الحلقة الثالثة من حيـــاة بنيامين فرانكلين يقوم (بنيامين فرانكلين) عام ١٧٧٨ بمهمة السفير المفاوض من اجل الاستقلال ويتفـــاوض مع حكومة بريطانيا . وتواجهه الصعاب في ذلك
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ١١.٠٥ متابعـــــة بنيـــــامين ثم السلام الملكي والختام

الثلاثاء ١٢ــ١١ــ١٩٨٥

- ٦.٠٠ الحلقة التاسعة من الرسوم المتحركة «حول العالم في ثمانين يومـا».
- ٦.٣٠ برنامج المسابقات (ارقام وحروف)
- ٧.٠٠ النشرة الاخباريـــة الفرنسيـــة
- ٧.١٥ الحلقة الثالثة من مسلسل (لقطة في الشمس)
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة
- ٨.٠٠ النشرة الاخباريـــة العربيـــة
- ٨.٣٠ الحلقة الخامسة من المسلسل الكوميدي (لوسي ارنز) تقوم (جين) بتشجيع زميلها (لاري) الذي يعمل معها بالاذاعة على كتابة بعض الأغاني . لكن هذه الأغاني لا تلقى نجاحا من الجمهـــــــــور..
- ٩.١٠ مسلسل (بلـــيك هاوس) . يعتقـــل (جـــورج) بتهمـــة قتـــل المحامـــي (توكلهورن) . ويخبر مفتش البوليس السير (لستر) بماضي زوجته الليدي (ديدلوك) ويستلم (لستر) رسالة من مجهولة تقول ان زوجته قاتلـــة ويواجههـــا بكـــــل ذلك.
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة الانجليزيـــة



- ١٠.٢٠ فيلـــم السهـــرة الاجنبـــي Red Sundown الاقطاعي فاسق شرير يستخدم قاتلا ماجورا مريبا في استخدام المسدس. يحاول (اللث) انقاذ البلدة من سطوة هذا الاقطاعي وشروره
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ١١.١٠ متابعـــة فيلـــم السهـــرة ثم السلام الملكـــي وختــــام

الأربعاء ١٣ــ١١ــ١٩٨٥

- ٦.٠٠ الحلقة الخامسة والاخيرة من مسلسل رقصة مغنـــي الســـيرك
- ٧.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالفرنسيـــة
- ٧.١٥ مسرح برنـــــــــاو
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة.
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية العربيـــة الاولى
- ٩.١٠ البرنامج الوثائقي Connections هذه الحلقة عن الملاحة قديما وحديثا والبوصلة والكواكب والنجوم التي استعان بها الانسان لمعرفة طريقه في البحر . ثم اكتشاف الرادار الذي كان نقطة تحول ضخمة في عالم الطيران ثم اكتشاف القنبلة الذرية والرعب في العـــــــصر الحديث
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالانجليزيـــة
- ١٠.٢٠ (ريمنغتون ستيل) وحلقة جديدة شركة تملك باخرة تنقل عدداً من ركابها للقيام برحلات وتهريب اجهزة ومراسلة بها «ستيل» و (لورا) بالتحقيق في الامـــــــر
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية العربية الثانية ثم السلام الملكي والختام

الخميس ١٤ــ١١ــ١٩٨٥

- ٦.٠٠ برنامج المنوعات (شابو) وضيفه الحلقة (آلي كوردي)
- ٧.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالفرنسيـــة
- ٧.١٥ الحلقة الرابعة من مسلسل (لقطة في الشمس)
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية العربيـــة الاولى
- ٨.٣٠ برنامج خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالـــة الملك الحسين
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالانجليزيـــة
- ١٠.٢٠ فيلـــم السهـــرة The Railway Children عائلة طيبة يسجن الاب زورا بتهمة الخيانة تنتقل الام مع ابنها وولدها الصغير للعيش في منطقة ريفية متواضعة لمواجهة مصيرها
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية العربية الثانية
- ١١.٠٥ متابعـــة فيلـــم السهـــرة ثم السلام الملكي والختام

الجمعة ١٥ــ١١ــ١٩٨٥

- ٥.٣٠ فيلـــم الاسبـــوع الفرنسي
- ٧.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالفرنسيـــة
- ٧.١٥ منوعـــات غنائيـــة فرنسيـــة.
- ٧.٣٠ النشرة الاخباريـــة بالعربيـــة.
- ٨.٠٠ النشرة الاخبارية العربيـــة الأولى
- ٩.١٠ الحلقة الثانية من المسلسل الجديد Missing from home تـــردد (السوف) على مكاتب البوليس وتتذمر من عدم اهتمامهم بالبحث عن زوجها (جوي) المفقود وتظل كئيبة متوترة الاعصاب خاصة بعـــد ان عثر على حقيبة يد زوجها في قناة القرية
- ١٠.٠٠ النشرة الاخباريـــة بالانجليزيـــة
- ١٠.٢٠ حلقة من (ماغنـــوم) . يستضيـــف (هنري) ابنة خاله استعدادا لعقد قرانها على ابن عائلة ارستقراطية في الحرر ويفاجأ بأنها رهينة فيعمل على انقاذها.
- ١١.٠٠ النشرة الاخبارية العربيـــة الثانيـــة ثم السلام الملكي والختام



سمعتهم يقولون

• أحد المطربين الاردنيين ذهب الى التلفزيون الاردني بعد غيبة طويلة وقابل هناك احد الموظفين الجدد وسأله في اي قسم يعمل، رد عليه الموظف قائلا في قسم كذا. وعندها ضحك الفنان وانشرح صدره وقال للموظف ارجوك ان تبلغ اجمل تحياتي الى رئيس قسمك فلان فعندها لم يجد صاحبنا الموظف حرج في ان يسأل ذلك الفنان عن اسمه، فرد عليه الفنان ألم تعرفني؟ أنا المطرب فلان فقال الموظف للأسف لم اتشرف بمعرفتك ولكن «عمري ما سمعت الك اغنية» وعندها صعق فناننا الذي وصف ذلك الموظف بأنه عديم الثقافة الفنية وليثبت له بأنه فنان جيد وضع يده على اذنه وكاد ان يفلت منه موال يزيد طوله عن العشرة امتار لولا ان الله الهم صاحبنا الموظف وتدارك الأمر بقوله لذلك المطرب «والله العظيم مصدقك انك مطرب بس حل عني» وادار صاحبنا الموظف ظهره محتجا في كلمات لم يسمع منها الا قوله «مش عارف في مين تصبحت اليوم».

• أحد الفنانين الاردنيين والذي اجرت معه احدى الصحف مقابلة فنية تبين مؤخرا ان كل كلماته واجوبته في المقابلة كانت مسروقة من احدى المجلات العربية وما يهمنا في الامر بان ذلك الفنان عندما حضر الى تلك الصحيفة قال لهم اريد ان تكون مقابلتي خارجة عن المألوف والكلاسيكية، وفعلا كانت له تلك المقابلة ولكنها اقرب الى الجنون ومنذ ذلك اليوم لم يعد لتلك الصحيفة.

همسة



• ربيع شهاب

دور «عزوز» في مسلسل القرار الصعب قيل بأنه الدور الوحيد الذي «شد» المشاهد الاردني لمشاهدة مسلسل القرار الصعب ليس لأن بقية الفنانين لم يؤدوا ادوارهم جيدا، انما لأن القصة مكررة.. ورغم انني قد شاهدت بعض الكلمات المكررة في دور «عزوز» الا انه بداية الكوميديا التلفزيونية في الاردن، بالاضافة الى طرحه لفنان كوميدي جيد ينقصه النص الجيد في التلفزيون والمسرح.



• شفيقة الطل:

اجمع العديد من المهتمين بالفن والفنانين بأن شفيقة الطل هي الفنانة الأولى في الأردن لو أتيحت لها الامكانيات سواء في التلفزيون او المسرح الا انني اريد ان اقول بانك قد قدمت دورا جميلا في الطواحين الا انه وللأسف كرر ايضا في مسرحية (الكذاب). نرجو منك انت ايضا عدم قبول مثل تلك الأعمال التي تسيء الى موهبة شفيقة الطل.

فنون

مواهب على الطريق

Night Ridersاسم عرفه الكثيرون من خلال محاولاته الناجحة في العديد من المجالات الفنية، فجمهوره واسع ومتنوع، ففرقة (جوالي الليل) تحمل روادها عبر فنها الى متعة حقيقية فتقدم اللحن والكلمة والصوت باسلوب مميز وناجح ومع وجود هذه الفرقة في هذا الوطن وجدنا نحن في هذه الزاوية ان نستضيفها لنلقي الضوء على تكوينها ونشاطاتها واهدافها:

• بدر بينو رئيس الفرقة ومؤسسها له خبرة واسعة في مجال الفنون قاطبة، فهو رسام وحاصل على دبلوم فنون جميلة ومصمم معروف ومدير مؤسسة (شادي) للفنون.

• اسس فرقة القوقاز للرقص والفولكلور الشيشاني ومصمم رقصاتها والتي تأسست سنة ١٩٧٤ بالتعاون مع فرقة حابس العبادي للفنون الشعبية.

• السيد بينو من مؤسسي واحد اعضاء اللجنة التأسيسية لفرقة «صويلح» للفنون الشعبية والمسرحية التي تسهم في دعم الحركة الفنية في مدينة صويلح وقام بالمشاركة بإحياء العديد من الحفلات والمهرجانات.

• حول فرقة (النايت رايدرز باند) وتأسيسها وتسميتها يقول السيد (بينو): خلال زيارة عمل لي في امريكا وفي ديترويت لفت انتباهي مجموعة من الشباب والفتيات المتطوعين لعمل الخير كأصدقاء للشرطة يقتنون الدراجات النارية مطلقين اسم Night Riders على انفسهم (جوّالي الليل) وبزي موحد ويعملون طوال الليل لكل محتاج ويقدمون العون ونجدهم في كل مكان تماما (كسيارة التدخل السريع) في جريدة شيحان الغراء يحافظون على الأمن وشهاداتهم واقوالهم موضع اهتمام وتصديق امام الشرطة والقانون.

اعجبتني الفكرة كثيرا.. وفكرت فيها من زاوية الفن والعطاء.. لكون الفن هو العطاء والغاية في ان واحد، وسارعت في تاسيس فرقة باند باسم النايت رايدرز، بالتعاون مع زملائي بعد مناقشة الفكرة ووضع الاهداف الأساسية لفكرة التأسيس. ويقول السيد بينو ان اهم عناصر نجاح اي عمل فني هو قبل كل شيء الموهبة وهذا أمر ضروري جدا، وكذلك الانتماء الحقيقي.. والنظر الى الفن كغاية فقط وليس كوسيلة، والتعاون والتضحية لأجل المصلحة العامة بعيدا كل البعد عن المصالح والاعتبارات الشخصية الضيقة.

ومن هذا المنطلق كانت مشاركة النزلاء والمعوقين في المؤسسات التطوعية الانسانية، وبالمناسبة، أقمنا العديد من الحفلات المجانية للعديد من الجمعيات الخيرية والمؤسسات التطوعية ومن مشاريعنا القريبة جدا:

اقامة حفلة تكريمية لنزلاء وموظفي المؤسسة السويدية للاعالة الفردية، ولنشوة الفرحة والنجاح بالنسبة لي عندما يحس اي فرد من هؤلاء النزلاء بأنه فرد له الحق في ان يعيش ويشارك ويتفاعل ويمارس حقه الطبيعي في هذا المجتمع، وكذلك اقامة حفلة لنزلاء مركز فرح للتأهيل في مدينة الحسين الطبية بالتعاون مع المسؤولين والمشرفين هناك، واحب ان اضيف هنا بأنني على استعداد لتلبية طلب اية مؤسسة تطوعية انسانية بمشاركتهم افراحهم بحفلة خيرية تطوعية.

ولا ننسى الجهود المنصبة في المشاركة ضمن مهرجان واحتفالات بلدية صويلح بعيد ميلاد جلالة الحسين المعظم الذهبي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٧—١١—١٩٨٥ وبهذه المناسبة تم تأليف وتلحين اغنية خاصة لجلالة الحسين المعظم وسوف تذاع لأول مرة وهي من تأليف وتلحين فرقة النايت رايدرز.

• ما يتعلق بخصوص فرقة النايت رايدرز قال: تتألف الفرقة من ستة اعضاء:

١— ماهر احمد حمدي، عازف الجيتار ومغني الفرقة للغناء الشرقي، وله اغاني شرقيه خاصة به.

٢— طلال اكرم ابو الراغب.. عازف الاورغ والمغني الغربي في الفرقة.

٣— صلاح ابو رحمة، عازف الجيتار باس وعمره الفني خمسة اعوام.

٤— وائل باشا، عازف الدرمز المخضرم.

٥— المهندس إيلي، عازف السكس فون..

٦— عامر نجم الدين، مشرف الاجهزة والصوت.

• من نشاطاتنا خارج الاردن: لقد تلقيت دعوة من الجاليات العربية والرعايا العرب في شيكاغو وميشجن لاحياء عدة حفلات للجاليات هناك وسوف يتم السفر في بداية شهر نيسان من العام القادم.

• أمنيتي ان اطوف العالم باللون الاردني لأداء رسالتي الفنية وان يوفقني الله في ان اجمل الفن هو الغاية بروح التفاهم والأخوة مع زملائي اعضاء الفرقة وان احس بالعطاء لهؤلاء الذين لهم حق العيش والمتعة والاحساس.. أعني نزلاء مراكز التأهيل والاعاقة..



كلاكيت

جميل جدا ان يتم تصنيف المطربين الاردنيين لفرز الصالح من الطالح، والفنان من المتفنن، لكن ان نحرم المطرب الاردني من ان يبث له التلفزيون الاردني اغانيه بحجة التصنيف فهذا قرار نعتقد بأنه غير منصف ومجحف بعض الشيء.. لذا نرجو اعادة النظر وبسرعة لأن الفنان لا ينتظر ان يبث له تلفزيون اخر ما يقدمه من اعمال. فأنتم الأب والأم للفنان الاردني.

مجرد ملاحظة..

المحرر



جديد عدنان شهاب

لو جابولي كنوز الارض ما بيعد عنك
ولو حطولي بابوري السعد ما بنسى حبك
ما بنساكي قلبي معاكي
لو حطو حواليكي سدود
وحراسك خلوها اسود
وحياة عيونك ها لسود
ما بتمنعني اي حدود
وبنساكي قلبي معاكي

هذا مقطع من اغنية ما بنساكي من كلمات المطرب الاردني ابراهيم خليفة وغناء المطرب الصاعد عدنان شهاب.. أما اللحن للفنان سمير بغدادي.



مسرحية «الأيام اطول من اهلها»

ذكر السيد محمود ابو رضوان رئيس فرقة اضواء مأدبا الفنية ان الفرقة تستعد لتقديم المسرحية الكوميدية الناقدة «الأيام اطول من أهلها» تأليف الكاتبة سلام مريود يشترك في التمثيل:

محمود عبد الحق، خالد عديه، اسامة الطوال، نصر ابو الزلف، حتمل هويمل، رائد مسانكه، نوفل فشيكات، صلاح ثوابتة، علي السعودي.. يساعد في الاخراج حتمل هويمل.

وافاد السيد رئيس الفرقة ان الفرقة ستقيم حفل تكريمي لاعضاء اسرة مسرحية (حوار الطرشان) والتي عرضت بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

فنون القرار الصعب.. اسئلة بلا أجوبة!

• انتهى التلفزيون مؤخرا من عرض المسلسل المحلي «القرار الصعب».. وفي البداية نرحب بكل ما هو منتج محليا. حتى وان رأى البعض عكس ذلك.. فان مجرد عرض الانتاج المحلي هو بمثابة ازاحة الستار عن كفاءات ادبية.. ومواهب فنية.. فمن حق هذه الكفاءات والمواهب ان تقدم أعمالها الى الناس وسواء أصابت.. أم اخطأت.. فكل عمل يصاحبه أمران. النجاح والفشل.. وكلاهما لا يتأتى الآ بالعمل.. أما وقد عملت هذه المجموعة وأخرجت لنا هذا المسلسل.. فمن حقها علينا ان نقول رأينا في هذا العمل.. والان.. حان الآوان لنقدم للقرار الصعب..

قصة وسيناريو وحوار: بشير هواري

بطولة: عادل عفانة، تيسير عطية، يوسف الجمل، ابراهيم ابوالخير، ريم سعادة، أمل الدباس، سهير الفهد، سميرة خوري، مارجو اصلان.. ربيع شهاب.. واخرين

انتاج: الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني

اخراج: محمد عزيزية.



الصراع التقليدي

• يبدأ المسلسل.. بالصراع التقليدي الذي تولّد نتيجة لنجاح أحد الأبناء وفشل الابن الاخر وكلاهما ابناء عم.. الأول فقد والده وعاش بقية حياته مع باقي افراد اسرته. الأم التي رهنت مجوهراتها لتقدم اليه مصاريف الدراسة في السنة الأولى بكلية الطب، والأخت التي تدرس في احدى مدارس القرية، أما الأخ الثالث فلقد اتجه الى العمل الزراعي، وهو وحده الذي يدير مصالح الاسرة تحت اشراف العم «ابو حامد» الذي وضع بدوره يده على ارض شقيقه المتوفي.. اما اسرة العم فتتكون من الزوج والزوجة «بدرية» ثم الابن الفاشل «حامد».. واخيرا الابنة «عطاف»..

ماذا قال بشير هواري؟

•• نتيجة لنجاح الابن اليتيم.. وتفوقه في الثانوية العامة.. وفشل ابن العم مرارا في الحصول على هذه الشهادة.. تغزو الغيرة قلب زوجة العم.. التي اخذت تحرض زوجها على عدم مساعدة اسرة شقيقه المتوفي حتى تحول بين الابن المتفوق واتمام دراسته حتى لا يكون احسن من ابنها.. وتنجح في البداية، الآ ان تصميم «ساري» على استكمال دراسته في كلية الطب لم يترك لها فرصة لتحطيم مستقبله.. وفي الوقت الذي يواصل فيه ابن العم مسيرته العلمية نجد ان الابن الفاشل «حامد» يغرق حتى اذنيه في لعب القمار.. بعد ان سرق مبلغا كبيرة من اسرته وترك القرية مسافرا الى عمان.. وهناك يتعرف على بعض «القبضايات» وبسرعة ضمّوه الى جماعتهم حتى نفذت نقوده تماما نتيجة الخسائر المتلاحقة على موائد القمار..

وتتوالى انحرافاته فيسرق الرصيد النقدي الذي يعيش منه ابن عمه طالب الطب ويصرف منه على دراسته ويتحول الابن الفاشل الى كتلة من المشاكل المتحركة، حتى نجده يبيع حذاءه بعد ان اشهر افلاسه ولم يعد يملك قوت يومه.. ثم يلتحق بعمل عند احد المتعهدين ويتفق مع واحد من شركاء مائدة القمار على سرقة الموقع الذي يعمل وينام به.. ويتم القبض عليه وشريكه ويودع غرف الحبس..

ويخرج بعد انقضاء فترة سجنه ويعود الى قريته.. وتفكر الأم في ان تزوجه ابنة عمه.. لتصلح ما افسده الدهر.. لكن ابنة العم وشقيقها طالب الطب الذي يعلم تماما اخلاقيات ابن عمه.. وتركته المثقلة بالهموم والمشاكل والانحرافات يرفضان.. الأمر الذي يجعل زوجة العم تقف في طريق زواج ابنتها من ابن عمها المزارع لكن الزيجة تتم وترحل الابنة مع شقيقها الى عمان لمواصلة تعليمها.. ويعود مرة اخرى الابن المشاغب الى عمان.. وهناك اتهم بجريمة قتل.. ثم تظهر براءته.. ويعود الى قريته.. ليفاجأ بأمه وقد اصيبت بالجنون.. وايضا وفجأة.. يعود الابن المشاغب الى رشده ونفاجأ به ينضم الى ابن عمه في زراعة الأرض.. وتمر السنوات ليعود طالب الطب الى قريته بعد ان صار طبيبا، اما شقيقته فلقد اصبحت معلمة بعد اتمام دراستها بالعاصمة عمان.. وتموت زوجة العم..

مسلسل روتيني

• هذا تلخيص سريع لمعظم احداث المسلسل المحلي (القرار الصعب) والذي تداخلت وتشابكت معه خيوط عديدة جعلت المشاهد لا يستطيع متابعة الاحداث، وهنا يبرز سؤال: ما علاقة كل هذه الأحداث المنطقية احيانا والغير منطقية احيانا اخرى بأسرة «ياسمين» التي دخلت في تسلسل الأحداث بلا داعي يخدم مضمون المسلسل.. واذا كانت ياسمين زميلة لطالب الطب.. فما الداعي لاستعراض مشكلات اسرتها وبطريقة بدائية واقحام كل هذا جو المسلسل الطبيعي.. وجو المسلسل لا يحتاج لكل هذه الغزوات فلقد ملأه المؤلف اصلا بالكثير من الفروع التي كان يجب استئصالها من البداية.. بل ان فكرة هذا المسلسل تصلح لتمثيلية سهرة في ساعة فقط او ساعة ونصف على الأكثر، لكن ماذا نفعل.. ونحن نرى ان الجميع قد التزم بالخط المأساوي لكل المسلسلات العربية التي ارتبطت احداثها ووقائعها بثلاثة عشرة حلقة.. واصبحت هذه الحلقات الثلاثة عشرة ضرورة لا يجب تجاوزها بحال من الأحوال والآ فان المسلسل لن يلق النجاح..

اين القرار الصعب؟

• ومنذ الحلقة الأولى وحتى الأخيرة وانا ابحث عن مضمون المسلسل الذي يرتبط او المفروض ان يرتبط باسم المسلسل «القرار الصعب».. فلم اجد اي قرار من الحلقة الأولى وحتى الحلقة الأخيرة.. اللهم الا اذا اعتبر المؤلف او المخرج ان لحظة الضعف التي سيطرت على «عوض» وجعلته يضع السم في زجاجة البيبسي لأبي حامد هي هذا القرار الصعب ليتخلص من «ابي حامد» الذي كان يقف له بالمرصاد ضد بعض اطماعه، بالرغم من ان معظم حلقات المسلسل تظهر الصداقة والمودة بينهما.. فأين اذن القرار الصعب؟.. وفي اعتقادي.. ان هذا القرار.. هو القرار الذي اتخذه المؤلف باسناد دور المحقق الى نفسه.. وكان من المفروض ان يكتفي بان يكون هو كاتب القصة والسيناريو والحوار..

اسئلة بلا أجوبة

• ونصل الان الى بعض التساؤلات التي لا بد وان نضعها امامنا حائرة.. في انتظار ان يزيح المؤلف الستار عن اجابات مقنعة عنها.. وهذه التساؤلات هي:

١— سميرة خوري «بدرية» اصيبت بانهيار عصبي او جنون مفاجيء واخذت تهذي بكلمات متقاطعة غير مفهومة.. وتهيل التراب على رأسها حتى كانت نهايتها التي اختارها لها الكاتب او المخرج.. لا يهم.. وكأنهما ارادا ان يتخلصا من المأزق الذي وقعا فيه.. فما هو السبب القوي الذي يحيل هذه المخلوقة.. التي اتصفت بالحقد والغيرة والكراهية فجأة الى مجنونة.. لمجرد اتهام ابنها في قضية قتل؟ ثم هل من المعقول ان يتركها زوجها وابنها هكذا في الشوارع.. والصبية الصغار يطاردونها من حارة الى اخرى.

٢— لو حذفنا كل اللقطات التي ظهرت فيها عائلة ياسمين.. ماذا كان يضير المسلسل من حذفها، والى اي مدى تتوقف أهمية تتابع احداث المسلسل على هذه اللقطات؟

٣— في حالة مقتل مروان والمتهم بقتله حامد.. لماذا تجاهلت جهات التحقيق البصمات الموجودة في مكان الحادث. والتي لو رفعوها لتبين لهم انها لا تطابق بصمات حامد، ثم هذه التمثيلية التي اعدوها لاصطياد جابر للاعتراف عن حقيقة مقتل مروان لا تدخل الآ عقول الصغار.

٤— كيف توافق فتاة جامعية تدرس الهندسة الزراعية على الزواج من حامد؟ بالرغم من ماضيه المنحرف بالاضافة الى فشله في الدراسة.. والمفاجأة التي خرج بها المخرج على المشاهد.. بزفافهما دون اي مقدمات..

٥— الأطفال الذين كانوا يطاردون «عزوز» ويسخرون منه منذ بداية المسلسل.. وبالرغم من مرور العديد من السنين نجد ان هؤلاء الأطفال انفسهم يطاردون «سميرة خوري» بعد اصابتها بالجنون.. فكيف يكون ذلك؟!

٦— «ساري» ابن القرية الذي جاء الى المدينة «عمان» للالتحاق بكلية الطب ولأول مرة نفاجأ به ينزل في احدى الفنادق ذات الخمسة نجوم.. مفارقة عجيبة لا يحل طلاسمها غير مخرج الروائع.

عزوز.. مات

• المفاجأة التي قدمها مسلسل «القرار الصعب» كانت حقا في شخصية «عزوز» التي لعبها باقتدار الفنان «ربيع شهاب» وان كان لي عتاب على «ربيع شهاب» فهو استغراقه في دور «الأبله» الذي اخشى ان يفرضه المخرجون عليه في كل اعمالهم.. وحقا.. كان «ربيع شهاب» بمثابة الضوء الأخضر في هذا المسلسل، وصحيح ان وجوده في المسلسل لا يؤثر ولا يتأثر بوقائع الأحداث.. بل ان المساحة الزمنية التي استغرقها المسلسل كانت اكبر من وجوده مؤثرا على الأحداث.. لكن يغفر للمخرج. انه قدم ربيع شهاب في هذا الدور واستطاع ان يفجر العديد من مواهبه لكن السؤال: لماذا عزوز بالذات هو الذي يشرب زجاجة البيبسي المسممة؟ لماذا لا يكون ابو حامد؟! او حتى عوض نفسه؟ بعد ان شاهد ان كل احلامه قد انهالت ابتداءا من حلمه بالزواج من «صبرية» الى حلمه بشراء ارض «عاهد» مرورا بالكثير من احلامه الصغيرة والعديدة..

الممثلون.. في الميزان

• عادل عفانة: استطاع ان يجسد شخصية عوض «المرابي» باقتدار.. وكان نجما شكلا وموضوعا.

• محمد عواد: لعب دوره.. بشكل افضل بكثير من دوره في مسلسل «رحلة امل».

• سميرة خوري: يكفيها الجنون الذي اصابها تنفيذا لرغبة المخرج او المؤلف، فلا مانع، فلقد استطاعت ان تعبر عن كتلة الكراهية التي ملأت صدرها تجاه «صبرية» وأولادها فاستحقت كراهية المشاهد.. ونجحت في الدور الى حد ما.

• يوسف الجمل: لم يجيد دور الفتى الأرعن المتهور..

• ابراهيم ابو الخير: طاقة كبيرة.. لو استطاعوا تفجيرها لكان نجما

• امل الدباس: ادت الدور كما هو مرسوم لها..

• سهير فهد: لم تأت بجديد في هذا الدور.

• ريم سعادة: الروتين اصبح صفة ملازمة لكل ادوارها القروية والبدوية.

• ربيع شهاب: عزوز.. الذي اضحكني.. كما ابكاني وهو محمول على الأكتاف كما الشهداء.

** خلاصة الموضوع.. ان التلفزيون الأردني قدم لنا هذا العمل مشكورا وان كان للعمل من سلبيات فان ايجابياته تفرق كثيرا هذه السلبيات، نحن في انتظار المزيد من هذه الأعمال التي كشفت عن العديد من المواهب والكفاءات التي آن لها ان تأخذ المزيد من الفرصة.

اليوثانيزيا EUTHANASIA أو القتل الرحيم

كنا في العدد الماضي قد استعرضنا قضية العصر او ما يسمى باليوثانيزيا او القتل الرحيم وقد تناولنا وجهة نظر الأطباء، أما في هذا العدد فسنوالي عرض وجهات نظر رجال القانون وعلماء الدين والاجتماع.

اعداد: عزة الحديدي

أما رجال القانون فلهم في هذه القضية المطروحة وجهة نظر.. يقولون:

ان القضية لكي توضع في اطارها الصحيح فانها بحاجة الى ايضاح او ربما ايضاحين.. أولهما فيما يتعلق بالتسمية ذاتها: (القتل بقصد الرحمة او بقصد الشفقة).. ان لفظ القتل لفظ منفر، ثقيل الوطأ على كل نفس.. وواقع الأمر ان ما يحدث ليس قتلا بهذا المعنى البغيض.. بمعنى ان الطبيب لا يطلق على المريض مسدسا ينهي به حياته.. او يعطيه سما ليتناوله سواء برغبته او بغير علمه.. وانما الأمر ببساطة لا يعدو ان يوقف الطبيب الأجهزة الطبية المتصلة بجسد المريض، والتي تعمل على استمرار النبض وتزوده بالقدرة على التنفس، بينما مخه عاطل تماما عن القيام باي وظيفة من وظائف الحياة.. وفي هذا الاطار يصبح ما يقوم به الطبيب من وقف الأجهزة الطبية عملية انهاء للحياة بطريقة سلبية، لا نستطيع ان نشق على الألفاظ ونسميها (قتلا).. وانما هي معاونة لانسان يتعذب ليستريح من العذاب بعد ان انتهى كلية كل أمل في شفائه.. انها في حقيقتها المجردة عملية تعجيل او تقريب للنهاية..

والأمر الاخر الذي يحتاج كذلك الى ايضاح.. ما يقال كثيرا من ان عملية انهاء حياة المريض سواء بالسلب او بالايجاب، انما هي اجتراء على الله، وانكار لرحمته تعالى وقدرته على كل شيء..

والحقيقة ان ذلك القاء للكلام على عواهنه، الى جانب ما ينطوي عليه ذلك القول من تعسف في اصدار الأحكام!! ان قدرة الله على كل شيء، ورحمته ليستا موضع جدال.. لأنها امور من اول المسلّمات.. ولكن لماذا لا تكون عملية انهاء حياة المريض الذي يعاني من الألم المبرح ولا رجاء في شفائه، هي بطريق غير مباشر من صميم رحمة الله؟! طالما ان العضو الذي يسيطر على كل وظائف الحياة وهو المخ، قد تلفت خلاياه ولا امل بعد ذلك في ان يعود المريض كائنا له (حياة)..

انه يكون بحالته هذه، اقرب الشبه بسيارة احترق محركها تماما، وتوقفت عن اداء مهامها، واصبحت برغم هيكلها وعجلاتها، ومقاعدها، قطعة من الحديد لا نفع فيها.. اللهم الا اذا نزع محركها التالف واستبدل بآخر جديد..

لكن العلم الحديث من آسف لم يتوصل حتى هذه الساعة لاستبدال المخ التالف في الجسم البشري بمخ جديد.. وهكذا يكون الحديث فيما هو جائز وما هو غير جائز، مضيعة للوقت وتجاهل لواقع من الأمر لا يجدر بنا ان نتجاهله، او نجادل فيه..

وعلى الجانب الاخر، فهناك فئة اخرى من رجال القانون، لهم وجهة نظر اخرى لها حجيتها.. يقولون:

ان انهاء حياة المريض كجريمة القتل العمد.. وهي في فقه القانون، جريمة مكتملة الاركان، حتى ولو ارتدت رداء الرحمة والشفقة بالمريض كما يقال.. اذ يكفي ان يتعمد الانسان القتل لكي تكتمل الجريمة.. وهي تتم برضى المريض ذاته، او برضى ذويه، وكلا الأمرين من وجهة نظر القانون سواء..

ولكن ثمة حالة ربما ينظر اليها القانون نظرة تختلف، وهي حالة انهاء الحياة انهاء سلبيا.. عن طريق وقف العلاج مثلا او وقف الأجهزة التي تساعد المريض على استمرار التنفس، على شريطة ان يتثبت الأطباء يقينا من موت المخ وتوقف ارشاداته ورسائله العصبية التي يرسلها عادة لكافة اعضاء الجسم.. عندئذ فقط قد يكون للقانون نظرة اخرى في تكييف الجريمة.. وقد يكون باعث الرحمة المقترن بارتكابها، عاملا في تخفيف العقوبة، ولكنه لا يلغيها ولا يوقف الجزاء..

وما يقال عن ان الحياة ملك صاحبها يتصرف فيها كما يشاء، قول لا يمكن قبوله بغير تحفظات.. فالقانون يحجر على السفيه فيما يملكه من المال، وهو ملكه الخاص، فأولى به ان يحجر على حرية التصرف في الحياة كما يريد صاحبها اذا تجاوز بتصرفه اعراف المجتمع والدين او حدود القانون...

فماذا يقول علماء الاجتماع.. وما هو رأي رجال الدين..؟

يقول الاجتماعيون والمشتغلون بالقضايا العامة والانسانية:

ان النقاش في قضية (القتل الرحيم) او (موت الاراحة)، نقاش لا يخلو من الترف، على الأقل في جانب من جوانبه!! فمحور الجدل يدور داخل دائرة محددة، من حول مريض (فاقد دائما).. في مستشفى كبير، بقسم العناية المركزة.

يتشبث بالبقاء عن طريق آخر معطيات العلوم الطبية من اجهزة حديثة ومن ابتكارات، بحيث لو توقفت هذه الاجهزة لانتهت علاقة المريض بعالم الناس..

واذا كنا نسمي الأشياء بأسمائها، لقلنا ان مثل ذلك الشخص ليس مريضا بالمعنى المتعارف عليه، وانما هو (ظاهرة!!).. فمن في الدنيا، وفي العالم الفقير على الخصوص، يستطيع اذا امتحن بمرض عضال، ان يتحمل تكاليف العناية المركزة بالمستشفيات الفاخرة، وما يرتبط بذلك من اجور باهظة لفريق من الأطباء والاخصائيين، والعاب فرق اخرى من الممرضات والممرضين، لشهور قد تمتد لسنوت..؟! ان واقع الحال يقول ان الناس، كل الناس، في كل بقاع الأرض، الذين يوقعهم سوء الطالع في مرض ميئوس من علاجه، انما يتركون لمصائرهم، ميتون، او كالموتى، الى ان تحين اللحظة التي يدرجون فيها بالأكفان..

وفي هذا الاطار، نكون في الحقيقة امام جثة ميت لا معنى ولا منطق في تأجيل دفنها.. وبالتالي لا تكون هناك قضية مطروحة للنقاش..

ان المريض الميئوس من شفائه متة، طال به الوقت او قصر، الى السير في طريق الاخرة.. ويبقى المطلوب ان يتدخل أحد (ويدله) على هذا الطريق ساعة يعجز الطب والدواء عن اصلاح ما افسده المرض، ليريحه من آلامه رحمة به وبالمحيطين به من ذويه.. وتوفيرا في ذات الوقت لنفقات لا جدوى منها تذروها الرياح.. ولعل الصواب ان تصاغ القضية في شكل اخر: ايهما انفع للناس واجدى، ان تخصص هذه الألوف من الأموال من اجل اطالة حياة مريض واحد ميئوس من شفائه، ام تخصص هذه الأموال من اجل توفير علاج مناسب للمئات من الأطفال والمرضى الفقراء الذين لا يملكون ثمن العلاج؟!

لاجدال في ان الأجدى هو توفير جهد الإخصائيين والأطباء، ووقت هيئات التمريض وطاقة الأجهزة الحديثة، وتوجيه كل ذلك الى اهداف محققة الفائدة بدل ان نستهلكها فيما لا جدوى من ورائه.. ومن هذه الزاوية، يصبح اراحة المريض الميئوس من شفائه عملا مشروعا لا غضاضة فيه..

وعلى الجانب الاخر، هناك طائفة اخرى من المشتغلين بالقضايا العامة والانسانية، يقفون بآرائهم في المعسكر المضاد.. يقولون: ان دعوى القتل الرحيم او موت الاراحة انما هي عملية قتل بكل الحسابات، ولكنها مغطاة بغطاء زائف البريق.. ذلك ان باعث القتل (كما يروج المروجون) يتمسح بالرأفة والشفقة والرحمة، وكلها مشاعر نبيلة يزهو بها الانسان على سائر المخلوقات.. فمن ذا يجادل في ذلك؟ لكن الحقيقة غالبا ما تتبدى للأعين ببشاعتها بعد ان يزاح الغطاء البراق، لتظهر من تحته أخس ما تموج به النفس البشرية من اطماع ونزوات هي في المحصلة الأخيرة ليست جديدة ولا غريبة، وانما هي كامنة في أغوار النفس منذ «قابيل وهابيل»..

ولو اننا تركنا الباب مفتوحا على مصراعيه للاجتهادات، فمن يضمن الا ننساق وراء رحمتنا حتى آخر المدى. ليعين الابن على قتل ابيه بدافع الرحمة، طمعا في ميراثه.. ومن يضمن الا تقتل الزوجة زوجها (رأفة به) حتى يخلو لها الجو مع رجل آخر ينتظر خلو الطريق.. او ان يزيح الزوج زوجته العجوز (شفقة بها) ليتزوج من اخرى يواصل معها الحياة..

بل قد يتمادى المجتمع في هذه الرحمة، فيحكم بالموت على الضعفاء والمسنين وضعاف العقول والمشوهين، شفقة بهم ورأفة وخلاصا لهم مما يعانونه من العذاب الجسماني النفسي.. ثم لن نجد ما يحول بيننا والسير برحمتنا حتى اخر الشوط. فنقتل الفقراء والمعوزين باعتبارهم عالة على المجتمع وعلى الحياة، شفقة بهم مما يقاسونه من ذل الحاجة وعذاب الحرمان..

وشئنا او لم نشأ، سوف نجد انفسنا ـ تحت ستار هذه الرحمة الزائفة ـ وقد فتحنا الباب على مصراعيه للتجارة الحرام، نبيع ونشتري اجزاء من جسد المريض الذي نحكم عليه بالموت (اشفاقا) لمن يدفع الثمن..!!

تلك اخر الصياحات في سوق جديدة بضاعتها الاتجار في (قطع الغيار البشرية).. القلب له سعر، والكلية لها ثمن، والعين ايضا.. وكلها باسعار السوق السوداء.. وملائكة الرحمة دائما جاهزون لاتمام العملية او الصفقة باسم العلم الحديث، يتسترون خلف دعوى (الرحمة) بمريض لا امل في شفائه، فيقتلوه!!.. و(الرحمة) ايضا بمريض قادر ان يدفع ثمن استبدال جزء معطوب في جسده بآخر سليم، ليدخلوه غرفة العمليات..

ويومئذ (يا ويلتاه) سوف تجد البشرية نفسها في مواجهة (رحمة) لها مائة وجه، لن يكون هناك حد للمآسي التي سوف ترتكب باسمها الكريم..!!

اما رجال الدين، فيجمعوا ـ او يكادوا ـ على انه لا يجوز للانسان ان يتصرف في حياته.. وبداهة لا يجوز لشخص ان يتصرف في حياة شخص اخر، انطلاقا من حقيقة في الشريعة الاسلامية لا خلاف عليها: هي ان الحياة هبة من واهب الحياة، وهو وحده سبحانه وتعالى الذي له الحق في استرداد هذه الهبة.. وما دمنا لا نستطيع ان نهب الحياة، فلا ينبغي ان نعطي انفسنا الحق في ان نسلبها، مباشرة او بطريقة سلبية، كأن نوقف علاج مريض.. او نصف له من العقاقير ما يقضي عليه.. او نعطيه جرعات زائدة من دواء للتعجيل بنهايته..

وان يكون في اعتبارنا دائما، ان المريض العاجز، انسان سيء الحظ لم يرتكب ذنبا.. وليس جانيا.. وانما هو ضحية..واذا كنا سنصل لموقف نسلم فيه بعجز الطب والدواء عن شفاء مريض؛ فليس من الجائز ولا من اللائق ايضا ان نسلم بعجز القدرة الالهية عن ان تمنح الشفاء لهذا المريض..

محاولة لعلاج الخلايا الميتة بالكهرباء..

يقول تعالى: ﴿قل من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم..﴾ ومعنى الآيات لايحتمل التأويل، فالله القادر على ان يحيي العظام الرميم، قادر ان يهب الشفاء للمريض الذي يئسنا بقدراتنا المحدودة والقاصرة ان نعاونه على الشفاء.

وفي المسيحية رفضت الكنيسة الكاثوليكية في روما عملية (القتل اشفاقا)، ووقفت بالمرصاد.. ورفض رجال الدين المسيحي بصفة عامة القضية من الأساس، انطلاقا من ان الدين لايقر انهاء الحياة سواء سلبا او ايجابا.. فمهمة الدين بالنسبة للمريض ان يخلق في نفسه الارادة، ويسلحه باليقين، ويحيي في صدره ميت الأمل.. ويذكره بان قضاء الله لا يمكن رده ولابد من قبوله بغير تذمر.. وأن المؤمن ينبغي له ان يعايش المكروه بغير احتجاج، ويصبر على الابتلاء كما صبر أيوب عندما امتحن بالمرض العضال..

كذلك فان رفض المسيحية للقتل الرحيم، ينطلق من مبدأ مسلم به، ان كل شيء خلقه الله تعالى له رسالة في الكون.. وعلى هذا الأساس، يكون المرض والعجز آيات في الكون لها هي الاخرى رسالة.. فالى جانب انها تستدر العطف، وتحرك في النفس مشاعر الرحمة والشفقة، فانها تثير العبرة والعظة، وتملأ قلب المؤمن شكرا للرب على ما أعطي من نعمة الصحة والعافية.

اذن يكون قتل الانسان المريض بقصد الرحمة والشفقة. قضية مرفوضة من الأساس في رأي الأديان.. وليس هذا تعصبا، ولكنه منطق. وإلا فتعالوا نسأل الطبيب او رجل القانون، او عالم الاجتماع، او اي احد من الذين يناصرون دعوى (القتل اشفاقا). تعالوا نسألهم: ان ألوفا من الناس في انحاء الدنيا حرمهم الله من نعمة الذرية.. لا ينجبون، ويتلهفون على الخلف، والطب بكل ما يملك عاجز ان يعطي الناس ما يطلبون من البنين، او بكلمات اخرى عاجز ان يخلق حياة. فلماذا يستبيح الطب لنفسه ان يسلب الناس أغلى ما منحهم الله، وهي الحياة؟!.

ولا ادل على فساد الدعوى من ان اصحابها يتبرأون منها كلما سنحت فرصة لذلك.. لقد اطلقوا على دعواهم الكثير من المسميات.. اسموها (القتل الرحيم)، فلما تبين لهم التناقض الصارخ في الاسم، وان القتل لا يستقيم مع الرحمة بأي مقياس، اطلقوا على دعواهم اسم (انهاء الحياة اشفاقا)، لكنهم وجدوا في تعبير (انهاء الحياة) معنى العدوان والتسلط الدميم.. فلجأوا الى تغيير الاسم مرة اخرى حتى لا يصدموا المجتمع او يضعوا دعواهم في مواجهة مع الدين او العرف او التقاليد.. فاسرعوا الى تغيير الاسم واطلقوا على دعواهم (موت الاراحة).. ونحن نترقب اليوم او غدا ما يوصلون اليه من المسميات... وليتهم يتقون الله في عباده. ويدعون الخلق للخالق الذي يحيي ويميت واليه سبحانه ترجع الأمور.

اما المجتهدون. وهم عارفون بالله لاشك في ايمانهم فيقولون:

ـ ان قضية (موت الاراحة) قضية من القضايا التي يدخل فيها الدين ـ كل دين ـ طرفا اصيلا في الحوار.. وويل للقضية التي يقف منها الدين موقف المعارضة او الاستنكار.. فذلك يجعل من النقاش فيها ميدانا زاخرا بالمحاذير.. ويصبح الذي يدعو لاراحة مريض يتعذب كأنه يخوض عاري القدمين حقلا من الألغام.. ولن يكون سهلا عليه ان يجاهر بدعواه حتى لا يجابه على الفور بان ذلك يعتبر تحديا للقدرة الالهية التي لا يعجزها ان تمنح الشفاء لأي مريض.. والتحدي لقدرة الله انما هو الكفر بعينه..

لكن القضية ـ بوجه ما ـ لا يصح مناقشتها في هذا الاطار، اطار قدرة الله على كل شيء.. نحن نسلم بقدرة الله القاهر فوق عباده، ونؤمن يقينا بأنه تعالى قادر على ان (يحيي العظام وهي رميم)، وانه سبحانه قادر على المعجزات.. لا احد يشك في هذا او يجادل فيه.. وليس ينبغي ان تكون قدرة الله في اي وقت مطروحة للنقاش.. لكننا لا نريد ان نضع قدرة الله تعالى موضع الامتحان!!.

ليست القضية اننا نريد ان نجرب قدرة الله في مريض ميئوس من شفائه لنتطاول على مقام الله جل جلاله كما كان يتطاول بنو اسرائيل في الزمان القديم ويقول: ارنا يا رب قدراتك واشف هذا المريض!!.

ما هكذا تكون الأمور، ولا ينبغي لها ان تكون؟!.

وانما القضية المطروحة قضية محدودة.. وهي ان هناك مريضا يتألم ويتعذب وعجز الأطباء ان يطبّوا له او يعالجوه، بعد ان استنفذوا كل ما عرفه الناس من الدواء او العلاج، واصبح شفاؤه ميئوسا منه، وبالتالي اصبح وجوده عذابا جسديا له، وتعذيبا نفسيا للمحيطين به من احبائه وذويه.. ومن هنا يأتي السؤال.. لماذا لا نساعد مثل هذا المريض على الرحيل ونعجل بنهايته، حفاظا على كرامة الانسان في حياته وفي موته ايضا..؟!.

واذا كان العلم قد استطاع بوسيلة او باخرى ان يطيل من حياة مريض، او بالأصح ان يطيل من تعذيبه بالأجهزة الطبية الحديثة.. فمن الذي يتجاسر ان يسمي هذه حياة؟! من الذي يسترخ ضميره ان يعتبر مثل ذلك الانسان الذي يتنفس صناعيا فقط ولا يعي او يدرك شيئا، انسانا حيا؟!.

ان المريض الذي لم يعد في كيانه البشري اي امل، انما هو عدم او كالعدم.. ولا يكون في انهاء حياته اي حرج، لأنه في حقيقة الامر جثة تأجل دفنها الى حين. والتعجيل بدفنها صواب، وثواب ايضا..

والطبيب في هذه الحالة لا يعدو ـ في رأينا ـ ان يكون وسيلة. او مجرد اداة تنفذ قدر الله المقدور لهذا المريض، ولكنها لا تصنعه..

ذلك اجتهاد.. وللمجتهد اجره.. ونقول، بكل التواضع لله، ان رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب.. ونعوذ بالله ان نكون من الجاهلين..

هكذا تبدو القضية للدارس المتفحص..

حلبة تتصارع فيها الحجج، ويختلط الحرام بالحلال، ويتشابك فيها بالأيدي، الرأي والرأي المضاد. وتصبح الاجتهادات بالضرورة في غمار الزحام.

وكلما ازداد الانسان بفكرة تمعنا في القضية، وجد من الصعب عليه ان ينحاز لليمين او لليسار.. بل ربما وجد من العسير عليه ـ اذا انحاز ـ ان يجاهر برأيه ايثارا للسلامة، وتحسبا من ان يناله بعض رشاش القذائف التي يتراشق بها المتعصبون على الجانبين..

ويبقى السؤال:

هل نتشيع لدعوى القتل الرحيم، ونسلك انفسنا في صف الداعين لها.. ام نرجم الدعوى بالحجارة، وندسها في التراب..؟! ما رأيك أنت..؟!

اغرب من الخيال ابدع من الحقيقة

الراهب البوذي دونج .. يعيش على الماء فقط

•• أعرب الأطباء المختصون في ولاية البنغال غربي الهند عن دهشتهم البالغة ازاء ظاهرة (دونج ديشجنو) ذلك الراهب البوذي العجوز الذي امضى قرابة خمسين عاما من عمره لا يتناول طعاما قط.. ولا يحتسي سوى رشفات من الماء ولا شيء غيرها!.

وأكد تقرير د.كريشنان لال رئيس الفريق الطبي الذي عايش الراهب في كهفه الجبلي مدة ثلاثة واربعين شهرا متصلة.. يدرس حالته عن قرب.. أنه لم يتناول طوال هذه الفترة اي لون من ألوان الطعام ولم تدخل فمه قطعة خبز واحدة.. غير انهم عجزوا عن تقديم اي تفسير علمي مناسب لقدرة هذا الرجل على الاحتفاظ بصحته وحيويته قرابة نصف قرن دون طعام!

ووصف د. لال في تقريره (دونج ديشجنو) الذي يبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاما قائلا: انه رجل زاهد، يقظ، يتمتع بحالة صحية ممتازة.. غير انه على عكس البشر جميعا، لا يشعر بالجوع اطلاقا.. وخلال الفترة الطويلة التي عشناها معه لم يسل لعابه ولو مرة واحدة عندما كنا نأكل أمامه اشهى أنواع الأطعمة!.

وقد أجرى د.لال مقابلات مكثفة مع الفلاحين الذين يعيشون بالقرب من(دونج ديشجنو) عرف منها انه في عام ١٩٣٨ انتابت الرجل موجة عارمة من اليقظة الدينية والصحوة الروحية.. هجر على اثرها زوجته واطفاله الأربعة وصعد الى ذلك الجبل السحيق الكائن في منطقة صخرية تتعرض على مدار العام للرياح العاصفة وتخلو من اي اثر لحياة نبات او حيوان.. وهناك اقام في كهف منعزل من العالم، عاش فيه وحيدا زاهدا، حيث انصرف كلية الى ممارسة النشاطات الدينية، وراح ينفق وقته كله في الصلاة والعبادة والتأمل.. وجمع المياه من الثلوج وقطع الجليد.. والنوم، ومنذ ذلك الوقت لم يشاهده انسان يتناول طعاما قط، وحتى زواره القليلون من الحجاج الذي يرتادون كهفه بين الحين والاخر.. فقد اعتادوا الا يجلبوا معهم طعاما او شرابا وهم يزورونه فقط ليمارسون معه الصوم!.

واختتم د. كريشنان لال تقريره قائلا: ان حقيقة استمرار (دونج ديشنجو) على قيد الحياة تعتبر ظاهرة فريدة، وانه في الوقت الذي تعجز فيه العلوم الطبية عن ايجاد تفسيرا مقنعا لهذه الظاهرة، فليس أمامنا سوى القول بأن الزاهد العجوز يستمد الحياة من حب الله.!!.

الراهب دونج

في هامبورج .. قاتلت سانتا .. من اجل المهندس الأردني.!!

•• دافعت الكلبة الالمانية (سنتا) عن صاحبها حينما حاول شخص الماني الاقتراب من المهندس الأردني السيد صلاح العبتاوي الذي اصطحب (سنتا) من مدينة هامبورغ بألمانيا الغربية الى عمان بسيارته!!

واثناء توقفه في أحدى الاستراحات ما بين كولون وفرانكفورت لتناول القهوة.. وحين خروجه من المطعم واقترابه من السيارة لفتحها مر بجانبه رجل الماني.. فارتابت الكلبة (سنتا) من الرجل الالماني وقفزت عليه من نافذةالسيارة وعضته في ساقه فأخذ يصرخ مستنجدا.. ولم ينقذ الرجل من بين انيابها سوى المهندس الاردني الذي صرخ بها وطلب منها ترك الشخص (المعضوض).. وانصاعت (سنتا) للأمر ودخلت الى السيارة..

ووقف الرجل المعضوض مذهولا، والدم ينزف من ساقه.. وتمزق بنطاله من جراء (العضة)!!.

وبما انني كنت برفقة المهندس.. فقد تدخلت بالأمر واوضحت للرجل الألماني ان الكلبة (سنتا) صديقة ودودة.. ولا تريد شرا بأحد.. ومن عائلة محترمة.. ومعها جواز سفر.. ومطعمة ضد الأمراض.. وهي تسافر الان معنا بالسيارة من المانيا الغربية الى الاردن لاستعمالها في اغراض الصيد وانها لا تضمر شرا او نوايا عدوانية لأحد.. وهي مسالمة، تحب السلام.. ولا تعتدي الا على الذين يضمرون شرا لاصدقائها.. وابرزت له الوثائق الثبوتية التي تدل على اصلها وعراقتها.. فارتاح الرجل للأمر وبدى الانفراج يظهر على وجهه بعد ان كان شاحب اللون.. وقال: ان البنطلون تمزق من انياب الكلبة.. وانني اريد تعويضا عن الاضرار التي لحقت بي وبالبنطلون!!.. فقال المهندس صلاح للرجل «كم تريد؟» فأجابه الرجل «اني اريد مئة مارك!!» فأعطاه مطلبه.. وبعد ان اخذ الرجل المبلغ قال بالحرف الواحد «انتم عرب.. السيس كذلك» فأجبناه.. «نعم انتا كذلك.. ومن الاردن» فقال: «غريب امركم.. الكلبة الألمانية تدافع عن صاحبها الاردني.. والعرب تضربهم طائرات اليهود على بعد ٢٦٠٠ كيلو.. ولا يدافعون او يثأرون»!! قلت له: «لا ذنب لنا في ذلك.. ألم تعانوا انتم ايضا من شر اليهود في المانيا قبل او اثناء الحربين العالميتين.. اما زلتم ايضا تعانون منهم حتى الان؟؟» قال: نعم، ولكن وضعنا يختلف عن اوضاعكم، فنحن ما زلنا مستعمرين لكل الدول.. وانتم متحررون.. قالها ومشى مودعا!!

وتركت الاخ صلاح بعد ان مشينا في طريقنا يوبخ الكلبة (سنتا) على فعلتها قائلا بالألماني ما معناه «ماذا استفدت من ورائك» «لقد عضضت الرجل بلا سبب، وارتيابك كان في غير محله. فهو رجل مهذب خلوق لا يضمر لنا شرا.. لقد رأيت انني دفعت له مائة ماركا.. وانت السبب.. ماذا الفعل بك؟» وكان يتكلم معها بعصبية ظاهرة.. فأخذت الكلبة بالاقتراب من كتف صلاح وهو يسوق السيارة مسرعا.. واجهشت بالبكاء وكأنها فهمت مقصده وادركت خطأها.. واضطر المهندس صلاح لمواساتها وطلب منها ان تجلس على مقعدها الخلفي بالسيارة وان لا تكرر فعلتها.. وفعلت ذلك بكل ادب وحشمة!!

محمد خضر الكيلاني.

سانتا

الانتخابات في بلدة عي للمرة الثانية!

الكرك ــ عي ــ مندوب شيحان:

توجه يوم الاربعاء الماضي وعلى مدى يومين متواليين ثلاثة الاف ناخب وناخبة في بلدة عي محافظة الكرك الى صناديق الاقتراع وذلك للمرة الثانية بعد ان الغيت الانتخابات السابقة لأسباب تتعلق بالنصاب القانوني.

وقد جرت الانتخابات في جو يسوده الهدوء والنظام واشرف على هذه الانتخابات السيد المتصرف محمد الحباشنه مساعد محافظ الكرك رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات. وقد قال السيد الحباشنه ان الانتخابات تمت على ما يرام وفي جو ودي وبدون اية مخالفات او مشاكل والكل يقوم بأداء واجبه على اكمل وجه.. وان الاقبال على الاقتراع لا باس به.

هذا وقد كان السيد الحباشنه دائم الحركة والتنقل بين مراكز الاقتراع والاشراف على جميع الصناديق.. وقد استمرت الانتخابات لليوم الثاني على التوالي ومن المتوقع ان تكون النتائج قد اعلنت يوم امس الجمعة.

ويتنافس على الفوز كتلتين احداهما كتلة التضامن برئاسة السيد خالد الختاتنة والثانية كتلة التوفيق برئاسة السيد عبد الشواوره ومرشح واحد مستقل.

السيد الشواوره رئيس كتلة التوفيق قال لمندوب شيحان ان برنامج كتلته في العمل على تنفيذ المشاريع التي تحتاجها البلدة والاسهام في تطويرها كما ونعمل على توزيع الخدمات على جميع الافراد وجميع الاحياء بالتساوي ونساعد على التركيز على دور المرأة في خدمة المجتمع المحلي.

اما السيد رئيس كتلة التضامن خالد الختاتنة فقد قال انه يتطلع الى ايصال الخدمات اللازمة والضرورية لكل منزل وكل حي وسيعمل من اجل توفير الأبنيةالمدرسية والتقدم بالبلد نحو الافضل.

وقد تم الاقتراع في اربعة مراكز اثنان في مدرسة عي الابتدائية للذكور وكانت مخصصة للرجال واثنان في مدرسة الاناث الثانوية وكانت مخصصة للنساء.

بدون تعليق

الناس والجريمة - بصمية

أقدمت عليه تلك الابنة الضالة!! لم يتوانو لحظة واحدة عن التفكير في قصم عرى تلك الزيجة بأي وسيلة كانت، وكانت خطتهم بادىء الأمر تفترض ان ذلك ممكن بالوسائل السلمية، وبكل الضغوط النفسية والمعنوية. ولكن مع مضي الزمن ومع فشل جميع الوسائل آنفة الذكر، فقد اتجهت نيتهم الى ضرورة حسم الموضوع بالقوة ولو ادى ذلك الى قتل الابنة وزوجها. ومن اجل توفير النجاح لمثل تلك الخطة فقد ذهب المتهم مرات عدة الى حيث تسكن شقيقته وزوجها واجرى كشفا حسيا على بيتهما دون ان يشعر أحد بذلك.

ان الزمن الذي مضى بين زواج المغدورة وبين ارتكاب المتهم لجريمته يقدر بعشرة شهور وهو زمن طويل جدا ولا يعقل ان يكون المتهم خلاله قد ظلّ مضطرب الأعصاب، وغير متمالك لقواه، بل ان هذا الزمن يعتبر اكثر من كاف بالنسبة اليه كي يراجع نفسه ويعدل عما كان قد اعتزم تنفيذه، ولكن عوامل الشر تغلبت في نهاية المطاف على عوامل الخير في نفسه واقدم في الوقت المناسب على تنفيذ جريمته بهدوء اعصاب واتزان بالغين، وبعد تفكير وتصميم مسبقين، محققا بذلك النية التي راودته مدة طويلة.

وفي حين جاءت بنيات النيابة قوية متماسكة فان خطة الدفاع تميزت خلال مراحل القضية في محاولة نفي صفة القتل عن المتهم والصاق هذه الجريمة بشقيق المتهم (ص) الذي لاقى حتفه في الحادث.

وقد طالب المدعي العام في نهاية مرافعته ادانة المتهم بجرم القتل العمد ــ مع سبق الاصرار والتصميم ــ والحكم عليه سندا لأحكام القانون.

أما المحكمة وبعد تمحيصها لبنيات النيابة والدفاع واطلاعها على كافة ظروف القضية وملابساتها فقد قررت بالاجماع ادانة المتهم (س) بالجرم المسند اليه والحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت.

وبما ان المتهم قد نكب في شقيقه وشقيقته، ونظرا لظروف هذه القضية الخاصة، فقد اعتبرت المحكمة ان ذلك يعتبر من الأسباب التخفيفية وقررت تبعا لذلك وبالاستناد لأحكام المادة ١/٩٩ من قانون العقوبات لسنة ١٩٦٠ تخفيض العقوبة الى الوضع بالأشغال لمدة خمسة عشر عاما، على ان تحسب من العقوبة مدة التوقيف.

تهنئـــة

السيد عادل الخروب يهنىء السيد احمد عبد العزيز القطاونة رئيس بلدية المزار الجنوبي وزملائه اعضاء البلدية بثقة مواطني البلدة. وفقكم الله في خدمة البلدية تحت ظل صاحب الجلالة الحسين المعظم.

ضربة جزاء
كلام × كلام

•• القرارات الاسبوعية والنصف شهرية الصادرة عن العديد من اتحاداتنا الرياضية تفتح «النفس»، والزمن دوار وموعد التنفيذ يجيء.. ولكن لاشيء يتم، فلماذا تصدرون القرارات بحق الله!.

○ ○ ○

•• المتمردون هم اولئك الذين ظنوا يوما ان الرياضة لاتتقدم او تتطور بدونهم! ولو كانت الرياضة (كلامنا موجه للمتمردين) تعتمد على واحد او اثنين، فاقرأوا معنا السلام على الرياضة والرياضيين في آن واحد!.

○ ○ ○

•• بعضهم في ساحتنا الرياضية يعتبر نفسه فارس الفرسان، وحامل عصا (كراعي الماشية) وصاحب مبضع الشفاء ومع ذلك يخسر الرهان دائما، لأنه راهن على نفسه من خلال موقعة دراماتيكية (قديمة) على شكل انتخابات!!

○ ○ ○

•• الذين يؤدون شرف المهنة لا تهمهم هيئتهم الرياضية بل يكون همهم الوحيد هو الكرسي، وما داموا خسروا الكرسي، فمن الطبيعي جدا ان تجدهم الآن يمزقون انفسهم والاخرين من اجل ايذاء سمعة المهنة، وبالتالي فقد خسروا (هؤلاء) شيئا عزيزا ومهما في حياتهم ألا وهو: الكبرياء!!

○ ○ ○

•• ربما يكون السكوت في بعض الأحيان من ذهب ولكن في احيان كثيرة يكون السكوت على غلط قائم وبارز في الوسط الرياضي من «تنك»!

خضر عبد فتشوك

كرة القدم النسوية: حدث ولا حرج!

•• صدق صاحبنا بالقول: ان كرة القدم النسوية التي تم «عرضها» على ستاذ عمان الدولي.. لاطعم لها.. ولا رائحة!.

ونضيف على قول (الصاحب العزيز): ان كرة القدم النسائية التي (استعرضت) عندنا لا لون لها ولا مضمون ايضا.

والأمر المثير والعجيب الغريب ان يدعو نادي المرأة الرياضي بكل جرأة ودون خشية من عتاب هذا المواطن او ذاك الى تشكيل فرق نسوية كروية في بلدنا شبيهة بالفرق القبرصية!

والأكثر اثارة وعجبا وغرابة.. ان تعاتب احداهن زميلا لنا بكتابة مباراتي القبارصة بصورة ساخرة!.. وهي تعلم ــ سامحها الله ــ ان وصف او تحليل مباراتي القبارصة مجبرا بالكتابة بطريقة ساخــرة.. والسبب ان كرة القدم النسائية.. مهزلة!!

ماذا كانت تريد تلك العاقلة ان نكتب! هل نداري عن «مهزلة حقيقية» حصلت في ستاد عمان الـدولي!!.. باعتقادنا المتواضع.. لا نستطيع ذلك مهما كلف الأمر!.

واذا كان لابد من الكلام الصريح والجريء فالكلام كل الكلام.. سيكون قاسيا وموجها لمهزلة الكرة النسائية.. يفترض ان لاتأتي عن طريق ناد رياضي (يافع)، او اي ناد اخر، واذا كانت (تدفئة الصناديق) بأموال المواطنين (البسطاء) ستكون على هذا الموال فلا بد من قول الكثير.. والكثير!

نقول: لقد هتف الجمهور المتواجد في الاستاد للوحدات والفيصلي.. ولم يهتف للقبارصة، وداعب الكثيرون «قردا» احضره احد المتفرجين، ولم تكن الأهداف الغزيرة التي سجلت على مدار المباراتين محل (تقدير) احد، فاللعبة مكشوفة والمستوى سيء جدا، والباقي لا يسر ان نذكره!

ونضيف: اننا نستغرب تصرفات بعض اعضاء نادي المرأة «الرياضي» مع ملاحظة ان كلمة «الرياضي» قد جاءت بين قوسين عندما اشعروا الغـريب والقريب انهن «الصح» ولا غرابة او علامة استفهام على استضافتهن فريقين لا يساويان بالعملة الصعبــة.. «سنت مصدي»! وبعد:

نتفاعل بنادي المرأة الرياضي ان يتحرك بأسلوب منطقي واضح غير معــوج، ونتفــاعل كذلك بتكثيــف نشاطاته.

.. فهل نرى نادي المرأة الرياضي يحقق شيئا.. ولو بسيطا.. لفتياتنــا الأردنيات في المستقبل القريب، ام سيبقى في غفوته.. حتى تأتي احداهن لفكرة جلب ملاكمات ومصارعات!

وللعلم فقط: نحن لسنا ضد تشكيل فرق كرة قدم نسوية في بلدنا او في الخارج من حيث العادات والتقاليد ــ كما يشاع حاليا ــ بل ضد الفكرة من أساسها لعدم ملائمة اللعبة مع فسلجة المرأة، اضافة الى ان لعبة كرةالقدم آخر ما نفكر في دعمها تجاه المرأة والسبب واضح، اننا ما زلنا نتخبط في الألعاب النسوية الاخرى، فكيف يريد نادي المرأة القفز بهذه السرعــة فوق كل الحواجز؟!!

حسابــات اللامعقــول في ريـــع «الفطبول»!!

•• خرج اتحاد كرة القدم علينا بنظام جديد لتوزيع ريع مباريات الدوري الممتاز والدرع والكأس! هذا ما اشارت له قرارات الجلسة الاستثنائية للاتحاد، فهل من حقائق صريحة تجاه هذه القرارات وذاك النظام الجديد (الطازج)!

باديء ذي بدء، نلخص ما جاء في نظام الريع الجديــد، حيث سينهج الاتحاد بدء من الموسم القادم اسلوبا جديدا من حيث (القبض والدفع).

خلاصة القرار او النظام تشير الى أنه في كافة مباريات الدوري الممتاز (٨٦ و٨٧ و٨٨) سيحسم الاتحاد من ريع المباراة الواحدة ١٠٪ للاتحاد و ١٠٪ لدعم المنتخب الوطني و٥٪ نفقات بيع البطاقات و٥٪ حصة مدينة الحسين للشباب. وسيتم توزيع الـ ٧٠٪ المتبقية على النحو التالي:

ــ سنة ١٩٨٦: ٢٥٪ على الفريقين المتباريين و٤٥٪ يودع في صنـــدوق الاتحاد ويوزع على كافة الأندية الممتازة!

ــ سنة ١٩٨٧: ٣٠٪ على الفريقين المتباريين، ٤٠٪ تودع في صنـــدوق الاتحاد ويوزع المبلغ على كافة الأندية الممتازة!

ــ سنة ١٩٨٨: يتقاسم الفريقان الـ ٧٠٪ بالكامل!.

واشترط القرار الصادر عن الاتحاد اعتبارا من سنة ١٩٨٦، ان تدفع الأندية الممتازة حصة من ريعها للمنتخبات الوطنية وفق السلم التالي:

ــ اول ٥٠٠٠ دينار معفاة!

ــ ثاني ٥٠٠٠ دينار يحسم عن كل ناد ١٠٪ من المبلغ.

ــ ثالث ٥٠٠٠ دينار يحسم عن كل ناد ١٥٪ من المبلغ.

ــ رابع ٥٠٠٠ دينار يحسم عن كل ناد ٢٠٪ من المبلغ.

ــ ما يزيد عن (٢٠٠٠٠) دينار يحسم من المبلغ الزائد من كل ناد ما نسبته ٢٥٪ دعما للمنتخبات الوطنية.

وبالنسبة لبطولة درع الاتحاد فجاءت نسب توزيع الريع على النحو التالي: ٥٪ للمدينة، ٥٪ بدل بيع بطاقات، ٤٥٪ للمنتخبات الوطنية، ٤٥٪ للأنديـــة المشتركة مشروطة التوزيع بحيث تكون حصة النادي بعدد المباريات التي يلعبها في البطولة.

اما بالنسبة لبطولة كاس الاردن فجاءت النسب على النحو التالي:

١٠٪ حصة الاتحاد، ٥٪ للمدينة، ٥٪ بدل بيع البطاقات، ٢٠٪ للفريقين الفائزين بالكأس بنسبة (١ الى ٢)، ٦٠٪ للمنتخبات الوطنية!.

حسابات اللامعقول:

• هذا ما جاء في قرار اتحاد الكرة، فهل من حقائق صريحة يا ترى ــ كما ذكرنا سابقاــ ؟!.

•• اولا: بالنسبة لدعم المنتخب الوطني نقول: ان نسبة ١٠٪ من ريع المباراة الواحدة في الدوري الممتاز على مدار كل موسم توضع في صندوق ما يسمى بدعم المنتخب الوطني وكذلك نسبة ٤٥٪ من ريع الدرع و ٦٠٪ من ريع الكأس هو شيء جميل، ولعل هذه النسب هي الأعلى مقارنة بنسب الأندية المشاركة او الاتحاد او المدينة او نفقات بيع البطاقات على مدار كل موسم!.

ومن هنا، فان القائمين على المنتخب الوطني او المنتخبات الوطنية مطالبـون بالتطوير السريع، فالناحية المادية لم تعد مشكلة وفقا للأرقام التي وضعها الاتحاد، والا (...)!.

•• ثانيا: لو طبق نظام الريع عام ١٩٨٨ على الأندية الممتازة، ولو فرضنا ان فريقي (ا، ب) يملكان قاعدة جماهيرية كبيرة وفرضنا ان فريقي (ج، د) يملكان قاعدة ضعيفة، وفرضنا ايضا ان ريع مباراة (ا، ب) تساوي عشرة الاف دينارا على اقل تقدير، وريع مباراة (ج، د) مائتي دينار كحد اعلى!.. فكيف ستصبح الأمور؟!

في مباراة (ا، ب).. سيأخذ كل فريق ٣٥٠٠ دينــارا وسيأخـــذ الاتحاد (١٠٠٠) دينارا والمنتخب الوطنـــي (١٠٠٠) دينارا والمدينة (٥٠٠) دينارا ونفقات بيع البطاقات (٥٠٠) دينارا.

اما مباراة (ج، د)، فسيأخذ كل فريق (٧٠) دينارا، والاتحاد (٢٠) دينـارا والمنتخب الوطني (٢٠) دينارا والمدينة عشرة دنانير ونفقات بيع البطاقات عشرة دنانير. فهل هذا ياترى مشروع مقنع؟! نشك في ذلك!

ففريقا (ا، ب) لا ضرر عليهما من نسبة الـ (٥٠٠٠) دينار المشار اليها سابقا، فالمال وفير والغنى موجود، ولكن سيؤثر ذلك حتميا على فريقي (ج، د).. خاصة وان جمعهما لمبلغ الـ (٥٠٠٠) دينار ستطول مدته!

•• ثالثا: بالنسبة لريع بطولة كاس الاردن فالأمر يختلف تماما عن ريع بطولتي الدرع والممتاز، .. فيبدو ان الاتحاد قد آثر على توزيع ٢٠٪ فقط للفريقين الفائزين بالكأس وبنسبة (١ الى ٢)، علما بأن فرق الدرجات المختلفة تشارك عادة في البطولة فهل سيكون نصيبها (بلوشي)!!

•• رابعا: قد نكون مخطئين (الى حد ما) في حساباتنا، فالأعوام القادمة وبالذات عام ١٩٨٨، سيشهد «مأساة» الفرق (قليلة الجماهير)، خاصة وان ريع بطولة الكأس بالنسبة لهذه الفرق (صفر) وريع الدرع (غير واضح)، والممتاز (مهضوم.. مهضوم)!!

الرياضة الأردنية.. واقع وتطلعات

•• نبارك للجنة الأولمبية الوطنية على خطوتها المتقدمة نحو الدعوة الى اجتماع عام للفعاليات الرياضية في الأول من الشهر القادم تحت شعار (الرياضة الاردنية واقع وتطلعات».

ونبارك ايضا خطوة وزارة الشباب ومؤسسة رعاية الشبــاب واللجنــة الأولمبية.. باختيارها ١٥ لجنة (شاملة) لاعداد اوراق عمل الاجتماع الاول المنتظر!.

وقد تجسدت الدعوة لعقد هذا الاجتماع بوضوح في معرض كلمـــة المهندس هشام الشراري وزير الشباب في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل فترة باللجنة الأولمبية واعلن من خلاله اسماء اعضاء اللجان.

يقول الوزير الشاب «نريد من خلال الاجتماع الأول تحسس مشاكل بيتنــا الرياضي، لنقرر اين السلبيات وندعم الايجابيات، وجاءت الدعوة لعقد هذا الاجتماع لأهل هذا البيت وبمختلف اختصاصاتهم ليقولوا كلمتهم الصريحة في المواضيع التي ستطرح عليهم من قبل لجان متخصصة شكلت لهذه الغاية.

ان المراجعة من اجل تحسس مشاكل بيتنا الرياضي.. في خطوة مباركة ونتمنى على اللجان التي تم تشكيلها لهذا الغرض ان تقدم اوراق عمل جادة وصريحة وجريئة (اذا جاز لنا التعبير).

نريد فعلا ان نتحسس مشاكل بيتنا الرياضي (على الطبيعة)، فنحن نعرف مشاكلنا جيدا.. ولكن كبرياء الكثيرين ما لا يسمح لهم بالتفوه او بالتحدث عن هذه المشاكل!.

اننا في امس الحاجة لأوراق عمل تنفع رياضة (بيتنا)، وتفيد رياضيي (بيتنا)، وتطور من فعاليات وانشطة (بيتنا)!.

نريد فعــلا تحسس مشاكل بيتنــا الرياضي، فهل من (دبوس)!

اخبار.. كل الألعاب

• كرة اليد:

تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مباريات مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد.

• كرة الطاولة:

سمت لجنة حكام كرة الطاولة ١٣ حكما للحصول على الشارة الدولية وهم: حمدان الفياض، موسى دبابنه، محمد العدوان، وقاصي التل، ابراهيم الجزازي، محمد خيفات، بشير الفرج، عصمت الكردي، محمد غنام، محمد الصمادي، محمد الفراوقي، عصام الفقير واسامة الفار.

• سكواش:

يغادرنا يوم السادس عشر الجاري الى مصر اللاعب حامد السعيد بطل الاردن والعرب بلعبة السكواش للمشاركة في بطولة العالم (فردي) التي ستنطلق يوم الثامن عشر.

• كرة قدم:

اعتذر الاتحاد الاردني لكرة القدم عن عدم تلبية دعوة نظيره العماني لاجراء لقاء معه في الثلث الثاني من الشهر الجاري.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد شطب جميع نتائج الفريق المنسحب وتغريمه ٣٠٠٠ دينارا اذا ما استطاع اي فريق تكملة بطولةالدوري الممتاز لموسم ١٩٨٥ لأي سبب من الأسباب ولأكثر من مباراة واحدة.

• الكرة الطائرة:

يغادرنا الى دمشق يوم الثالث عشر الجاري منتخبنا الوطني للرجال ومنتخبنا الوطني سيدات بالكرة الطائرة من اجل اجراء بعض اللقاءات الودية مع منتخبي سوريا.

على صعيد اخر، تخلف فريقا البقعة والزرقاء عن ملاقاة فريقا الوحدات ومركز الحسين في مباراتهما المقررة ضمن بطولة «دوري الازهار» بالكرة الطائرة.

• كرة السلة:

تعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري دورة صقل للحكام الدوليين الاردنيين بكرة السلة باشراف الخبير الدولي البريطاني ديفيد تيرينز عضو اللجنة الفنية الدولية للحكام الدوليين.

• جودو:

ينظم الاتحاد الاردني لرياضة الجودو خلال الفترة من ٢٣ــ٢٦ من الشهر الجاري بطولة المملكة المفتوحة وذلك في قصر الرياضة بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

• ملاكمة:

من المنتظر ان يلتقي منتخبنا الوطني للملاكمة مع نظيره السوري في عمان في اكثر من لقاء ودي دولي خلال الفترة من ١٩ــ٢٢ من الشهر الجاري.

• كاراتيه:

وافق الاتحاد العربي على ارسال خبير دولي للكاراتيه للاشراف على دورتي الحكام والمدربين العرب التي يستضيفها الاردن خلال عام ٨٦.

وكذلك وافق الاردن على حضور اجتماع الجمعية العمومية المقبل للاتحاد العربي والذي سيتقرر موعد انعقاده خلال الفترة القادمة.

• سباحة:

تم تعيين غازي نويران رئيسا للجنة المشرفة على شؤون اتحاد السباحة، وتضم اللجنة علي البلبيسي ورفيق الحريري.

محطات رياضية

•• بسبب كسر الف مارفن هاجلر بطل العالم في الملاكمة لوزن المتوسط، فقد تأجل لقاؤه مع الأوغندي جون موجابي الى اشعار اخر!.

□ □ □

•• يلتقي في الثامن عشر من الشهر الجاري فريق مانشستر يونايتد (متصدر الـدوري الانجليــزي) مع وصيفـــه (ليفربول) في مباراة الذهاب ببطولة كاس الرابطة الانجليزية لكرةالقدم.

□ □ □

•• بفوزها على اليابان في مباراة العودة، تأهلت كوريا الجنوبية الى نهائي كاس العالم لكرة القدم عن المنطقة الاسيوية واصبحت بذلك الدولة السابعة عشرة المؤهلة للنهائيات، والدول الـ ١٧ هي: ايطاليا، بولندا، انجلترا، المانيا الغربية، البرتغال، اسبانيا، بلغاريا، المجر، الاتحاد السوفيتــي، الارجنــتين، البرازيــل، الاوروجواي، المكسيك، كندا وكوريا الجنوبية.

□ □ □

•• يلتقي في الخامس عشر من الشهر الجاري بدمشق منتخبا العراق وسوريا في لقاء الذهاب للتصفية النهائية لبطولة كأس العالم بكرة القدم لمنطقة غرب آسيا.

□ □ □

•• حصل ايفان لندي على مبلغ ٢٠٠ الف دولار اثر فوزه ببطولة التلفزيون الدولية لكرة المضرب بعد معركة حامية مع الامريكي جون ماكنرو في نهائي البطولة.

- انتظرني يا روحي.. بعد مايعطي الحقنه للمريض بجيلك..!

علامات استفهام !!!

•• أحد اعضاء هيئة رياضية.. لا يعمل منذ سنتين في الهيئة المتفرعة اصلا عن الهيئة المنتسب اليها!

وعندما يتم تشكيل اي لجنة في اي اجتماع او مؤتمر تجده يصب جام غضبه على المنظمين لتناسي اسمه!

للعلم فقط: هذا العضو.. يدعي الخبرة الطويلة في الخارج والداخل، وهو في نظرنا لا يساوي حجر «نرد»!!

* * * *

•• أحد المتسلقين ظهر على الساحة الرياضية من جديد... وبدأ يعمل مع احدى الهيئات الرياضية!!

زميل له في العمل قال له قبل فترة: ما دام التاجك اليومي لا يساوي ثمن «سيجارة»، فلماذا هذا التكبر، ولماذا تحاول الدس على رئيسك (ولي نعمتك)، فكر في الأمر (يا صاح)، وانسحب بهدوء وقبل ان تركبك موجة الخذلان!!!

* * * *

•• أحد الناطقين الاعلاميين في اتحاد رياضي، معروف عنه الجهل والأمية وصعوبة «النطق»!

هذا المتسلق كلما زود اي صحيفة بخبر، تنطلق الكلمات الحلوة من لسانه فجأة بغية وضع صورة له!! (الله يستر).

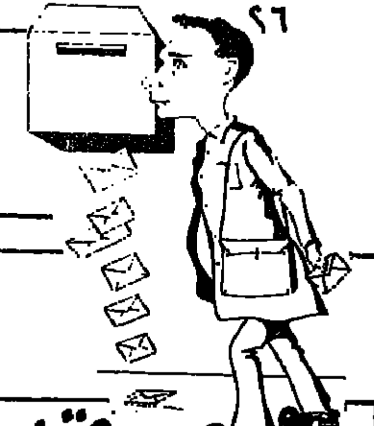
* * * *

•• قال لي: لماذا تهاجمه دائما؟!

قلت له: الهجوم خير وسيلة للدفاع عن النفس!

قال: لم افهم!

قلت: يهاجمنا دائما بكلمات (مسلوقة) واخرى (مسروقة) فمن الضروري في هذه الحالة ان نرد الصاع صاعين.. أليس كذلك!!



عزيزي المحرر عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي

قضايا

العمل الخيري
دعايات لا أفعال

كثير من المؤسسات الخاصة تقوم بالادلاء بتصريحات طنانة مبتذلة عن تبرعات مجزية وعلاجات مجانية الى اخر هذه الأمور. وكلها ليست الا دعايات تتبخر في الهواء عندما يأتي دور التطبيق الفعلي، وهذه قضية واحدة من كثير من القضايا التي تخدع المواطنين:

ارسلت احدى المستشفيات الخاصة بالزرقاء كتابا الى عطوفة مدير مؤسسة رعاية الشباب، فرع الزرقاء هذا نصه:

«يسرنا ان نحيطكم علما بان ادارة مستشفى.... قررت تقديم المعالجة المجانية للمنتسبين لنادي الصم والبكم فرع الزرقاء ايمانا منها بدعم مثل هذه المؤسسات التي تخدم فئة محرومة في المجتمع».

وسررنا جدا بهذا الكتاب وهذه اللفتة الطيبة من المستشفى المذكور.

وبصدور تملأها الأمل توجهنا الى المستشفى مع مريض تنطبق عليه الشروط المذكورة في الكتاب كان يعاني من الم في ساقه وهو بحاجة الى عملية جراحية سريعة حسب ما قرر الأطباء ولدى وصولنا المستشفى قابلنا احد المسؤولين وشرحنا له الأمر واطلعناه على كتاب المستشفى وعلى بطاقة انتساب المريض لنادي الصم والبكم فقال ان تاريخ هذا الكتاب قديم ولا نستطيع ان نفعل لكم شيئا!!.

ومع ذلك لم نيأس وانتظرنا المدير الذي أفادنا بصحة الكتاب وسريان مفعوله الّا انه سيقدم لنا خصما قدره ٥٠٪ لا علاجا مجانيا!!.. ونحن لم نكن نعرف كم ستكون كلفة العملية، وخوفا من ان يكون المبلغ كبيرا تراجعنا عن العلاج عندهم. وحلت المشكلة بعد ذلك وعمل المريض العملية بالتبرع الخيري من الناس البعيدين عن النفاق والرياء.

ولكن يبقى التساؤل قائما:

لماذا نصرح اذا كنا لا نفعل؟! ولماذا نتبرع وننشر الدعايات ونحن لا نقدر على ان نلتزم بما نقول؟!.

ولماذا لا تكون هناك وسائل لحماية المواطنين واخرى لردع مثل هؤلاء المتطفلين على العمل الخيري الانساني؟!.

هذه المكاتب الجامعية وخدماتها الغامضة

انا طالب تخرجت من الثانوية العامة هذا العام، وقد تقدمت الى احد المكاتب التي تخدم الطلاب في تأمين قبولهم بجامعات خارج البلاد.

قدمت اوراقي لمكتب ما من اجل الدراسة في جمهورية مصر العربية ودفعت للمكتب مبلغا محترما على ان يتم تسجيلي في احدى الجامعات المصرية.

وفي ٢٨—٩—١٩٨٥ صدرت تعليمات من وزارة التربية والتعليم انه يجب على كل طالب يريد الدراسة في مصر ان يتقدم بطلبه عن طريق وزارة التربية، والطالب المتقدم من اية جهة اخرى ايا كانت لا يقبل؟.

راجعت المكتب المذكور سابقا، فقالوا انه لم يتم قبولي، ولم يثبت مدير المكتب انه لم يتم قبولي بوثيقة رسمية، ولم يرجع لي اي شيء من المبلغ الذي دفعته له.

فما رأي وزارة التربية والتعليم؟! ولم لا تلغى هذه المكاتب نهائيا ويتم تأمين قبول الطلاب عن طريق وزارة التربية بدلا من الاستغلال الجشع الذي يتعرض له طلابنا؟!!

برقيات

● الى رئيس بلدية القويسمة:

— سوق الغنم الذي يوجد في البلدة متى سيتم نقله؟! نحن في الانتظار منذ مدة ولم نر شيئا، نأمل ان يكون المانع خيرا.

● الى ادارة سير العاصمة:

— ازمة المرور الدائمة التي يعاني منها طلوع المصدار صباحا ومساء، اما لها من حل لديكم؟!.

● الى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية:

— ظاهرة المشعوذين والمتسولين كثر الحديث عنها بشكل منقطع النظير والغريب في الأمر انه مع زيادة الحديث عن هذه الظاهرة يزداد عدد المتسولين والمشعوذين.

● الى أمانة العاصمة:

— هل من واجب المواطن ان يدفع لعامل النظافة مبلغا معينا من المال كلما اتى اليه ليأخذ القمامة؟!

بعض عمال النظافة يفرضون هذا على المواطنين وان رفضوا الدفع تكون النتيجة تراكم اكوام القمامة امام منازلهم مما يضطرهم للدفع حتى تزال. فما رايكم دام فضلكم؟!.

● الى من يهمه الأمر:

— الشتاء يطرق ابوابنا، وكثير من المنازل في الأودية والتي تعرضت للغرق في الأعوام السابقة ما زالت مكانها، فإلى متى سيستمر هذا الأمر؟!.

ابداعات

انت الدواء

طريق طويل طويل طويل
ونجم بعيد ودمع يسيل

وماضي يروح بقلبي ينوح
وقمر يبوح «اليك أميل»

فماذا عساه يكون جوابي
أاني خلقت لأبقى جريح؟

بعصري رأيت العجيب العجيب
بعصري أظن، أراه مصيب

تخلى وخلّى بقلبي جراح
وولّى وجلّ عليه السماح

وكنا وكان هوانا ضياء
فأمسى الضياء بقلبي نواح

فماذا الوفاء يفهم النساء
اجيبي عليّ فانت تقولي
بعصري ظلمن، ظلمن النساء

رياءٌ، رياءٌ، رياءٌ، رياء
ألسن اللواتي قتلن الحياء؟

رأيت ذئابا بغاب يقين
فليت النساء بذاك الوفاء

احب تراك؟ وماذا معاك
اتأتي لتمضي كباقي النساء؟

بقلبي بكتبي بدربي اراك
بصوت المغني بلون الرداء

بكل الأماني وبين الغواني
بعيدا ودائي سواء سواء

فلا تعجبي ان اراك بيوم
فأبكي وابكي بدمع الرجاء

فان لم تكوني لقلبي حبيبه
فانت دواء دواء دواء

علي يعقوب سلامه
الجامعة الاردنية

لا ترحل عني

لا ترحل عني بوجهك الباسم
لا تغب يا حبيب الروح
فلمن اشكو الهوى؟
ولمن يهفو حنيني؟
يا فؤادي يا ملاكي لا تغب
قلبي هذا بات في دور المشيب
الشوق يعصف.
ومسيرة انا..
مثل هذا الرحيل
انسيت حبنا الطاهر الجليل؟
واحلام السنين
انسيت الاماني؟
انسيت العهود؟
يا احلى الأحبة
عد لي بطلعتك البهية
بعطورك الزجية
عد لي ولا تتركني منسية
افتش عنك كل حين
ادور بذاكرتي الى الوراء
واتصفح كلمات الوفاء
واحلق في الافاق
واجفف دموع العذاب
لاقول اليك يا عزيزي
لا ترحل عني..
تمهل.. واصبر
فانا معك حتى الموت
وانا حتى الموت

مريم الشويكي

أريد شريكا

الرجاء من الاخوة اصحاب الاقام التالية ان يبعثوا لنا بأرقام هواتفهم او ان يتصلوا بنا في اقرب وقت ممكن:

٦٥٤، ٦٧٣، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٨.

٧٠١ ع.ع.ح: العمر ٢٢ عاما، الطول ١٧٠سم، الوزن ٦٥كغم شرطي في الامن العام، الشعر اسود، البشرة حنطي، يقدر الحياة الزوجية، يرغب بالتفاهم مع فتاة جميلة، ذات اخلاق عالية طولها لا يقل عن ١٦٠ سم، ان تكون موظفة عمرها ١٨—٢٠ عاما تقدر الحياة الزوجية. العنوان لدى خدمات.

٧٠٢ ن.هـ.د.و: العمر ٣٥ عاما، مستوى التعليم جيد، الحالة المادية جيدة، الشكل مقبول يرغب بالتفاهم مع صاحبة الرقم ٦٢٥ ورمزها ف.س.م.م العنوان لدى خدمات.

٧٠٣ م.ح.ا.و.ز: العمر ٢١ سنة، اردني، مسلم، التعليم للصف الثالث ثانوي، لون الشعر خرنوبي، لون العينين عسلي، البشرة بيضاء، الطول ١٧٠سم، الوزن ٦٠ كغم، من عائلة محترمة، راتبه مائة وعشرة دنانير، لديه مسكن وسيارة يعمل في القوات المسلحة، يرغب بالتفاهم مع فتاة محترمة، اخلاقها عالية، متعلمة، ان يكون عمرها من ١٨—٢١، وهو يقدس الحياة الزوجية. العنوان لدى خدمات.

طبيبك

الاخ: المستقبل المظلم

مشكلتك يا اخي العزيز من النوع المزعج العنيد، وهذا المرض الجلدي من الأنواع التي تتطلب جهدا ومتابعة ولا بد لك من متابعة علاجك مع طبيب الامراض الجلدية واعتقد ان هذا لا يمنع من الزواج بعد ان تتحسن احوالك او تصل لمرحلة يكون فيها المرض بأضعف حالاته. ويؤسفنا اننا لا نستطيع ان نقرر نوع الحالة ونتيجة العلاج بدون فحص ولهذا فان اخصائي الجلدية قادر على مساعدتك.

الاخت عنود الغزلان:

سؤالك الأول عن بعض الاعشاب لا استطيع ان اكتب لك عن خصائص كل نوع، ولكن استطيع ان اقول لك بشكل عام انها تساعد في تنظيم عمل الجهاز الهضمي، وتساعد في تنظيم عمل وافراز الكلي ايضا كما انها تعطي نوعا من الراحة الجسدية والنفسية للذي يتناولها.

السؤال الثاني حول السمنة في منطقة البطن فنحن نقول ان التمارين الرياضية تساعد حقيقة في ذلك، وبالذات ما يخص منها البطن وهنالك العديد من التمارين التي تستطيعين الحصول عليها من طبيبك او مراكز اللياقة البدنية. واما قولك بان الماء الساخن يزيل الدهون فهذا غير صحيح. وعن عمل مساجات للبطن فان هذا الاتجاه ليس له تاثير حقيقي بقدر تاثير المساج نفسه واعتقد انك تستطيعين عمله بالطريقة التي تريحك.

عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي عزيزي

سين وجيم

● الأخت جهاد خالد فاعور السويطي، اربد

— هذه هي الرسالة الأولى التي تصلنا منك. ونحن لا نهمل رسائل القراء على الاطلاق. مقالتك لم تصلنا. ونحن نشكرك على هذه اللفتة الطيبة. واهلا بك صديقة دائمة

● الاخ خالد النجار — السعودية

— تطلب شيحان في السعودية من الشركة السعودية لتوزيع الصحف

● الاخ المهندس احمد عيسى الطويسي، وادي موسى

— لايوجد عندنا ابواب ثابتة بالشكل الذي ذكرته. نحن نرحب بكل مساهماتك شرط ان يكون فيها شيء جديد، ونحن بانتظار رسائلك

● الاخ الدكتور نصر الطاينة

— اهلا بك صديقا جديدا ودائما لشيحان. مساهمتك التي بعثت بها طويلة اضافة الى ان موضوع الزواج من الأجنبيات تطرقنا اليه من قبل كثيرا نحن في انتظار رسائل اخرى منك. وشكرا لك

● الأخت سناء ناجي الطوباسي، مخيم الشهيد عزمي المفتي.

— رسائلك وصلتنا، نشكرك على اهتمامك واهلا بك صديقة دائمة وحبذا لو كانت رسائلك القادمة تتناول المواضيع الاجتماعية

● الاخ الذي رمز لنفسه س.م س. اربد

— نحن لا نتعامل هنا مع الرموز. ابعث باسمك الصريح كاملا. ونحن سنعمل على نشر مساهماتك الصالحة، واهلا بك

● الاخت ام صخر اليماني، عمان

— قصيدتك تنبيء بمستقبل جيد. وعندك موهبة واضحة. تابعي اهتمامك بالمطالعة والكتابة وان شاء الله سيكون لك مستقبل ادبي جيد

● الأخت عائشة (عذاب) الزرقاء

— ارسلي عنوانك واسمك — وشكرا لك

● الاخ حسان العمري، النصر

— قصيدتك (العاشق الولهان للحب والطعام) لايصلح ان تنشر، ابعث الينا بقصيدة اخرى وان شاء الله سنعمل على نشرها ان كانت صالحة.

● الاخ زايد محمد هليل، العقبة

— مقالتك (حضرتي) وصلتنا، نتمنى ان تكتب في المرة القادمة مقالا تتناول فيه (حضرات الأخرين) مع احترامنا وتقديرنا لحضرتك، واهلا بك صديقا دائما.

● الاخ ايمن جبور الجمالي، الكرك

— بعث الينا بقصيدة عنوانها ونهاية لصة، جاء فيها:
لو كنت اعلم ان حبيبك بات مطلقا
لو كنت اعلم انك جسد بلا روح او وجدان
لما حلت لك فؤادي لاهما عطفان

● الاخ ياسين محمد السوادحة، مؤاب

— لايوجد عندنا سلة مهملات، ورسائل القراء جميعها تحظى بالاهتمام والرد، ولكنها تأخذ وقتا بسبب كثرة الرسائل، اهلا بك صديقا دائما ولك اجمل تحياتنا.

● الاخ محمود الجمل:

— قصيدتك (مصطفى وناصر) وصلتنا ولكنها تحمل طابع التوجه الشخصي، شكرا لك واهلا بك صديقا دائما

● الأخت منيرة القضاة، الجامعة الأردنية

— معك في كل ما ذهبت اليه. ونحن سنحاول طرح هذا الموضوع ومتابعته ليجد الحل الأمثل له، واهلا بك صديقة دائمة.

● الأخت ليالي نصر حسونة

— لكل انسان قناعاته الخاصة، رسالتك تمثل وجهة نظرك في موضوع معين، ومع كل احترامنا وتقديرنا لوجهة النظر هذه، الا ان هناك وجهات نظر اخرى مقنعة تماما بما نفعل، ولكل مبادئه واهدافه. نحن نشكرك على اهتمامك، ونرحب بك صديقة دائمة.

● الأخت كوثر الناظور، عمان

— خاطرتك (دوامة الحياة) جيدة وتبشر بمستقبل ادبي جيد، لكنها تحوي الكثير من عبارات الحزن والتشاؤم. اكتبي لنا مرة اخرى شرط ان تحوي كلماتك الأمل والتفاؤل ولك تحياتنا.

● الأخ احمد حسين ابو عوش:

مقالتك (نلقد بدل الرقص) مقال جيد وهادف ولكن مشكلته هي كونه طويلا. نستطيع الكتابة الينا مستقبلا شرط ان تختصر في مقدمتك ما يتناسب مع الصحيفة. واهلا بك صديقا دائما

● الاخ محمد عوجان

شكرا لك على رسالتك. وما في رسالتك حول القرار الصعب صحيح ولكن اضافة مثل هذه الشخصيات على العمل الفني يعطي العمل صفة جديدة وجيدة في نفس الوقت، ولك تحياتنا

● الاخ علي عبد الله العبادي، عراق الامير

— مقالاتك ورسائلك التي تصل الينا كثيرة شكرا لك على ذلك ونحن سنعمل على نشر الجيد من هذه المساهمات

● الاخ عمر القضاة:

ابتساماتك جميلة ولكنها قديمة ابعث ما هو جديد واهلا بك

● الاخ شريف عيد، البقعة.

الاهداءات التي بعثت بها جيدة. ولكنا توقفنا عن نشرها لأسباب فنية فمعذرة

● الأخ محمد عبد سالم الرلماني، معان

شكرا لك على مقالتك التي تدور عن المسجد ايضا. ولا ننسى ان لكل انسان رأيه الذي يسمك به ويدافع عنه واهلا بك صديقا دائما

● الاخ عمران محمود عثمان، جبل الجوفة

خاطرتك (العراق) وصلتنا. حبذا لو كانت خاطرتك في المرات القادمة تتحدث عن اللقاء لكي نتفاءل بها. واهلا بك صديقا دائما لشيحان

● الاخ يوسف محمد انشاصي، شارع المصدار

شكرا لك على الثقة الغالية بنا. وعلى مشاعرك اللطيفة تجاه الجريدة. التأخر في الرد على الرسائل ناتج عن كثرة الرسائل ولك تحياتنا

● الاخ ابراهيم خليفات، الطيبة الجنوبية

خاطرتك «عبارة حب» رقيقة جدا وجميلة. نحن في انتظار خواطر اخرى ولك اجمل تحياتنا

● الاخت مي جمال ابو سمرا، ماركا الشمالية

خاطرتك (نظرة) تحوي موسيقى طبيعية تناسب الالفاظ وعذوبتها ورقتها. حبذا لو كانت في المرة القادمة غير شخصية لنتمكن من نشرها لك.

● الاخ عدلي شحادة قندح، شطنا

اهلا بك صديقا جديدا ودائما لشيحان. مقالتك طويل جدا، وطويل جدا.الاختصار هنا هو المطلوب حتى يأخذ المقال طريقه للنشر، ولك اجمل تحياتنا

● الاخ سالم الدلقان بني عطيه، السعودية

اهلا بك صديقا دائما لشيحان، خاطرتك جميلة ولكنها حزينة. اكتب الينا مرة اخرى. ولنكن معا، انك سعيدة ومتفائلة ولك احلى التحيات.

● الاخ ماهر احمد علي:

قصيدتك (الغربة) تنبيء بمستقبل ادبي جيد، مطالعاتك المستمرة للشعر وخاصة شعر القدماء ستنمي عندك هذه الموهبة بحيث تصبح مع الأيام شاعرا ذا شأن عظيم الى الأمام ولك اجمل تحية.

● الأخ نصر الدين عوض، جبل الحسين.

ودع الأم عنوان لقطعة نثرية بعثت بها نختار منها هذا الجزء. مد وما تفرقنا
لكن خط عينيك براوديني
كل صباح وكل مساء

● الاخ محمد عبد الحميد البيكايلة — الكرك

(عندما اموت) عنوان مقال بعثت به، هو مقال واضح فيه قدرتك الأدبية على الكتابة، وواضح فيه ايضا انعكاس للسجك المريضة. نحن ننتظر منك مساهمة اخرى شرط ان تكون سعيدة، مع احلى تحياتنا

أصدقاء شيحان

الاسم: ماهر محمد عوض قاسم
العمر ١٧ سنة
الهواية المراسلة
العنوان البقعة ص ب ٢٤٢

الاسم خالد هارون الطورة
العمر ١٦ سنة
الهواية المراسلة
العنوان معان، الشوبك، الجهير

الاسم: ثائر محمود سليم
العمر ١٥ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان الرمثا ص ب ٤٨٠

الاسم يوسف جميل ابو سلمى
الهواية الصداقة وجمع الصور
العمر ٢٥ سنة
العنوان الزرقاء، شارع الملك حسين

الاسم عبدالله محمد احمد المومني
العمر ٢١ سنة
الهواية المراسلة وتبادل الاراء
العنوان الزرقاء ص ب ١٥٠٧٣٩

الاسم السيد محمد عبد الرحمن
العمر ٢١ سنة
الهواية السباحة والصداقة
العنوان صويلح، معرض طيبة

الاسم هدي الصديب المساعيد
العمر ١٨ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان، المفرق، عمرة وعميرة

الاسم طالع احمد محمد
العمر ١٩ سنة
الهواية: المطالعة
العنوان الهاشمي الشمالي ص ب ١١٠٨٦

الاسم شارل روبير عجيلات
العمر ١٥ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان مأدبا ص.ب ٤٨٠

الاسم خالد يوسف عطيه
العمر ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة، كتابة الشعر
العنوان: مخيم البقعة، محلات عظيم

الاسم: محمد عبد الحميد حليق
الهواية: المراسلة
العمر: ٢٤ سنة
العنوان: عمان، مقابل المدينة الرياضية، سوبر ماركت الجاردنز

الاسم عامر محمد توفيق معامله
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المطالعة المراسلة
العنوان اربد، ص ب: ٨٧٦

الاسم: حسن الدعاميشه
الهواية: المراسلة، الرحلات
العمر: ١٨ سنة
العنوان: الزرقاء، ص.ب. ١٥٠٧٤٤

الاسم فؤاد محمد ابو زيد
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة، ركوب الخيل
العنوان الشوبك ص ب ٥

الاسم: حاتم حسين حداد
العمر ١٩ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان جرش، كلية جرش

الاسم: عدنان فارس احمد
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان الزرقاء، مصنع شباب الشرق

الاسم: عمار كريم الشواورة
العمر: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الكرك

الاسم: شريف عواد الشوابكه
العمر: ١٥ سنة
الهواية: سماع الموسيقى
العنوان: مادبا، غرناطة

الاسم: نزار صبحي حقاش
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان، ص.ب: ١٩٠٤٥

الاسم: عاطف ابو حجر
العمر: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: السلط ص.ب: ٤٠٠

أصدقاء شيحان

الاسم:
الهواية:
العمر:
العنوان:

من ثقب الباب

المعاقون والتعليم العالي

مع بداية كل عام دراسي يتوجه الآلاف من طلابنا وطالباتنا الى الجامعات والمعاهد المختلفة في هذا البلد.

كثيرون هم الذين أنعم الله عليهم بالصحة والعافية، ولا يعانون من أية اعاقة وبالتالي تمضي حياتهم الجامعية بشكل عادي، ولكن هناك فئة قليلة تعاني من مشاكل كثيرة بمجرد التحاقها بالجامعات او الكليات، هذه الفئة الأقل حظا هي فئة المعاقين، واقصد بالمعاقين هنا، المعاقين جسديا لا المعاقين عقليا.

فأنت تجد الطالب منهم او الطالبة، قد التحق بالجامعة او الكلية، وكله أمل وتفاؤل بمستقبل افضل وحياة دراسية جميلة خالية من التعقيدات والمشاكل.

وسرعان ما يتبدد الأمل، وتتعدد المشاكل بمجرد بدء الدراسة.

فالطالب الكفيف مثلا لايجد المراجع المهمة بالنسبة له بلغة «بريل» وحتى لو لم يرد ذلك، فانه لايجد من يقدم له المساعدة، ويقرأ له هذه المراجع وان كانت ظروفه المادية غير حسنة فلا يجد من يمد له يد العون في توفير اقساط الكلية او الجامعة او غيرها.

وقس على ذلك باقي الاعاقات، سواء الشلل، او نقص احد الأطراف او غيرها. فهم يجدون صعوبة في التنقل، صعوبة في اخراج المراجع من المكتبة، صعوبة في التأقلم مع المجتمع الجديد الذي يعيشون فيه.

فلماذا لا تقدم هذه المؤسسات العلمية مساعدات لهؤلاء الطلبة؟! تعلم انه يوجد هناك في الجامعة الاردنية نادٍ خاص يسمى (نادي اصدقاء الطلبة المعاقين) ولكن باقي الجامعات، وباقي الكليات لا تتوفر فيها ادنى مساعدة لهؤلاء. انهم جزء من هذا المجتمع، وهم يكافحون ويتعبون كي لا يكونوا عالة عليه فلماذا لا نعطيهم فرصتهم في الحياة؟! لماذا لا نعطيهم فرصتهم في اثبات وجودهم وذاتيتهم؟ لماذا نزرع في نفوسهم الخوف والشك وعدم الثقة بالنفس؟!

ومساعدتهم لا تحتاج الى الكثير، ولكنها بشر... بحاجة الى المساعدة. فمساعدتهم، لأننا بذلك نقدم عملا انسانيا وخدمة جليلة يقدرها هذا الانسان كل التقدير.

ولا يغيب عن بالنا قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

أمال ... سلامة

تعليم



معارض وامسيات فنية ومسيرات في يوبيل الحسين

• كل الجامعات والكليات في هذا البلد تستعد لاحتفالات عظيمة وكبيرة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، فمن معارض للكتب الى معارض للاشغال اليدوية الى المسرحيات الهادفة، والامسيات الشعرية والمسيرات الطلابية الى اخر هذه النشاطات التي لا حصر لها والتي قام بالاعداد لها العديد من مؤسساتنا ومسؤولي النشاطات في هذه المؤسسات، فألف تحية اكبار وتقدير لكل من ساهم ويساهم في الاحتفال بهذا العيد السعيد. وعقبال الف عام يا حسيننا الغالي.

دعــوة

عزيزي الطالب.. عزيزتي الطالبة..

أنت مدعو/مدعوة للمشاركة في تحرير هذه الصفحة، فهي منكم واليكم، تطرح قضاياكم وتناقش اقتراحاتكم.

فلا تبخلوا علينا بالكتابة الينا، سواء كان ما تكتبونه نقدا او مشكلة او اقتراح.

ونحن في انتظار مساهماتكم.

المحررة

خاص جدا

الاخت س. ع: نرجو منك ان تتصلي بنا هاتفيا للأهمية.

غريب جدا

• ان ينضم عضو في جمعية مكافحة التدخين وهو مدخن شره جدا!.

• ان تتهاوى الوعود والخطط والبيانات بمجرد ان يرشح الطالب نفسه للانتخابات وما ان يفوز الطالب حتى تتبخر الوعود، وتصبح الخطط والبيانات في طي النسيان.

• ان يكون طلاب الجامعات والكليات الأقل اهتماما بنظافة جامعاتهم وكلياتهم حتى كأنهم لا يدرسون فيها.

• ان تقف اكثر من ثلاث سيارات لبيع الهامبرغر والسندويشات على الباب الرئيسي للجامعة علما بأنه يوجد في الجامعة مقاصف ومطاعم!

• ان يكون طلاب الكليات واقفين خارج ابواب كلياتهم وعلى اسوارها بقصد التعليق والمشورة!.

• ان يدخل الطالب الى جامعة ما او كلية ما بصعوبة بالغة، ويتخرج منها بكل سهولة!

قبضة اخبار من اربد

• معرض كتاب:

اقيم في قاعة المعارض في مبنى الكندي في جامعة اليرموك معرضا للكتاب، وقد استمر المعرض الذي اشتمل على كتب مختلفة دينية وعلمية وادبية.. الخ لمدة ستة أيام.

• حفل فني لمنكوبي السودان:

رعى الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة، حفلا فنيا ساهرا أحيته فرقة الجامعة الفنية، وقد خصص ريع هذا الحفل لدعم منكوبي السودان الشقيق، وقد اشتمل الحفل على العديد من الفقرات الغنائية الوطنية والشعبية.

• احتفالات اربد:

تستعد كليات: الرازي، ابن خلدون، الحصن للمهن الهندسية للاحتفال بعيد ميلاد جلالة الحسين المعظم، حيث تقوم هذه الكليات بتنظيم المسيرات والمعارض والحفلات الفنية المنوعة احتفاءً بهذه المناسبة السعيدة.

طلبة كلية حواره

هذه هي المشاكل التي نعاني منها ونأمل ان نجد الحل المناسب لها

منذ مدة ونحن نسمع ان طلاب كلية حوّاره يشكون ويتذمرون من كثرة المشاكل التي يواجهونها، وكنا نعد العدة للقيام بزيارة الى الكلية، الّا ان الطلبة لم يستطيعوا الانتظار وجاؤوا الينا بمكتب شيحان في اربد حيث تحدثوا عن همومهم ومشاكلهم، واستخلصنا الحديث التالي من هؤلاء الطلبة.

الطالب نضال احمد الحمود قال:
المحاضرة تتجاوز المائة دقيقة مما يجعلنا نشعر بالملل.
الصالة الرياضية مغلقة باستمرار في وجه من يود ممارسة الرياضة وتنمية مواهبه.

الطالب محمد فلاح خطاطبه:
لايوجد في الكلية مرافق صحية، حتى الحنفيات غير موجودة.

الطالب حاتم عبدالله المرشد:
رواتب الطلاب المبعوثين على حساب المكرمة الملكية، او على حساب التربية تتأخر كثيرا لمدة تصل من ثلاث الى اربع اشهر.

الطالب نزيه ربابعه:
نعاني من مشكلة نقص المعلمين المختصين في بعض المواد مثل الرياضيات والتربية الرياضية.

الطالب فتحي يوسف ربابعه:
لايوجد هناك جمعيات طلابية بحيث تكون لسان الطالب وهمزة الوصل بينه وبين القائمين عليه.

الطالب خالد علي ملكاوي:
دفعنا في السنة الأولى رسوم مقررة عن نشاطات معتمدة مقدارها «اربعة وخمسين» دينارا على امل ان ترجع لنا هذه الرسوم كوننا مبعوثين، والى الان لم نحصل على شيء

الطالب احمد عبد الرحمن:
لم تصرف ادارة الكلية لنا الى الان هويات مما يمنعنا من استعارة الكتب من المكتبة. فمتى تصرف لنا هذه الهويات؟

وبعد.. هذا (غيض من فيض) من مشاكل طلاب الكلية وهم محقون في جميع مطالبهم، ولايطلبون المستحيل.. أفلا يجدر بالمسؤولين هناك ان يستمعوا لهم ويستجيبوا لمطالبهم؟!.

بسام البطاينة ـــ اربد

بحث ترتيبات الاحتفال باليوبيل الذهبي لكلية مجتمع الشوبك

استعدادا لاحتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين، عقد في قاعة الاجتماعات بكلية الشوبك اجتماع ترأسه السيد محمد علي عثمان مدير الكلية. تم خلاله بحث الترتيبات اللازمة لاحتفالات الكلية باليوبيل الذهبي وتقرر خلال الاجتماع تشكيل اللجان التالية للاستعداد لهذا الاحتفال:
اللجنة التحضيرية، لجنة الزينة، لجنة الاستقبال، اللجنة الفنية، لجنة المعارض، ولجنة المتابعة.

مقهى الالوان بقلم: شيحو



حمار شيحو

أحد اصدقائي «الله لا يبارك فيه» قال لي:
ـــ يا شيحو شو رأيك لو تبيع سيارتك، واجيبلك انا سيارة جديدة، وبهيك تسدد ديونك وترتاح من مشاكلك ومن الشكاوي اللي صاير تحكيها للناس..

وأنا لطيبة قلبي صدقت هذا الصديق في الوقت الذي ينفع فيه صديق، ولا رفيق.. وبعت سيارتي وانتظرت سيارة هذا الصديق.. ولكن من يعرف له طريق.. يوم.. يومين.. ثلاثة.. شهر.. سنة! وجدت نفسي في ورطة وان احسن من يورط حاله في مشاكل ما هي على البال ولا على الخاطر.. وسافر صديقي ومعه الوعد باعطائي سيارة وسافرت معه كلمة صداقة..

ولجأت الى شراء حمار صغير وقررت ان استخدمه كوسيلة مواصلات.. وفي الصباح تحركت بالحمار اذ بجاري بدلا من ان يلقي علي بتحية الصباح القى علي وابلا من الاستهجانات والاستنكارات تفوق استنكارات احبابنا في الاذاعات العربية.. وقال لي:

ـــ وين رايح.. انت ما بتعرف ان استخدام الحمير ممنوع..
ـــ ليش ممنوع يا جار.. شو صار بالدنيا.. الله خلق الحمير منشان توصيل الأوادم..
ـــ هذا كان زمان وحير.. الحين ممنوع..
ـــ وايش المانع اركب حمار بدل ما امسحها ماشي؟
ـــ انت ما سمعت عن جمعية الحمير؟
ـــ لا والله.. لو سمعت كنت سجلت اسمي اول حمار في هاي الجمعية.. انا سمعت عن جمعية الرفق بالحيوان.. لكن جميعة للحمير هذا اللي ما سمعت عنه ابدا.
ـــ طيب خذ حمارك ولا تركبه..

وفعلا اخذت الحمار ولم استخدمه وانا ندمان فالحمار هو الوحيد اللي صار يعرف الطريق.. ولا يهمه تحويلات ولا مواقف اجبارية.. لكن بالله عليكم ان الحمار مو احسن من السيارة والطرق كلها صارت مطبات وحفر.. واخر مطب ما دام الحديث طب بينا لذكر المطبات قرأت بجواره قارمة مكتوب عليها بخط احمر.

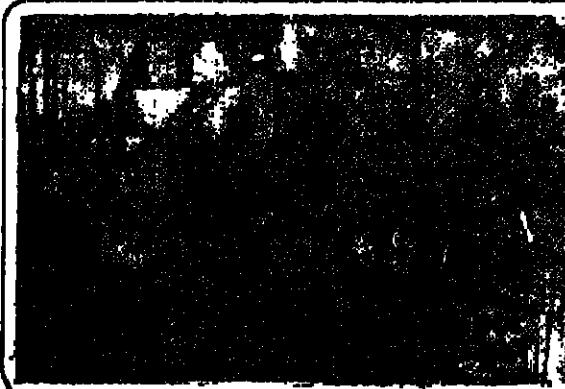
ـــ حفـــر هذا المطب عام ١٩٧٩ واذحـلت عليه التحسينات عام ١٩٨٣! وطفش المتعهد الى لندن عام ١٩٨٤ ولندن بالذات ربما لأنها مربط خيول العرب وليس حميرهم.. ومـا زال المطب يزوره السواح من كافة اقطار العالم..

وصرفت النظر عن مسألة الحمار غير ان احد زملائي العاملين معي.. صاح ذات صباح بانه اكتشف جمعية للحمير وصاحبي هذا ليس من النوع الأحمر.. بل المستحمر.. والسبب في هذا يعود الى كثرة ما رأى صاحبي من الناس المستحمرة.. الكل على طريقته ولغايته.. فقد طار عقله من اخلاق الناس ولجأ الى اخلاق الحمير.. وجمعياتهم..

واراني هويـة (حمرنـة) واستدعاء للاشتراك في تلك الجمعية، وعرض علي الاشتراك فيها.. فقلت له:
ـــ اعرف انك حمار.. وتبغي امرا ما من وراء حمرنتك، واعرف الكثير من الحمير تركوا هذا البلد من اجل ان يبرطع وتنهق..
فقاطعني قائلا:

ـــ ساترك العمل معكـــ وساعمل مطربا..
ـــ ولكن صوتك..
ـــ ما كله اكل عيش يا زلمه.
وما دام الحديث حرفي الى الحمير والمتحمرين.. وللـه الحمد، الحمير في كل مكان اذكر زجلا دار بين حماربن. لا اعرف ابن قرأته:
حمار يسأل حمار..
ضهري اهرى من الشيل
وبقيت هزيل من التعب..
وانهد مني الحيل..
فاض كاس مرار الحمار..
طفح عيار الكيل..
قال الحمار للحمار..
يا حمار هذا شيء معروف
طول عمرنا للشقاء والبرطعة للخيل
سالوا جحا...
شو حمارك ري اي حمار
له بردعة.. وذيل
وبينهق.. واكله خضار؟
قال اي نعم انما
فيه شيء بيعجبني
ساعات يقول يا جحا
رأيك بيتعبني
خذ كان رأي الحمير
فيه للحمير افكار..

صحيح فيه للحمير افكار.. وجمعية



«كلام المقاهي»

بقلم: شيحو

●● سمعت هذه الأحاديث تدور بين رواد المقهى:
ـــ رجل في السبعين من عمره طلب لتر ويسكي في حين ان كأسا واحدا لا يجعله يرى الطريق!
ـــ فتاة في السابعة عشرة من عمرها تطمح لأن يصل عدد الشباب الذين يحملون رقم تليفونها ١٠٠ الف شابا!.
ـــ طفل في الثالثة من عمره تحدى جميع سائقي السيارات في شارع رئيسي حتى ترجل احد رواد المقهى وادخله لأمه!
ـــ امرأة متزوجة دخلت احدى الجمعيات الخيرية كعضوة دائمة وحتى لا يطلب منها زوجها واولادها اعداد وجبة الغداء علقت ورقة على باب المطبخ «اذا لم تجدوا صنفا اتصلوا بي على رقم.....»!!.
ـــ رجل متزوج في الأربعين من عمره يلاحق فتاة في التوجيهي واشترى لها سيارة لتنقلها يوميا الى المدرسة!!
ـــ ابناء احدى العائلات رفضوا العودة الى بيتهم الا عندما يوفر لهم والدهم فيلم فيديو كتب اسمه في مجلة اجنبية!!.
ـــ عائلة باكملها قررت فك الرابطة الأسرية بينهم حتى لا يقول الناس تخاصموا وهم اخوة وأبناء!!.
●● قال لي عجوز بالمقهى:
ـــ اتمنى ان اعيش عشرين سنة اخرى لأن مراقبة التطور متعة كبيرة..
●● أهالي قرى الكرك الشمالية يشتكون من تصنت موظفي البريد على مكالماتهم الهاتفية.. ويقول المثل.. ما دام انا في حالي مالها الناس ومالي؟!.
●● ما زال احد الذين لا يملكون مواهب معينة او شهادات علمية تؤهلهم لرئاسة قسم في احدى المؤسسات الهامة على راس القائمة يتمتع بنفوذ هام..

بريد شيحو

بال
* ما خطرتش على بالك يوم تسأل عني؟
امل ـــ مادبا
● بالي وانا حر فيه.

احرار
* على ماذا يدل احرار الوجه عند الفتاة؟
حامد ابوعودة ـــ معان
● يدل على ان ما تفعله في الخفاء تخجل ان تفعله امام الناس.

حب
* حبيبي شيحو.. انا بحبك
فتاة بلا عنوان ـــ ج.الحسين
● يا حبيبتي..

محترم
* يقولون ان الزوج المحترم هو الذي يذكر عيد ميلاد زوجته ولكنه ينسى عمرها.. وانت ما رأيك في الزوجة المحترمة؟
خليل عمران ـــ الفويره
● هي الزوجة التي تشتري حذاء جديدا دون ان تجربه على رأس زوجها!.

كلمات
* ما أول كلمة يقولها العريس لعروسه ليلة الدخلة؟
تامر هاني الشمايلة ـــ الكرك
● اول كلمة « يا عسل» واخر كلمة «يا بصل».

مقابلة
* شيحو يا زين، يا مكحل العين، ويا محمر الخدين..
وين بتحب اشوفك .
في الكرك.. ولا مراس العين؟
رولا مدانات ـــ الجامعة الاردنية
● لا.. في بيت خالتك!.

حيرة
* قلبي نار وشعل نار
بطل يحب الصديق والجار
وما بتصور الحبيب غدار
فأيش رأيك في اللي صار؟
فتاة الغد ـــ المقارعية
● اللي صار ما يعجبنيش
او الحب تبادل صفاه
الحب لنفسه ما بنعيش
وكلامك شمع ولا حرابيش؟!.

حقيقة
* هل تنشر لي يا شيحو العزيز اعلان عن حقيقة شيحو لأن أحد محرري الجريدة جارنا.
فيفيان الشعيبي ـــ جبل عمان
● يا خالك..

تليين
* راح احبب فاشوش وازعل حتى الين قلبك يا شيحو.

جرح الأيام، عمرة وعميرة، المفرق
● ما في عندك شيء يلين معدتي؟!.

مليونير
* هل صحيح يا شيحو انك اصبحت مليونيرا؟
عرين عساسفة ـــ الكرك
● صحيح.. مليونيرا..!

طعنة
* اذا طعنك صديق طعنة مؤذية. فكيف تتصرف يا شيحو؟
سامية العبادي ـــ ناعور
● طعنت ولم افعل شيئا.

اسنان
* يا شيحو اذا نزلت اسنان خالتك ماذا تفعل؟
آمنة العقرباي
● اعدّهم!

زواج
* سأتزوج خالتك يا شيحو فهل توافق؟
صالب منير الصباغ، مرج الحمام
● يبدو ان رأسا قد انبعث للتقبيل!

نقود
* احب النقود كثيرا، لكـن لم املكها فما رايك يا شيحو؟
منى الخالدي، الفحيل
● تيحي شنكيلي.. انكيالك!

رد
* عزيزي شيحو.. حبيبي يسألني: اي علاقة اود ان اقيمها معه فما اجيبه؟
شاهيندا ع، اربد
● خجلان احكي امام القراء..

شباب
* شيحو.. ما رايك في شباب العصر؟
احمد حسين ابو رياش ـــ الفحيل
● مثل شباب الفجر او الظهر..

الرجاء من اعزائنا القراء ذكر عبارة «بريد شيحو» او عبارة «مقهى الألوان» على رسائلهم حتى يتسنى لنا فرز الرسائل ولكم المحبة والشكر.

«شيحو»

تسالي

ابو كلبشه واللصوص

أحد البنوك في ضواحي عمان سرق من قبل مجموعة من اللصوص وبعد ان اخذوا القيمة ذهبوا الى احد الميادين الرئيسية واختفوا بين الجمهور وقد جاء المفتش ابو كلبشه واستطاع ان يميز اللصوص الأربعة. عزيز القارىء هل تستطيع ان تعرف كيف ميز ابو كلبشه مجموعة اللصوص؟!

اختلافات

في الشكلين العلوي والسفلي اثنا عشر اختلافا بسيطا. عزيزي القارىء: هل تستطيع ان تعرفه في خمس دقائق؟

حل العدد السابق ابو كلبشه.. ومقتل يعقوب

عرف ابو كلبشه انهما كاذبان في شهادتهما، لأنه وجد ثقبا واحدا في البطانية من خلال الرصاص، مع ان المفروض ان البطانية يجب ان يوجد فيها ثقبان لأنها كانت مطوية وكانت الرصاصة قادمة من مصدر مجهول.

كلمات متقاطعة

اعداد القارىء/ عكاش خالد محمد

الافقي:

١ — عملة اجنبية — من الاطراف (معكوسة) — هرب.
٢ — علم مؤنث — دولة عربية.
٣ — احد الوالدين (معكوس).
٤ — عقل — وادي في الاردن — متشابهان.
٥ — معبود.
٦ — علم مؤنث — حرف — ثابت — علم مذكر — حرف
٧ — غزال — علم مؤنث — عاصمة دولة عربية كبرى.
٨ — يخالفه — فر — يمشي بمرح — متشابهان.
٩ — بيت — بين التين — ماء الحياة (معكوسة).
١٠ — جريدة اسبوعية اردنية — حرف — عكس متخلص.
١١ — للتمييز معكوسة — امي مبعثرة — بحار مبعثرة.
١٢ — كوكب سيار — حيوان قطبي — والدي معكوسة.
١٣ — متشابهان — دمع مبعثرة.
١٤ — اخطأ — عكس صعب — دولة عربية (معكوسة).
١٥ — ارض عربية محتلة (معكوسة) امتي (معكوسة).
١٦ — مدينة اردنية — حيوان اليف — من وسائط النقل — ادم مبعثرة.
١٧ — حرف — في الوجه — من الاحجار الكريمة — دف — من الأنبياء.
١٨ — للتآلف — ممثلة مصرية قديرة — عبدوه في الجاهلية — لا بالاجنبية.
١٩ — من الأنبياء — خاصتنا (معكوسة) — واحد بالاجنبي — للتعريف.
٢٠ — مسلسل مصري عرض بالاردن ناقص الحرف الاخير.

عمودي:

١ — بحر — ممثل مصري قدير — ادارة موسيقية — علم مؤنث (معكوس).
٢ — اداة شرط معكوسة — علم مؤنث (معكوسة) — في الاسبوع — يعد — للتي للفرن.
٣ — سارق بالعامية — نصف رؤيا — لحمل الماء (معكوسة — حيوان مفترس.
٤ — هدم — علم مذكر — نعم بالاجنبي — عكس حرب — من الاسماء الحسنى.
٥ — مها مبعثرة — متشابهان — حرف — ممثلة مصرية.
٦ — للنداء معكوسة — دولة اجنبية (معكوسة — علم مؤنث.
٧ — المقطع الاول لصاحب الرباعيات — عكس ليل معكوسة — ضمير للجماعة — علم مؤنث.
٨ — آلة — متشابهان — خاصتك.
٩ — علم مذكر معكوس — قوة العدد — والدي — احرف مختلفة
١٠ — خاصتي (معكوسة — مدينة فلسطينية محتلة — عدم النوم.
١١ — مدينة سياحية اردنية — من الحشرات المنزلية.
١٢ — اغنية لعبدالحليم حافظ — بين التين — متشابهان.
١٣ — هيام مبعثرة — عدد ناقص الحرف الاخير — للاستفهام (معكوسة) — حرف جر (معكوسة).
١٤ — عكس غامق — ممثل سوري شهير — سوم مبعثرة — حرف — رجل بالاجنبي (معكوس).
١٥ — متشابهان — رض — للنداء — نادي اردني من الدرجة الممتازة (معكوس).

كيف تراك النجوم

الحمل ٢١ اذار — ١٩ نيسان
في الحياة: سفر او رحلة موفقة قد لا تعود الا بعد شهر.
في الحب: حب جديد اذا كنت خاليا. والصفاء يعود لحياتكم.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة. اللون المفضل الاحمر، رقم الحظ ٩.

الثور ٢٠ نيسان — ٢٠ ايار
في الحياة: اذا احسنت التصرف فالمستقبل امامك واضح.
في الحب: انت على موعد مع الحبيب في نهاية الاسبوع.
في الصحة والحظ: الصحة ممتازة، اسم الحظ ساره، يوم الحظ الجمعة.

الجوزاء ٢١ ايار — ٢١ حزيران
في الحياة: ابتعد عن كل ما يثير اعصابك حتى النقاش الحاد.
في الحب: حب قديم يتجدد، ورسالة امل طال انتظارها.
في الصحة والحظ: أمل في مرض طال امده، يوم الحظ الجمعة ورقم الحظ ٣.

السرطان ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز
في الحياة: امنية هامة طالما انتظرتموها تتحقق.
في الحب: انت بحاجة الى مراجعة مواقفك مع الطرف الاخر.
في الصحة والحظ: ابتعدوا عن المواد الكحولية، رقم الحظ ٨.

الأسد ٢٣ تموز — ٢٢
في الحياة: مشاكل كثيرة يثيرها احد افراد العائلة.
في الحب: حاول التصرف بحكمة، حب يزول واخر يبدأ.
في الصحة والحظ: انت بحاجة للراحة، يوم الحظ الاثنين، اسم الحظ عادل.

العذراء ٢٣ اب — ٢٢ ايلول
في الحياة: مشاريع جديدة قد ترى النور هذا الاسبوع.
في الحب: منافسة او مشكلة بسيطة سرعان ما تزول مع من تحب.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة اللون المفضل الابيض، رقم الحظ ٤

الميزان ٢٣ ايلول — ٢٣ تشرين الاول
في الحياة: استعد من الظروف المحيطة بك ولا تهمل اصدقاءك.
في الحب: سعادة واستقرار عاطفي او عائلي.
في الصحة والحظ: الصحة بحاجة الى اهتمام رقم الحظ ١٢

العقرب ٢٤ تشرين اول — ١٢ تشرين ثاني
في الحياة: السعادة في طريقها اليك، العناد لن يفيد الذين يعيشون معك.
في الحب: وعد او لقاء يتحقق بعد طول انتظار مع وجه تعرفونه.
في الصحة والحظ: الصحة بحاجة الى عناية، اسم الحظ وفاء.

القوس ٢٢ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول
في الحياة: مناسبة او رحلة سعيدة، انباء سارة عن قريب.
في الحب: وجه تحبونه يعود بعد طول انتظار ومفاجأة سعيدة.
في الصحة والحظ: الصحة ممتازة يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١٠.

الجدي ٢٢ كانون اول — ١٩ كانون ثاني
في الحياة: زيارة من شخص غير مرغوب فيه، وامر هام يدخل حياتك.
في الحب: حديث هام او لقاء مع من تحب.
في الصحة والحظ: الصحة بحاجة الى عناية، رقم الحظ ٢

الدلو ٢٠ كانون ثاني — ١٨
في الحياة: الاحوال المادية في تحسن مستمر.
في الحب: حب جديد، او علاقة عاطفية، او زواج قريب.
في الصحة والحظ: اتبع نصيحة الأطباء يوم الحظ الخميس رقم الحظ ١.

الحوت ١٩ شباط — ٢٠ اذار
في الحياة: يكفي ان تناقش مشاكلك بهدوء حتى تزول المشاكل.
في الحب: الغيرة قد تدفع بك الى حيث لا تريد.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المواد الحريقة، اسم الحظ خليل.

تهنئة

عادل الحروب يهنىء السيد المهندس شراري النجادا مدير اشغال محافظة الكرك بمناسبة ترفيعه بالدرجة الثانية ويهنىء السيد عمر المعايطة رئيس ديوان المديرية لترفيعه للدرجة الخامسة متمنيا والف مبروك.

تهنئة

عادل الحروب يهنىء الاستاذ نايل المعايطة رئيس بلدية ادر وزملائه الأعضاء بثقة مواطني البلدة، وفقكم الله في خدمة البلدية تحت ظل صاحب الجلالة الحسين المفدى.